الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ابن خلدون تيارت

كلية : الأداب و اللغات

قسم الأدب العربي

مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر

تخصص: تعليمية اللغات

بعنوان:

دور المعلم في تحقيق التحفيز الذاتي وتطوير مهارات التفكير النقدي والإبداعي للمتعلم

إعداد الطالبتين :

عزوز رباب

محرطة فتيحة

اشراف الأستاذ(ة):

فارز فاطيمة

أمام لجنة المناقشة :

الإسم و اللقب	الرتبة	الصفة
بوكلخة صورية	أستاذ محاضر ب	رئيس اللجنة
كراش بن خولة	أستاذ التعليم العالي	العضو المناقش
فارز فاطيمة	أستاذ التعليم العالي	الاستاذ المشرف

السنة الجامعية: 1445هـ/1446هـ – 2024 مـ / 2025 مـ

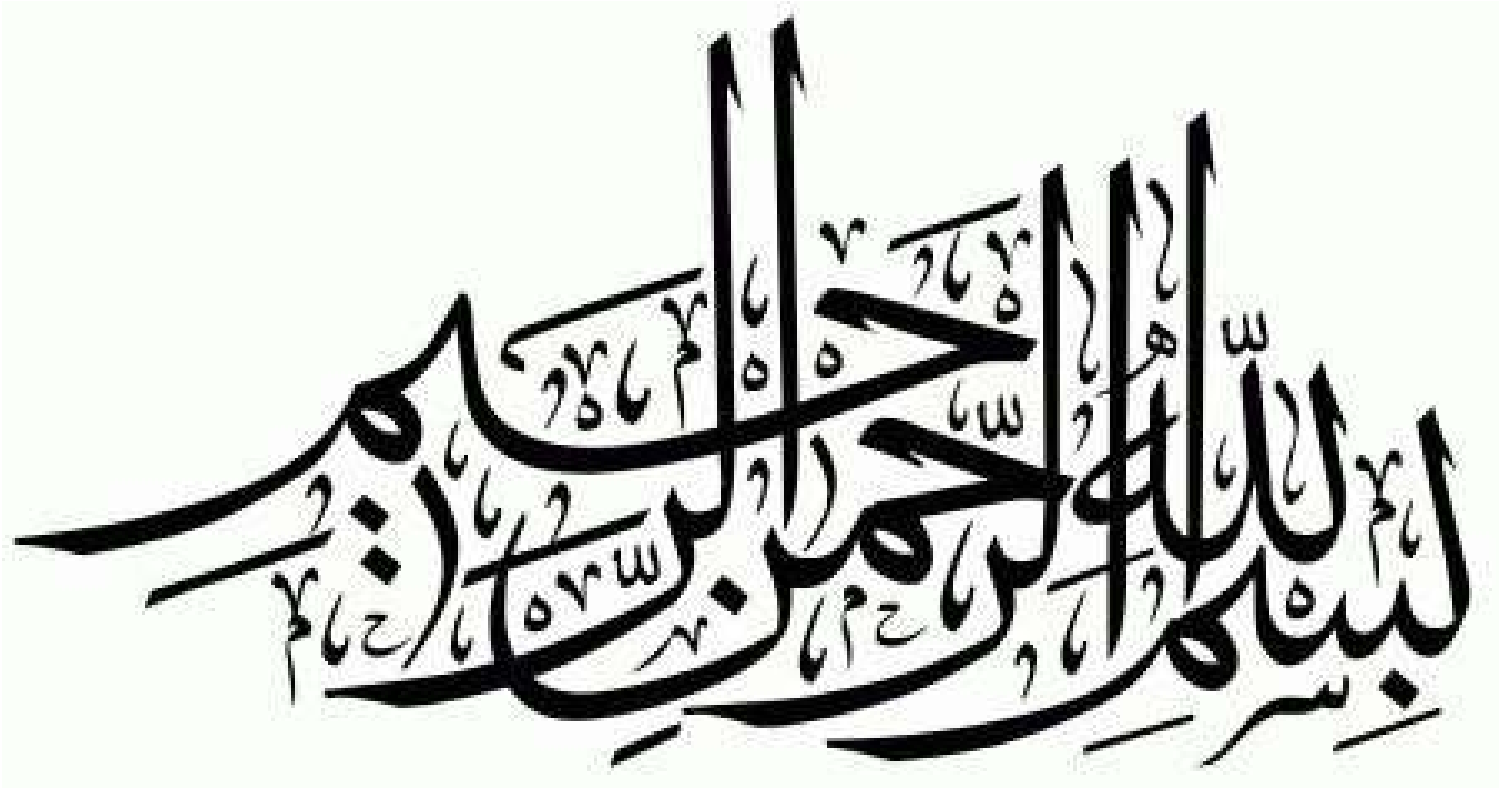
بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

أتوجه بخالص الشكر والثناء لله سبحانه وتعالى الذي وهبنا العقل والقدرة على التدبير.

أتقدم بجزيل الشكر لكل من مد لي يد العون، سواء كان قريبًا أو بعيدًا، لإنجاز هذا العمل المتواضع. فكل كلمة تشجيع، أو ابتسامة صادقة، أو كلمة طيبة كانت ذات أثر عظيم.

كما أعرب عن امتناني وتقديري العميق لجميع الأساتذة الكرام، والشكر الخاص للأستاذ "فارز فاطيمة"

وأتوجه بتحياتي وشكري الحار لكل من ساهم في رفع راية العلم.

ختامًا، أسأل الله العلي القدير أن يجعلني من الذاكرين له كثيرًا، وأن يحفظ أمري، وأن يملأ قلبي بمحبته ورضاه.

إهداء

بقلوب ملؤها الشكر والامتنان، نُهدي ثمرة جهدنا المتواضع هذا إلى من كانوا لنا سندًا وعونًا في دروب العلم والحياة.

إلى عائلتينا الكريمتين، اللتين غمرتانا بالحب والدعم اللا محدود، وكانت دعواتكما وقودنا الذي لا ينضب.

إلى والدينا العزيزين، يا من سهرتما الليالي وتجشمتما الصعاب لترسما لنا دروب النجاح، إليكما كل الفضل والحب والتقدير.

وإلى أستاذتنا المشرفة الفاضلة، التي أنارت لنا دروب العلم والمعرفة، ووجهتنا بحكمتها وصبرها، فكنتِ لنا خير معين ومرشد.

وإلى أصدقائنا الأوفياء، رفاق الدرب وشركاء النجاح، الذين شاركونا اللحظات الحلوة والمرة، وكانت كلماتكم المشجعة بلسمًا يزيل عناء الطريق.

نسأل الله أن يجعل هذا العمل في ميزان حسنات الجميع، وأن يوفقنا لما يحبه ويرضاه.

محرطة فتيحة

عزوز رباب

مقدمة

مقدمة :

بسم الله الرحمان الرحيم، الحمد الله الذي خلق الإنسان وعلمه البيان، وأنزل القرآن بلسان عربي مبين، والصلاة والسلام على خير البرية، المبعوث رحمة للعالمين، إمام البلغاء، وسيد الفصحاء، وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

يقوم التعليم بدور بالغ الأهمية في حياة الفرد والمجتمع ، ويعد وسيلة أساسية في تحقيق التطور والازدهار ، فهو الحجر الأساس الذي تبنى عليه نهضة الأمم ، والمفتاح الذي يفتح أبواب النجاح في مختلف المجالات، الاجتماعية، الاقتصادية، والثقافية، لهذا جميع الدول تسلط الضوء على العملية التعليمية وعناصرها، باعتبارها الحجر الأساس في نجاح التعليم وتعد من أهم العمليات التي يأخذها كل من المعلم والمتعلم بعين الاعتبار ، فهي عبارة عن تفاعل وتشابك عناصرها التعليمية أثناء عملية التعليم والتعلم داخل القسم لتحقيق الأهداف المرجوة وتتعدد المهام التي تقوم بها من : نقل المعرفة ، تطوير المهارات ، ترسيخ القيم ، وتتحقق جودتها عندما يؤدي كل عنصر من عناصرها دوره بكفاءة وإتقان.

وفي هذا السياق يبرز المعلم كركيزة أساسية التي تشيد عليها العملية التعليمية بنيانها ، ولايقتصر دوره كناقل للمعرفة فقط ، بل يتجلى كمرشد وموجه وقائدا يسهم في تشكيل شخصية المتعلم وتحفيزه وتطوير مهارات التفكير لديه ، والمعلم الكفء هو الذي يتعامل مع كافة التلاميذ في القسم ، وليس فئة معينة بعيدا عن التمييز والتفرقة .وعليه يعتبر العنصر الحيوي الذي له دور البارز في نجاح العملية التعليمية أو فشلها ، كما أن كفاءة المعلم البيداغوجية وقدرته على العطاء لا تأتي إلا من خلال إعداده ، وتأهيله .

ومن هذا المنطلق فإنّ المعلم هو المسؤول الأول أمام المجتمع عن متغيرات العملية التعليمية ، ولهذا ارتبط مستوى مخرجات المراحل التعليمية بمستوى كفاءة المعلم البيداغوجية ،وقدرته على العطاء في الميدان التعليمي التعلمي .

لذلك نسعى في دراستنا إلى إبراز دور المعلم في العملية التعليمية، وجاء عملنا البحثي معنونا بـ "دور المعلم في تحقيق التحفيز الذاتي وتطوير مهارات التفكير النقدي و الإبداعي للمتعلم."

وإذا كان لكل باحث اسباب ودوافع تدفعه لاختيار موضوع ما، بغية التطرق إليه والبحث في مكنوناته واكتشاف معالمه، فإننا لا نجحد ان رغبتنا هي خدمة البحث العلمي عامة، والمكتبة الجزائرية خاصة، كما أننا نقر برغبتنا الجامحة والملحة لخدمة هكذا مواضيع وميلنا لهذا النوع من الأعمال البحثية، إذ أردنا من خلالها الإجابة على الإشكالية التالية:" فيما يتجسد دور المعلم في تحقيق التحفيز وتطوير مهارات التفكير النقدي؟ وهذه إشكالية رئيس انبثقت عنها مجموعة من التساؤلات نوردها كالآتي:

- فيما تتمثل مواصفاته وخصائصه؟
- كيف يمكن للمعلم استخدام أساليبه وتقنياته لإثارة التحفيز الذاتي ؟
- ما دور المعلم في تحسين التفكير النقدي والإبداعي لدى المتعلم ؟
- كيف يمكن للمعلم تنمية التفكير النقدي لدى المتعلم من خلال استراتيجياته التعليمية ؟
- ما الأساليب التي يستخدمها المعلم لتحفيز التفكير الإبداعي عند المتعلمين؟

هذه إشكالية رئيس وجملة من التساؤلات شكلت صلب الخطة المنهجة المتمثلة في 3 فصول مصدرة بمقدمة ومذيلة بخاتمة استخلصنا فيها أهم النتائج .

الفصل الأول سميناه بـ " المعلّم ووظيفته في تعزيز التحفيز الذاتي" الذي تنطوي تحته المباحث التالية : ماهية المعلم ، مواصفات المعلم الناجح وخصائصه ودوره ، ثم يأتي بعده أساليب المعلم وتقنياته في إثارة التحفيز الذاتي (التحفيز الذاتي ، طرائقه ، استراتيجياته ، أهميته)

أما الفصل الثاني جاء بعنوان "المعلّم ومهمته في تحسين التفكير النقدي والإبداعي وتنميته لدى المتعلم "، والذي تندرج تحته المباحث التالية :مفهوم التفكير وأهميته ،طرق التدريس والأساليب التعليمية

وأثرها في تطوير مهارات التفكير ، ثم تطرقنا إلى تهيئة البيئة المدرسية وأخيرا إلى دور المستحدثات التكنولوجية في تطوير مهارات التفكير.

أما الفصل الثالث يمثل صلب الطرح ، وكان ميدانيا ، اجرائيا ، تطبيقيا .

تلتزم كل دراسة باتباع منهج مناسب للبحث ، فقد انتهجنا في دراستنا المنهج التجريبي القائم على آلية التحليل .

وقد اعتمدنا في بحثنا على ركائز أساسية تمثلت في جملة من المصادر والمراجع حيث تنوعت بين الكتب، والمقالات ،والأطروحات ، ومذكّرات التّخرّج، نذكر على سبيل المثال لا لحصر : كتاب تنمية تفكير المعلمين والمتعلمين لمجدي عزيز إبراهيم ، و كتاب مع المعلم لعزام بن محمد الدخيل ، وكتاب قيم تربوية المعلم نموذجا لطه فارس ،وكتاب قوة التحفيز لابراهيم الفقي ، وغيرها من المصادر والمراجع التي فتحت لنا آفاقا لإثراء بحثنا .

لايخلو أي بحث علمي من الصعوبات والعراقيل، ومن الصعوبات التي اعتورت بحثنا هي شساعة الموضوع وتشعب مباحثه ، وتعدد فروعه حتى كدنا أن نشعر بالتيه لولا فضل الله وفضل أستاذتنا.

وفي الأخير نشكر كل من ساهم في إنجاز بحثنا، سواء بالنصح أو الدعم وعلى رأسهم الأستاذة المشرفة "فارز فاطيمة "على توجيهاتها ودعمها طول مراحل إعداد البحث منذ أن كان فكرة ، ولاننسى لجنة المناقشة الموقّرة على قبولهم مناقشة هذا البحث ، وأن يجعل عملهم هذا في ميزان حسناتهم، راجين من الله أن نكون وفقنا في هذا العمل المتواضع.

إعداد الطالبتين: محرطة فتيحة /عزوز رباب **تيارت يوم الإثنين** 20 ذو الحجة هـ1446الموافق لـ 16جوان 2025 م

الفصل الأول:

المعلم ووظيفته في تعزيز التحفيز الذاتي

1. ماهية المعلم

أ. التحديد اللّغوي

ب. التحديد الاصطلاحي.

2. مواصفات المعلّم الناجح وخصائصه.

3. دور المعلّم في العملية التعليمية .

4. أساليب المعلّم وتقنياته في إثارة التحفيز الذاتي .

أ. التحفيز الذاتي :قراءة في المفهوم .

ب. طرائقه واستراتيجياته .

ت. أهميته .

1 _ ماهية المعلم:

توطئة:

المعلم هو صانع الأجيال وركيزة أساسية في بناء المجتمعات يحمل على عاتقه أمانة التعليم وغرس القيم وتوجيه العقول نحو المعرفة ،بعطائه وإخلاصه، يشكل المعلم مصدر إلهام للمتعلمين ،ويترك أثرا دائما في مسيرتهم الحياتية والفكرية، لذا بات من ضروري الوقوف عند ماهيته التعليمية.

1 . أ التحديد اللغوي :

جاء في معجم العين في مادة علم مايلي :«عَلِمَ ، يَعْلَمُ ،عِلْماً، نقيض جَهِلَ، ورجل علاّمة وعلاّم، وعليم، فإن أنكروا العليم فإن الله يحكي عن يوسف "أي حفيظ عليم"[1] وأدخلت الهاء في علاّمة للتوكيد ».[2]

ونقول « وما عَلِمْتُ بخبرك ،أي ماشعرت به ،وأعلمته بكذا، أي أَشْعَرْتُهُ وعَلّمته تعليماً».[3]

«والعلم نقيض الجهل ، عِلِمَ ، عِلْماً ،وعَلُمَ هو نفسه ،ورجل عالِمٌ وعَلِيمٌ من قوم عُلَمَاءَ فيهما جميعا. قال سبيويه : يقول عُلَماء من لايقول عَالِما .قال ابن جني :لما كان العِلْمُ قد يكون الوصف به بعد المزاولة له وطول الملابسة صار كأنه غريزة ،ولم يكن على أول دخول فيه، ولو كان كذلك لكان متعلِّماً لا عالِماً.....».[4]

وورد كذلك في لسان العرب :«وعَلَّمَهُ العِلْمَ وأَعْلَمَهُ إياه فَتَعَلَّمَه ،وفرق سبيويه بينهما فقال:عَلِمْتُ كَأَذِنْتُ وأَعْلَمْت كآذَنْت ،وعَلَّمْتُه الشيءَ فَتَعَلَّمَ ، وليس التشديد

---

[1] سورة يوسف، لآية 55.

[2] الخليل بن أحمد الفراهيدي ، معجم العين ،دار الكتب العلمية ،بيروت ، لبنان، ج2،مادة عَلم،ص152.

[3] المصدر نفسه، ص152.

[4] ابن منظور لسان العرب،دار الصادر ، بيروت ، مجلد 12 ، مادة علم ، ط 3 ، 1414 هـ، ص 417.

هنا للتكثير، وفي حديث ابن مسعود :إنك غُلَيِّمٌ مُعَلَمَّ أي مُلْهَمٌ للصَوابِ والخيرِ كقوله تعالى ﴿مُعلمَّ مجْنون أي له من يُعَلِّمُهُ﴾.[1]

كما ورد في معجم الوسيط «المعَلِّمُ من يتخذ مهنة التعليم . ومن له الحقُّ في ممارسة إحدى المهن استقلالاً، وكان هذا اللقب أرفع الدرجات في نظام الصُّنَّاع كالتجّارين والحدّادين» .[2]

وجاء أيضا: «المعَلَّمُ» : الملهم الصواب والخير».[3]

وكلمة مُعَلِم« مشتقة من الفعل علم من علمه الشيء تعليما فتعلم وليس التشديد هنا للتكثير بل للتعدية ،ويقال أيضا تعلّم بمعنى اعلم، تعلمت أن فلانا خارج أي علمت ، وتعالمه الجميع ، علموه، ومنه تأتي معلم، وهو من يقوم بالتعليم».[4]

ومشتقة كذلك من : «علم له علامة ،جعل له أمارة :وعلم الرجل : حصلت له حقيقة العلم ، وعلم الشيء : عرفه وتيقنه :وعلم الأمر :أتقنه ،علم تعليما وعلاّما ،وعلمه الصنعة جعلها يعلمها».[5]

من خلال هذه التعريفات يمكننا القول أنّ المعلم هو وسيط أساسي في نقل المعرفة والخبرات وميسر لعملية التعلم ،حيث يسهم في بناء شخصية المتعلم وصقل مهاراته ، مما يجعله محوراً مهما في العملية التعليمية والتربوية .

---

[1] ابن منظور، لسان العرب، ص 417 .

[2] المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية القاهرة ، مصر ، ط 1 ، 1425 هـ 2004 م ، ص 624 .

[3] المعجم الوسيط، ص 624.

[4] خضير عباس جري، الجودة في إعداد وتدريب المعلمين وتطويرهم ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، الدار الجامعية للطباعة والنشر والترجمة ، الجزائر ، 1438هـ. 2017م ، ص54.

[5] لويس ،2003،ص526، نقلا عن سالمي خديجة ، خصائص المعلم ودوره في العملية التعليمية ، مجلة الفكر المتوسطي ، عنابة ، الجزائر ، المجلد 14، ع01، 2022م ، ص 546 .

1. ب التحديد الاصطلاحي :

يعد المعلم المحور الأساسي للعملية التعليمية التعلمية ، وأهم العوامل المؤثرة في الموقف التعليمي فهو بذلك من القوى الفاعلة في المجال الحيوي للتلاميذ ، وعليه يتوقف نجاح الطفل وفشله ،فله يستند الدور في تشكيل العلاقة الإنسانية بين أفراد المجتمع المدرسي في تربية ميول التلاميذ واتجاهاتهم ،ويشار إليه تارة بالمربي ،وأخرى بالمعلم وثالثة بالمدرس مما يعكس تنوع الأدوار التي يضطلع بها . وقد تنوعت التعريفات والمفاهيم المرتبطة به تبعا لتعدد مهامه ومسؤولياته ، ومن بين هذه التعريفات نذكر مايلي :

أنه «أحد عناصر منظومة التدريس ، والركيزة الأساسية التي تستند إليها المدرسة في إيصال المعرفة وتربية المتعلمين بكفايه واقتدار . [1]«كما» يعرفه محمد السرغيني : بأنه ذلك الشخص الذي ينوب عن الجماعة في تربية أبنائهم وتعليمهم ،وهو موظف من قبل الدولة التي تمثل مصالح الجماعة ويتلقى أجر نظير قيامه بهذه المهمة ».[2]

«المعلم هو حلقة الوصل بين المتعلم والمجتمع لذلك من المهم ان يعمل جاهدا بكل قدراته الذهنية والجسدية معا لتحقيق المواءمة بين متطلباتهما ولتتكامل أهدافهما فيعملان سويا وفق تناسق رائع يضمن تحقيق أغراضهما وأهدافهما ومقاصدهما ولذلك يستوجب ان يمتلك المعلم مقومات التفكير الصحيح ».[3]

«المعلم كما يعرف أيضا يقوم مقام القائم بالإتصال وهو المسؤول عن وضع المناهج في بعض الحالات أو في عدم إعادة تنظيمه وعرضه بما يتناسب مع قدرات الطلبة والوسائل المتاحة لديه ، فالمعلم

---

[1] خضير عباس جري، الجودة في إعداد وتدريب وتطويرهم المعلمين ، ص 54 .

[2] سوفي 2011ص74، نقلا عن سالمي خديجة ، خصائص المعلم ودوره في العملية التعليمية ،ص546.

[3] مجدي عزيز إبراهيم ، تنمية تفكير المعلمين والمتعلمين ، عالم الكتب للنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر ، ط1 ، 1427هـ 2006م ، ص 223.

المتمدرس الذي يمتلك مهارات إتصالية عالية يعرف كيف يرفع من دافعية طلبته نحو التعلم وكيف ينمي هذه الدافعية طيلة حياته العلمية ».[1]

وعرفه خالد بن محمد الشهري على أنه ليس مجرد موظف يؤدي واجبا وظيفيا ،بل هو أب ومربٍّ يحمل أمانة تربية الأجيال وصناعة المستقبل ، مايزرعه اليوم في نفوس طلابه سيؤتي ثماره غدا في المستقبل وفي الأمة بأسرها .فهو لايكتفي بتزيين الكلمات وتنميقها ،بل يشكل العقول ويهذبها ، وإن كان غيره يجسد الجمال بأعماله ، فهو يرسم ملامح المستقبل ،ويصوغ رجال الغد بعطائه وروحه[2].

كما أشار الشهري إلى أن المعلم يقوم مقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في هداية الخلق إلى الحق ، وتعليمهم ماينفعهم في دنياهم وآخرتهم .[3] فهو يسير على خطى النبي صلى الله عليه وسلم في نشر العلم وتزكية النفوس ، مما يجعل مهنته من أشرف المهن وأعظمها أجراً. فالمعلم لايقتصر دوره على التعليم فقط ، بل يمتد ليكون قدوة حسنة ومصدر إلهام لطلابه ، يزرع فيهم القيم والمبادىء التي تسهم في بناء مجتمع قوي ومتماسك . وهو العمود الفقري للعملية التعليمية ، وبدونه لاتكتمل منظومة التعليم ولاتتحقق أهدافها . [4]

المعلم يمثل حجر أساسي في بناء نظام التعليم ، إذ يعدّ دوره الفاعل من أبرز عوامل تحقيق أداء تعليمي متميز ورفيع المستوى .[5] فهو ليس مجرد ناقل للمعرفة ، بل ملهم وموجِّه ، يسهم في بناء جيل واعٍ ومؤهل لمواجهة تحديات المستقبل .

---

[1] حارث عبود ، الإتصال التربوي ، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن،ط2009،1م،ص219

[2] ينظر : خالد بن محمد الشهري ، المعلم الناجح (دليل عملي للمعلم)،إدارة التربية والتعليم ، المنطقة الشرقية (السعودية)، 1433هـ ، 2012م ،ص11.

[3] ينظر، المرجع نفسه، ص14.

[4] ينظر: عزام بن محمد الدخيل، مع المعلم، الدار العربية للعلوم الناشرين، بيروت، لبنان، ط3، 2016م، ص32.

[5] ينظر: المرجع نفسه، ص101.

من خلال هذه التعريفات يتضح أن مفهوم المعلم يتجاوز الدور التقليدي لنقل المعرفة إلى أبعاد أعمق تشمل التربية، بناء الشخصية، وتعزيز القيم الثقافية والاجتماعية، مما يجعله محوراً أساسيا في عملية التنمية البشرية وصناعة المستقبل.

2 . أ مواصفات المعلم النّاجح وخصائصه:

تمهيد :

لما كان المعلّم هو أحد مصادر المعرفة ،بل أهمها بالنسبة لتلاميذه بجانب المصادر الأخرى التي تشكل وعي المتعلّم وإدراكه ومعرفته من الأسرة والمجتمع ،ووسائل المعرفة المختلفة من مطالعة الكتب والمجلات ومشاهدة وسائل الإعلام الحديثة .كان لزاما لينجح في مهمته ويبلغ غايته وأن يتخلق بجملة من الصفات التي تعينه على بناء العادات والأخلاق ، والسلوكات الطيبة في تلامذته ، فضلا عن تحصيلهم الجيد للعلوم التي يتلقونها منه ، فالمعلم لا يمكن أن يحقق في تلاميذته ما عجز عن تحقيقه في نفسه ، ومن ثمة كان لابد للمعلم أن يكون مخلصا ، تقيا ، متوضعا ، وفيا ، متمكنا في مادته العلمية قادرا على إدارة حوار جيد بينه وبين طلابه ماهرا في تبسيط المعلومة وإيصاله لتلاميذته. والمعلم الناجح هو الأساس في بناء العملية التعليمية وتحقيق أهدافها ، وللنجاح في هذه المهمة ، يجب أن تتوافر فيه مجموعة من المواصفات المهنية والشخصية ، التي تمكنه من أداء دوره بفاعلية وإيجابية ، ومن بين هذه المواصفات التي لا غنى عنها في المعلم الناجح .

2-1 الخصائص المهنية:

أولا :التخصص :

يعني أن يكون المعلم متمكنا في المادة التي يدرسها ، ويمتلك المعرفة العميقة والمهارات المرتبطة بها ، بمعنى آخر يكون متخصصا في المجال أو الموضوع الذي يقدمه للطلاب ، «وقد ورد عن نبينا محمد الصلاة والسلام ما يؤكدها ويدعو إليها، من ذلك امتداحه لبعض أصحابه رضي الله عنهم لتميزهم بجانب عن جوانب العلم مع التأكيد على أن الموسوعيّة وتعدُّدَ المعارف .كانت سمة العصر آنذاك ،إلا أن النّبيَّ صلى الله عليه وسلم أراد بهذا المدح والثناء أن يحفِّز الذين مدحوا ليكرِّسوا جهودهم وإمكاناتهم لخدمة هذا الجانب والعناية به ».[1] «ولذلك لا بُدَّ للمعلّم أن يتقن تخصّصه ، ويمتلك في مجاله قدراً

[1] طه فارس ، قيم تربوية (المعلم نموذجا)، شبكة الألوكة ، السعودية ، ط1، 1435هـ/2014م ، ص38.

كافيا من المعلومات ، يمكنه من أداء واجبه بكفاءة وتميُّز وإبداع ويحميه كذلك من المواقف المحرجة ، التي قد توقعه فيها أسئلة بعض الطلاب التي لايجد لها جوابا بسبب قصور معلوماته أو ضعفه في تخصُّصه أو مايتعلق فيه من جوانب المعرفة ».[1]

«ولاخلاف في أهمية هذه الصفة ، ومدى تأثيرها في شخصية المعلم والمتعلم على حد سواء ، حيث أنها تمنح المعلم قدراً كبيراً من الثقة بنفسه ، وتجعله متميزا، مؤثرا في تلاميذه ، وتربط الواقع الحياتي للمتعلم بالمادة العلمية التي يدرسها ، مما يساعد على إعداد طالب قادر. مستقبلا. على القياس والتخريج ،والاستفادة من علم وخبرة السابقين في واقعه المعاصر ، وتطوير ذلك بما يحقق مصلحة المجتمع ، ونفع الناس .» [2]

والاهتمام بالتخصص لا يعني إغفال التخصصات الأخرى، خاصة تلك المرتبطة به. بل ينبغي اكتساب ما يعين على خدمة التخصص ، مما يتيح تقديم محتوى مترابط ومتكامل للطلاب ،خال من التناقض أو التضاد .[3]

ثانيا : اتقان طرق التدريس :

يعني قدرة المعلم على استخدام أساليب تدريس متعددة ومبتكرة ، تتناسب مع احتياجات الطلاب ومستوياتهم المختلفة ، مما يساهم في تحسين فهمهم للمادة الدراسية وتحفيزهم على التعلم بطرق فعالة ومتنوعة .

[1] طه فارس ، قيم تربوية (المعلم نموذجا)، ص 39 - 40.

[2] طاهر معتمد خليفة السيسي، صفات المعلم الناجح، مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بكفر شيخ، مصر ،المجلد الأول، ع3، 2019م ، ص 461.

[3] ينظر : محمد بن إبراهيم الهزاع ، صفات المعلم ، دار القاسم ، الرياض ، السعودية ، (د.ط)،(د.ت)، ص 34.

كل موقف تعليمي يتطلب أسلوبا خاصا يناسبه ، فلايمكن اعتماد طريقة واحدة لجميع المواد أو المواقف .لذا ، يجب على المعلم أن يكون متمكنا من أساليب التدريس المتنوعة ومداخلها المختلفة ، ليتمكن من اختيار الأنسب وفقا لاحتياجات طلابه وظروف التعلم .[1]

ينبغي على المعلم تنويع أساليبه التعليمية بما يناسب الموقف، أحيانا يعتمد على التقرير والتنظير لشرح المعلومات وأحيانا يلجأ إلى التجربة العلمية لتأكيد صحتها ،كما يحتاج إلى أسلوب الحوار والمناقشة لتحفيز المتعلم وإبعاده عن الملل ، أو سرد القصص لتوضيح الحقائق وجذب انتباه المتعلم من خلال التفاعل مع أحداث القصة .بالإضافة غلى ذلك يمكنه ضرب الأمثال لتبسيط المعاني وتقريبها إلى أذهان الطلاب ، وفي بعض الحالات ينبغي أن يعتمد على اسلوب الممارسة العملية والتكرار لتحويل الأفكار النظرية إلى تطبيق عملي .[2]

ويتعين على المعلم أن يدرك أهمية الأساليب والتقنيات الحديثة ويستفيد منها لنقل الخبرات المتطورة إلى طلابه بشكل فعال وبناء .كما يجب عليه توظيف تكنولوجيا التعليم والأدوات الإلكترونية بمرونة وابتكار، مع الحرص على مواكبة تطورات العصر في أساليبه ومهاراته التعليمية. بذلك يمكنه الإسهام بفعالية في تحقيق الأهداف التربوية والسلوكية المرجوة.[3]

كما تعتمد عملية التعليم على أسس عملية ومهارات تخصصية ، بالإضافة إلى القدرات الفريدة التي يمتلكها المعلم ،حيث يبدأ تنويع أساليب التعليم منذ مرحلة التخطيط للعام أو الفصل الدراسي ، حيث يقوم المعلم بوضع خطة تحدد المفاهيم الأساسية والأهداف التعليمية أثناء هذه العملية ،يطلع المعلم على الاستراتيجيات التعليمية والتدريسية المتاحة لاختيار الأنسب منها ،بعد ذلك يقوم بإعداد الأنشطة التي تتماشى مع الاستراتيجيات المختارة ، إلى جانب تجهيز الأدوات والوسائل والمصادر اللازمة

[1] ينظر : طه فارس ، قيم تربوية(المعلم نموذجا)، ص40.

[2] ينظر : المرجع نفسه، ص 41.

[3] ينظر : فرح أسعد ، المعلم الناجح في التربية والتدريس ، دار ابن النفيس للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ط1، 2018م ، ص19

سواء لاستخدامه أو لاستخدام الطلاب ،كما يضع في اعتباره كيفية تنظيم الفصل الدراسي وتصميم بيئته بما يحقق أهداف التعلم بفاعلية .[1]

يمكننا القول أن إتقان طرق التدريس يعكس كفاءة المعلم الناجح ، حيث يستخدم أساليب متنوعة تلبي حاجيات المتعلم بما يعزز التفاعل والفهم العميق للمادة المدرسية .

ثالثا : التنويع في طرائق التدريس :

إن التنويع في طرائق التدريس من أهم العناصر التي تساهم في تحسين جودة التعليم وتلبية احتياجات الطلاب المختلفة ، فلكل طالب أسلوب تعلم خاص به ،ولذلك من الضروري أن يستخدم المعلم أساليب وطرائق متنوعة تناسب مستوياتهم وقدراتهم .

تعتبر طريقة التدريس من الركائز الأساسية للعملية التربوية ، حيث يعتمد نجاحها بشكل كبير على اختيار الطريقة المناسبة. فمن خلال ذلك، يستطيع المعلم معالجة جوانب النقص في المنهج ، وتحديد صعوبات المحتوى الدراسي ،بالإضافة إلى التعرف على نقاط القوة والضعف لتحسين العملية التعليمية.[2]

«لذا ينبغي أن يقوم المدرس بتحديد ماينا سبه من الطرق والاستراتيجيات في ضوء الدرس المراد عرضه ، ونوعية الطلاب القائم بتدريسهم وشخصية المعلم وقدرته ، ليقوم بتقديم ذلك الدرس ».[3]

«إنّ التدريس الجيد لايتوقف على معرفة المعلم لطرائق التدريس ، والنظريات اللغوية والنفسية في التعلم ، بل في قدرته ـ المعلم ـ على الإنتقاء ، لأنه قد يحتاج إلى أكثر من طريقة في الدرس ،بحسب

[1] ينظر : فرح أسعد ، المعلم الناجح في التربية والتدريس ، دار ابن النفيس للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ط1، 2018م، ص 35-36 .

[2] ينظر : هلال علي السفياني ، طرائق التدريس العامة ،كلية التربية ومركز التعلم عن بعد ، جامعة حضر موت ، المهرة ، اليمن ، ط1، 1441هـ. 2020م ، ص 20.

[3] إبراهيم ، 2005، ص144 نقلا عن هلال علي السفياني، ص 32.

الموقف التعليمي وأهدافه ».[1]، وبيئة التعلم وطبيعة المعلم قد تفرض استخدام أساليب تعليمية محددة قد لاتناسب بيئات أخرى ، ولكن الأهم هو مدى فعالية الطريقة المستخدمة ، فهي التي تحدد تميزها عن غيرها .

وغالبا مايحتاج المعلم إلى تنويع أساليبه داخل الموقف التعليمي لتحقيق الأهداف المطلوبة بأقل جهد ووقت ممكن ، لذا ، لايمكن اعتبار طريقة واحدة الأفضل بشكل مطلق ، فاختيار الأسلوب يعتمد على عوامل متعددة مثل طبيعة المادة الدراسية ، ومستوى الطلاب العمري والعقلي والبدني ، واستعدادهم وميولهم ، بالإضافة إلى عدد الطلاب في القسم ،كما أن الدرس الواحد قد يستدعي استخدام أكثر من طريقة ، حيث يمكن الدمج بين الحوار والاستقراء أو الاستنتاج أو حتى الإلقاء ، وقد يبدأ الدرس بطريقة وينتهي بأخرى ، ويعود الأمر في النهاية إلى خبرة المعلم الناجح وفهمه العميق لفن التدريس .[2]

رابعا : صحة المعلومات ودقتها :

هي قدرة المعلم على تقديم معلومات صحيحة ومبنية على مصادر موثوقة مع التأكد من صحتها قبل نقلها للطلاب ، يتطلب ذلك من المعلم أن يكون على دراية بالمصادر التي يعتمد عليها وأن يتأكد من أن المحتوى التعليمي يتوافق مع معايير العلمية والأكاديمية .

يجب أن يكون على دراية تامة بأن بعض المصادر قد تفتقر إلى الموضوعية أو تتبنى وجهات نظر معينة قد تبتعد عن الحقيقة ، وذلك لأغراض تجارية أو سياسية أو عالمية . هذا يتطلب من المعلم أن يتحلى بحذر كبير عند اختيار مصادر التعلم ، فالتلاميذ معرضون بسهولة لتأثير هذه المصادر التي قد تتضمن أفكار واتجاهات لا تتماشى مع الأهداف التعليمية السليمة ، ولذا يعتبر دور المعلم في التحقق من صحة المعلومات ودقتها أمر محوريا ، إذ ينبغي أن يوازن بين عرض مصادر متعددة ن منها ماهو صادق وموثوق مع تلك التي قد تكون مشبوهة ، وهذا يعزز لدى الطلاب القدرة على التمييز

[1] بوغاري فاطمة ، طرائق التدريس ، قسم اللغة والأدب العربي ، جامعة تيسمسيلت ،الجزائر ، 2022م/2023م ، ص 61.
[2] ينظر : المرجع نفسه، ص66.

بين الغث والسمين ،ويتيح لهم فرصة لاستكشاف الأهداف الخفية التي قد تحملها بعض المصادر ، وبالتالي يعد توفير هذه الفرصة جزءا من الهدف التربوي الهام في تنمية التفكير النقدي لدى التلاميذ ، وهو ما ينبغي أن لا نحرمه منهم بل أن نعلمهم إياه .[1]

لهذا يجب على المعلم أن يتمكن من مادته العلمية ويمتلك قدرا كافيا من المعلومات فيها ، ومتابعته الدائمة للتطور في مجالها ومحتواها ، واهتمامه بتفاصيل المنهج الذي يدرسه ، لتعريف الطلاب بأهم مايجب عليهم فهمه وإدراكه.[2]

«فالمعلم المتمكن في مادته العلمية ، الملم بقواعدها وضوابطها إلماما جيدا ، المنضبط سلوكيا ، المتزن فعليا ،الصبور الحليم الذي لا يخرجه حلمه عن حزمه ، سيؤدي دوره في التوجيه والتربية والتعليم على أفضل ما يكون ».[3]

تعد صحة المعلومات ودقتها المقدمة من المعلم إلى المتعلم حجر الزاوية في العملية التعليمية، حيث تضمن نقل المعرفة بشكل موثوق وتعز فهم المتعلم وثقته بالمحتوى المقدم ، مما يسهم في بناء أساس قوي للتعلم .

خامسا: القدرة على الضبط والسيطرة :

تعد هذه صفة من العوامل الأساسية لنجاح العملية التعليمية، فالمعلم الذي يمتلك مهارات عالية في ضبط القسم والسيطرة عليه، يمكنه من خلق بيئة تعليمية منظمة ، مما يساعد الطلاب على التركيز والتفاعل بشكل أفضل مع المحتوى الدراسي.

---

[1] ينظر :أحمد حسين اللقاني ، فارعة حسن محمد سليمان ،التدريس الفعال ، عالم الكتب ، القاهرة ، مصر ، (د .ط)،(د .ت)،ص 78.

[2] ينظر : طاهر معتمد خليفة السيسي، صفات المعلم الناجح، ص 461.

[3] المرجع نفسه، ص 462.

تشمل عملية ضبط صف مجموعة من المهام الأساسية ، مثل الحفاظ على النظام ومتابعة حضور الطلاب وغيابهم ، ومراقبة سلوكهم داخل القسم إضافة إلى توجيههم وإرشادهم، والعمل على نشر جو من الأمن والهدوء بينهم ، ولتحقيق ذلك ، ينبغي على المعلم أن يتحلى بالقوة والحزم دون أن يبدو ضعيفا أو عاجزا ، وأن يعالج مظاهرالفوضى بسرعة وحكمة .كما يجب أن يبني علاقة قائمة على الاحترام والتفاهم بين الطلاب ، ويشجعهم على تحمل مسؤولية إدارة القسم ، ويحفزهم على تطوير اتجاه إيجابي نحو التعلم والعمل داخل الصف ،فالإدارة الناجحة للصف تؤدي إلى عملية تعليمية فعالة ومثمرة ، في حين أن الفوضى تعرقل تحقيق أي من هذه الأهداف . [1]

[1] ينظر : فرح أسعد، المعلم الناجح في التربية والتدريس، ص 133.

سادسا : العدل بين الطلاب :

يعد العدل بين الطلاب من أهم المبادىء التي تساهم في بناء بيئة تعليمية إيجابية وفعالة ويعد قيمة أساسية في شخصية المعلم الناجح .ومن جميل ما يمكن للمعلم أن يأخذ به نفسه أن يتحلى بخلق العدل في تعامله مع الطلاب ، فيحرص على عدم الحكم عليهم بناءً على فكرة مسبقة قد تقيد تطورهم ، فلا يحبس المتعلم داخل صورة ذهنية واحدة تعيق فرصته في تغيير وتقدم ،كما أن من الإنصاف ألا يقبل المعلم ما يقال عن المتعلم من الآخرين دون تمحيص أو تحقق ،حتى لا يظلم المتعلم بناءً على شهادة غير صحيحة ، ويظهر العدل أيضا في أمور كثيرة ، مثل التوازن في منح الدرجات ، وإتاحة الفرصة للإجابة بشكل متساوٍ بين الطلاب ، وتوزيع النظر والاهتمام بهم جميعا ، مع الأخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية التي تميز كل طالب عن الآخر ، وقي هذا السياق عبر الشاعر أحمد شوقي عن أهمية العدل في التعليم بقوله:

وإذا المعلم لم يكن عدلاً مشى روح العدالة في الشباب ضئيلاً.[1]

وتظهر عدالة المعلم ليس فقط في تعامله مع طلابه،بل أيضا «في علاقاته مع زملائه المعلّمين وعلاقاته مع إدارة المدرسية ، ومع كل العاملين بالمدرسة من إداريين وموظَّفين وعمال ».[2]

إن المعلم الذي يلتزم بالعدل في جميع جوانب تعامله مع طلابه يغرس فيهم قيما أخلاقية عظيمة، ويعدّهم ليكونوا أفرادا يسهمون في بناء مجتمع أكثر عدلا وإنصافا.

سابعا : المشاركة في إصلاح التعليم :

إن المعلم يشكل العنصر الأساسي في نجاح العملية التعليمية ويعد مفتاحاً رئيسياً في تحقيق أي إصلاح تربوي ، ولذا فإن مساعدته في إصلاح التعليم لايقتصر على تحسين أدائه في الفصل الدراسي، بل يشمل أيضا دعم بيئته التعليمية وتوفير الأدوات والتدريبات اللازمة له ، وهذا الدعم يمكن المعلم من

[1] ينظر : محمد بن ابراهيم حمد، مع المعلمين ، دار ابن خزيمة ، رياض ،السعودية ،(د .ط)،(د. ت)،ص 117 -118.

[2] محمد بن ابراهيم الهزاع ، صفات المعلم، ص21-22.

المساهمة الفعالة في «ابداء اقتراح أو تصحيح خطأ حول منهج مادة يدرسها ، أو طرح فكرة بناءة والكتابة عنها، أو السعي لدراسة ظاهرة من الظواهر السلبية في نظام التعليم أو مشكلة من مشكلاته».[1] ،مما يعزز جودة التعليم ويحقق تطورا مستداما في العملية التعليمية .

وفيما يأتي أبرز الصفات التي يتسم بها المعلم الناجح، نذكر منها:[2]

- صاحب هدف واضح ورسالة في الحياة ومحب لطلابه حريص عليهم، ناصح أمين ،رحب الصدر ، محب لوطنه ، وليس مجرد موظف حكومي .
- منوّع في طرائق تدريسه وأساليبه التربوية في الحصة الواحدة، فمن المحاضرة إلى الأسلوب القصصي وأسلوب العمل في مجموعات.
- ملم بالمادة الدراسية التي يشرحها.
- واسع الثقافة والمعرفة
- يحفز الطلبة على مناقشة الأفكار، ويشجعهم على الأنشطة المنهجية وغير المنهجية التي تحقق أهداف تربوية ، مما يضفي حيوية وتفاعلا على الحصة الدراسية
- قوّي الشخصية ثابت الرأي ، خفيف الظل لا ينفر الطلاب من صرامته وقساوته في نفس الوقت لا يكون لينا إلى حد ضياع شخصيّته بين الطلبة فلا بد له من الحفاظ على هيبته و وقاره.
- جيّد التواصل مع الطلبة وأولياء أمورهم وبهذا فإنه يقوّي أواصر الثقة بينه وبينهم ويشجع الطلبة على الصراحة والصدق والتعبير عما يجول في خاطرهم من مشاكل وعقبات تواجههم في حياتهم ويقدم لهم النصح بما يقدر عليه.

[1] محمد بن ابراهيم الهزاع ، صفات المعلم ، ص 39.

[2] ينظر : ماجد أيوب القيسي ، المناهج وطرائق التدريس، دار أمجد للنشر والتوزيع ، الأردن ، ط1 | ،2018م ،ص 102.

- يسعى لتبصير الطلبة وتنوير عقولهم دون أن يفرض عليهم أراءه في أي مجال، ويعزز عندهم حب البحث والتفكير الناقد لكل ما يواجههم واحترام وجهات النظر المختلفة.

2 . خصائص النفسية:

المعلم الناجح هو الركيزة الأساسية في العملية التعليمية، حيث يجمع بين العلم والأخلاق لتشكيل شخصية متكاملة تلهم الطلاب وتوجههم نحو التفوق، ومن أبرز خصائصه:

أولا: الضمير المهني:

الإخلاص هو أساس القبول وأصل كل عمل صالح،وهو الشرط الأول في ميزان الله لتحقيق الثواب ونيل القرب منه.

تصحيح النية أمر يتطلب مجاهدة مستمرة في تحقيقها والحفاظ عليها ، مع السعي للتغلب على ما يفسدها أو يعارضها، وقد قال الله تعالى «فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلاً صَالِحاً وَلاَ يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَداَ»[1] ، وقد أشار الإمام النووي أن على المعلم أن يخلص نيته لله في تعليمه ،دون أن يجعله وسيلة لتحقيق مكاسب دنيوية ،فليتذكر المعلم أن التعليم من أعظم العبادات وأن استحضار هذا المعنى في قلبه يدفعه إلى تصحيح نيته ، ويقيه من شوائب الرياء أو المآرب الشخصية ، خوفا من ضياع هذا الأجر العظيم [2] . «أما من يجعل هدفه الأول في التعليم هو الربح المادي ، بغض النظر عن كونه حلالا أو حراما ، فإنه يغفل عن جوهر الرسالة التعليمية ، ولايدرك حجم المسؤولية التي سيسأل عنها أمام الله يوم القيامة».[3]

يمكن القول أن إخلاص المعلم في نيته لله تعالى هو النور الذي يضيء طريقه في أداء رسالته النبيلة.

---

[1] سورة الكهف، الآية 110.

[2] ينظر : بدر عبد الحميد هميسه، إصلاح التعليم آمال وطموحات، 1431هـ/2010م،ص 19-20.

[3] ينظر: المرجع نفسه، ص 20 .

ثانيا :الصبر و الحكمة:

الصبر من أهم الفضائل التي يجب أن يتحلى بها المعلم الناجح في تعامله مع طلابه ، فهو لا يتطلب فقط القدرة على تحمل الصعوبات والتحديات اليومية ، بل يمتد ليشمل القدرة عل فهم احتياجات كل طالب وتحفيزه بشكل إيجابي .ومن صور صبرالمعلم تحمل المعلم مشقة تعليم الطلاب و المتعلمات ،ويسعى جاهدا لتبسيط المعلومات لهم وتقديمها بطرق وأساليب متنوعة تناسب قدراتهم الذهنية المختلفة ، كما يحرص على تكرار الشرح ، والتدريب العملي والنظري ، والمراجعة المستمرة ، ليضمن وصول المعلومة لجميع الطلاب ، بغض النظر عن تفاوت إمكانياتهم. [1]

الصبر هو جوهر شخصية المعلم ، فهو السلاح الذي يعينه على مواجهة التحديات وتحمل الصعاب أثناء أداء رسالته ، يدفعه صبره إلى الالتزام بواجبه مهما كلفه من جهد ، ويمكنه من التصرف بحكمة واتزان ، واضعاً الأمور في نصابها الصحيح ، بفضل ذلك يساهم في بناء مجتمعه من خلال إعداد جيل واع ومتعلم ، ودعم نهضته السياسية والاقتصادية والاجتماعية ، وتحقيق التقدم العلمي والحضاري عبر استغلال الإمكانات البشرية المتاحة بشكل مثمر.[2]

والمعلم الحقيقي هو الذي يمد العون لطلابه في أوقات ضعفهم، متسلحاً بصبر لا ينفذ، مما يمكنه من مرافقتهم حتى يصلوا إلى مساعيهم ويحققوا النجاح.[3]

ثالثا : الصدق والأمانة :

الصدق والأمانة من أبرز القيم التي يجب أن يتحلى بها المعلم الناجح ، إذ يعتبر قدوة حسنة للطلاب في سلوكه وأخلاقه ، فالمعلم الصادق يكون صريحا في تعاملاته ويحترم الحقيقة دون تزييف ، بينما تظهر الأمانة في أدائه لواجبه التعليمي وتحمله المسؤولية اتجاه طلابه والمجتمع.

---

[1] ينظر : طاهر معتمد خليفة السيسي ،صفات المعلم الناجح ،ص 452.

[2] ينظر :المرجع نفسه ، ص 452.

[3] ينظر : خضير عباس جري ، عباس داحام العلياوي، الجودة في إعداد وتدريب المعلمين وتطويرهم، ص 68 .

لذا يجب على المعلم أن يتحلى بالصدق في أقواله وأفعاله ، لأن فقدانه لهذه القيمة يهز صورته أمام طلابه ، مما قد يؤدي إلى غرس سلوكيات سلبية لديهم ، مثل النفاق والرياء ، كما تفرض عليه الأمانة أن يحافظ على حقوق وواجبات الجميع ، سواء كانت مادية أو معنوية ، متجسدة في التزامه أمام الله تعالى وأمام كل من يتعامل معهم من إدارة وطلاب وأولياء أمور . ومن هنا ، يتعين على المعلم الإخلاص في أداء رسالته ،وبذل كل جهد ممكن لتزويد طلابه بالعلم والمعرفة بما يحقق مصلحتهم على أفضل وجه.[1]

رابعا: التواضع :

التواضع هو من أبرز الصفات التي يجب أن يتحلى بها المعلم الناجح ، فهو يعكس روح التعاون والتفاهم ويعزز من قدرة المعلم على التواصل مع طلابه بشكل إيجابي ، ويعتبر التواضع قيمة تربوية هامة تساهم في خلق بيئة تعليمية صحية ، حيث يشعر المتعلم بالراحة والأمان ويزيد من تقديره للمعلم ، من خلال تواضعه ، يصبح قدوة للطلاب في احترام الآخرين ، والتعامل معهم بمساواة ، بعيدا عن التفاخر والتعالي لقوله تعالى :« وَلاَ تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلاَ تَمْشِ فِي الأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللّهَ لاَ يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ.» [2] لهذا « يجب على المعلم أن يتواضع مع طلابه ، إذا قاموا بما يجب عليهم من حقوق الله وحقوقه ، ويخفض لهم جناحه ، ويلين لهم جانبه ، وذلك بأن يعاملهم بطلاقة الوجه ،وظهور البشر ، وحسن المودة ، وإعلام المحبة ، وإضمار الشفقة ، ويكرمهم إذا جلسوا إليه ، ويؤنسهم بسؤاله عن أحوالهم ، وأحوال من يتعلق بهم ، تحقيقا وتطبيقا لوصية رسولنا ـ صلى الله عليه وسلم ـ ».[3]

---

[1] ينظر : طه فارس ، القيم التربوية (المعلم نموذجا)، ص 28 ـ 29.

[2] سورة لقمان ، الآية 18.

[3] طاهر معتمد خليفة السيسي ، صفات المعلم الناجح ، ص 455.

خامسا: القدوة الصالحة :

القدوة الصالحة لدى المعلم تعد من أهم العوامل التي تؤثر في تشكيل شخصية الطلاب وتنمية قيمهم الأخلاقية ،فالمعلم ليس فقط مصدراً للعلم والمعرفة بل هو نموذج حي يحتذى به الطلاب في سلوكياتهم وتصرفاتهم ،لذلك يجب على المعلم أن يتحلى بمجموعة من الصفات الإيجابية مثل: الأمانة ،الاحترام ، العدالة والتواضع ، ليكون قدوة صالحة تؤثر في الطلاب بشكل إيجابي .فإذا كان المعلم يتمتع بالصدق والأمانة والكرم والشجاعة والعفة ، فإنه يزرع هذه القيم في نفوس طلابه ، مما يساهم في تشكيل شخصياتهم على أساس من الأخلاق الحميدة ،وإن كان المربّي كاذباً، خائناً، متحلِّلاً، جباناً ، نذلاً، بخيلاً، نشأ المتعلم على هذه الصفات السلبية وترجمها في سلوكياته [1].لذلك، يتحتم على المعلم أن يكون قدوة في تصرفاته (قولا، فعلا) ليحقق تأثيرا إيجابيا ومستداما على طلابه .

«فمقام المعلم جدّ خطير ، إذ أنّ أعين المتعلّمين معقودة به ، يتَّخذونه مثالا يقتدى ونموجا يحتذى ، ويرون كلَّ قولٍ يخرج منه صواباً ،وكلَّ فعل يصدر عنه صحيحا ، فلينظر كلَّ معلِّم كم يصلح من الناس وكم يفسد فالتعليم بالقدوة أعظم تأثيراً وأقوى حجّةً منه بمجَّرد الكلام والبيان ،فكيف إذا كان الفعل يخالف القول والسلوك يصادم التوجيه؟ .....» [2]

وقد حددت خصائص معلم المستقبل القادر على قيادة الإصلاح التربوي والمدرسي في النقاط التالية:[3]

1. يخطط لكل عمل يقوم به.
2. التعاطف مع التلاميذ والتجاوب معهم، والصبر عليهم.

[1] ينظر : محمد بن ابراهيم الهزاع، صفات المعلم، ص 27.

[2] المرجع نفسه ، ص 28.

[3] ينظر : مهدي حسين جعبل الفضلي ،كفاءة أداء المعلمين حديثي التعيين في مدارس التعليم العام ، مجلة البحوث ودراسات تربوية ،اليمن ، ع6 ، (د . ت)، ص 213.

3. معلم قادر على توضيح المواد الدراسية .

4. الموضوعية والعدل وعدم التحيز في معاملة التلاميذ.

5. متحمس ، ويحب مهنة التعليم.

6. أن يكون: أمين ، ودود ، دمث الخلق .....

7. أن يلتزم بقوانين مهنة التعليم ومتطلباتها .

8. يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ ويتيح للتلاميذ الفرص .

9. يشترك مع المجتمع المحلي في نشاطاته باستمرار .

بالإضافة إلى هذه الخصائص، هناك نقاط إضافية لابد من توافرها في المعلم من أجل إبراز دوره في قيادة الإصلاح التربوي ، نذكر منها : [1]

- فهم المعلم لمادة تخصصه هو الأساس الذي يدور حوله النقاش.
- مهارة المعلم في صياغة الأسئلة ، وطرحها واختيارالوقت المناسب .
- إلمام المعلم بالمعرفة والخبرة السيكولوجية الضرورية لملاحظة تقدم وسير المتعلم .
- إعداد المعلم لمحاور النقاش وعناصره الأساسية .
- قدرة المعلم على مواصلة الانتباه واستمراره لمتابعة الحوار مع الطلبة من أجل تقييم تقدمه الذهني نحو الهدف وتقديم التعديل اللازم والمعلومات المتضمنة في الأسئلة التي تساعده على السير في الحوار.

[1] ينظر : يوسف محمد قطامي ، تعليم التفكير لجميع الأطفال ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ط1 ، 1427هـ/2007 م ، ص 374.

بناءً على ماتم ذكره يبقى دور المعلم رئيسيا في سد فجوات النقص في التخطيط والإدارة والمتابعة ، فيجب أن يكون متعمقا بمبادئ علم النفس التربوي، ونظريات التعلم ، والحوافزوالفروق الفردية ، لكي يستطيع التعامل مع التلاميذ والقيام بعمله على أكمل وجه ، وأن يتمتع بصفات تمكنه من غرس مبادئ الدين الإسلامي وتحقيق الأهداف الإصلاحية في نفوس وعقول المتعلمين ، وعليه فالمعلم الناجح والمربي الفاضل هو الذي يبني شخصية تلاميذه بناءًسليما هو الأنموذج الصالح المستقيم في أقواله وأفعاله .

3. دور المعلم في العملية التعليمية :

« المعلم له دوره المهم والبارز في العملية التعليمية ، فالمتعلم ينظر إلى معلمه نظرة اقتداء واهتداء، ويتخذ منه القدوة والنموذج الأعلى، يقلده في أقواله وأفعاله، لذا ينبغي على المعلم أن يضع نفسه دائما موضع القدوة، وأن لايتخذ من هذه الرسالة العالية الفاضلة مجرد وظيفة ووسيلة للتكسب والارتزاق.»[1]

يتمثل دور المعلم كمرب في توجيه المتعلمين نحو أهمية الربط بين المعرفة والقيم الأخلاقية السامية ، وتبصيرهم بأنماط السلوك السوي المرغوب اجتماعيا ، مما يسهم في تنمية اتجاهات بناءة لدى الطلاب ، مثل احترام الأسرة والكبار ، وحماية الملكية العامة ، وتقبل التغييرات الإيجابية ، إلى جانب ذلك يعمل المعلم على تطوير مهارات التعلم الذاتي لديهم، وتشجيع روح العمل الجماعي والتعاون .[2]

لم يعد دور المعلم يقتصر على نقل المعرفة فحسب ، با أصبح مستشارا وموجها لمصادر المعرفة ، ومنسقا للعمليات التعليمية ، ومقوّما لنتائج التعلّم ، وموجها بما يناسب قدرات المتعلّم وميوله ، مما يعزز من فعالية العملية التعليمية ويدعم نجاح الطلاب في مواجهة تحديات العصر . [3]

---

[1] بدر عبد الحميد هميسه، إصلاح التعليم آمال وطموحات ،ص 19.

[2] ينظر :مهدي حسين جعبل الفضلي ، كفاءة أداء المعلمين حديثي التعيين في مدارس التعليم العام ،ص 212.

[3] ينظر : المرجع نفسه، ص 212.

4. أساليب المعلّم وتقنياته في إثارة التحفيز الذاتي :

تمهيد :

يعد التحفيز الذاتي من أهم مثيرات التعلم لما يخلفه من آثار على نفسية، وسلوك المتعلم، ولما يؤدي من وظائف تأثر بشكل مباشر على قوة اكتساب الطفل لمختلف المهارات خاصة في المرحلة الابتدائية . أين يستلزم أن يتزوّد المتعلم بمهارة معرفة الحروف وقراءتها ، وتعلم الحساب ، وهذا لن يحصل إلا بدعم المعلم الذي يمثل قاعدة العملية التعليمية التعلمية وركيزتها، لذا كانت قدراته، ومهاراته ،وغاياته التعليمية ، ضرورية لنجاح أي عملية تعلمية ، وهنا كانت فاعلية المعلم مشروطة في الغالب بمجموعة من الخصائص ذات الارتباط الوثيق بالعملية التعليمية وهي خصائص تجمع بين نوعية القدرات والكفاءات التي يمتلكها والاستراتيجيات التعليمية التي تقوم عليها معرفته وأهدافه ،فمن الثابت أن للمعلم آثاره القوية في تشكيل ذات المتعلم خصوصا في المرحلة الابتدائية ويتيح هذا التشكيل للتلميذ فرص التطور نحو الأفضل .

إن القدرة المعرفية الجيدة للمعلم تسهل له أداء مهمته على نحو جيد ،وتمكنه من أن يواجه المشكلات التي تعترضه بأنجع الطرق، كما تسمح له تلك القدرة وما يحوزه من مؤهلات على حسن استعمال الوسائل التعليمية، وتوظيفها على نحو يلبي احتياجات التعلم عند المتعلم ، ويتوقف نجاح المعلم إضافة إلى ما يملك من قدرات على الإدارة الجيّدة لمكونات العمل التعلمي ، ولطبيعة التفاعل المشروطة بين عناصر ومكونات العملية التعلمية بغرض تحقيق الأهداف المرجوة ، وعليه فإن المعلم يستطيع ان يجعل من تعليميه لتلاميذه تعليما مفيدا وفعّالا متى استطاع أن ينجز المواقف التعليمية بكفاءة ، وقام بالتخطيط الجيد وحدّد أهدافه بعناية وتصميم ، كما أن التعليم الفعّال يشتمل في الأساس على إثارة الدافعية وتنويع أساليب التعليم .

إن المرحلة الابتدائية التي يكون فيها المتعلم أحوج لمعلمه في مساعدته ، والأخذ بيده لتعلم المهارات ، يجب أن يكون على درجة من الأداء في تأديته مهامه والتي لم تعد محصورة في نقل المعرفة ،

وإنما يتعدى ذلك ، لأن يكون صاحب كفاءة في إحداث التغيرات المرغوبة في سلوك التلاميذ وتحقيق الأهداف لتربوية المرجوة .

4 . أ التحفيز الذاتي :

لايعتبر التحفيز مجرد وسيلة لتحسين الأداء الأكاديمي بل هو ضرورة تعليمية تتجاوز الحواجز الصفية وتؤثر في كل مرحلة من مراحل التعلم ، ويعمل التحفيز كأساس لبناء الفضول والرغبة في الاستكشاف خاصة في مراحل التعليم المبكرة .

«التحفيز هو عبارة عن كل قول أو فعل أو إشارة تدفع الإنسان إلى سلوك أفضل أو تعمل على استمراره فيه ، والتحفيز ينمي الدافعية ويقود إليها إلا أن التحفيز يأتي من الخارج ، فإن وجدت الدافعية من الداخل التقيا في المعنى ، وإن عدمت صار التحفيز هو الحث من الآخرين على أن يقوم الفرد بالسلوك المطلوب ».[1]

«إن التحفيز منهج رباني قبل أن يكون منهج من صنع الإنسان ورد ذكره في العديد من آيات القرآن مفاده دفع الناس إلى الخير، والعمل وتحذيرهم من الفشل ، وعندما ننظر إلى واقعنا المؤسف نجد أن كثيرا منا قد عزف عن هذا المحرك الرئيسي للإنجاز ، فغفل عنه الأب في بيته والمدير في إدارته والراعي لرعيته ».[2]

«إن الحوافز وأساليب إثارة الحماس تنبع من داخل عقول وقلوب الآخرين فإننا سنظل دائما ندور حولهم في مدار خارجي ولن يكون بإمكاننا أبدا أن نحفز أي شخص على أداء أي عمل حيث أن هذا الاحساس يجب أن ينبع من الداخل ».[3]

---

[1] لمياء بنت عبد الله بن صالح الشبيبي، أساليب واستراتيجيات التحفيز في التدريب ،(د .ط)،1431هـ /2010م، ص 4.

[2] محمد حسين قطناني، مهارات وفن التحفيز، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان، الأردن ، ط1، 1435هـ. 2014م، ص 25.

[3] إبراهيم الفقي، قوة التحفيز، ثمرات للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، ط1 ، 2011م، ص 7.

بناءً على ما تم ذكره يعد التحفيز الذاتي القوة التي تستثير المتعلم لأداء أفضل وتعمل على إثارة القوة الداخلية لدى المتعلم، وتؤثر في سلوكه وتصرفاته ، وذلك من خلال تحريك الدوافع والرغبات والحاجات لتلبية إشباعها ، وجعله أكثر استعدادا لتقديم أفضل ما عندهم ورفع أداءهم التربوي، والتحفيز الذاتي للمتعلمين ليس مجرد حاجة شخصية بل هو أساس لتحقيق تجربة تعليمية ناجحة وفعّالة حيث يمكن للمعلم أن يكون مصدر إلهام لتلاميذه ، فمن خلال التركيز على تعزيز الدافع الشخصي وتوظيف الإبداع في العمل يمكن للمعلم أن يتخطى تحديات المهنة ويحقق الرضا الشخصي والمهني في نفس الوقت .

4 . ب طرائق التحفيز الذاتي واستراتيجياته :

توطئة :

يعمل التحفيز كأساس لبناء الفضول والرغبة في الاستكشاف لماله من أهمية في مواجهة المتعلمين للضغوطات النفسية والاجتماعية ، وتعزيز الثقة بالنفس والاستقلالية ،كما يلعب دورا حاسما في تشجيع المتعلمين على تحديد أهدافهم الشخصية ، والمهنية والعمل بجد لتحقيقها ، ويساعد التحفيز الفعّال في تطوير مهارات التفكير النقدي والإبداعي ، والقدرة على التعامل مع الفشل كجزء من عملية التعلم ، ولا يقتصر تأثير التحفيز الذاتي على المعلم فقط ، بل يمتد ليشمل جودة التعليم التي يقدمها. فعندما يكون المعلم محفزا يكون أكثر قدرة على التواصل الفعّال مع المتعلمين ، الذين يشعرون بالحماس الذي ينقله لهم معلمهم ، مما يزيد من تفاعلهم واهتمامهم بالتعلم .

1 . طرائق التحفيز الذاتي :

يحتاج المعلم دائما إلى البحث عن طرق جديدة ومبتكرة لجعل تجربة التعلم ممتعة ومثيرة للاهتمام بالنسبة للطلاب ولتعزيز قدراتهم التعليمية .

أ/ تشجيع التفكير الإبداعي والإبتكاري :

- استخدام أدوات التفكير الإبداعي والابتكاري مثل العصف الذهني .
- جعل المتعلمين يركزوا على كيفية إنجاح الأفكار الجديدة وليس إظهار مابها من عيوب .[1]

ب/ الربط بين الأداء والتحفيز :

- وذلك بتجربة الأساليب المناسبة والمبتكرة ودمجها مع الأسلوب الشخصي.

ج / جعل البرنامج متعة :

[1] ينظر : لمياء عبد الله بن صالح الشبيبي، أساليب واستراتيجيات التحفيز في التدريب ، ص 27.

- العمل في جو مرح يساعد على التخفيف من أعباء التوتر والضغط ويحسن التواصل ويهدء الصراعات ويزيل الملل ،ويضيف طاقة إيجابية تحفز الإبداع والانسجام .[1]

د/ مخاطبة المتعلمين بأسمائهم وعدم التعامل معهم كأرقام .

هـ / تنظيم المتعلمين داخل الفصل في الجلوس :

«مع مراعاة الحالات الصحية كضعف البصر أو السمع أو قصر القامة أو غير ذلك ،وأيضا الاهتمام بعدم جلوس طالبين متحركين بجوار بعضهما مع الاهتمام بجمال الفصل وأناقته في المحافظة على الهدوء والشعور بالارتياح .» [2]

و/ اتخاذ أسلوب الاستراتيجيات المتنوعة:

يتم توزيع المتعلمين على مهام مختلفة ، بحيث يشتركون في تنفيذ الاستراتيجيات المتنوعة المقدمة من قبل المعلم، ثم تقديم الشكر على أدائهم المتميز في تطبيقها .

س / الحيوية والحركة المستمرة داخل الفصل :

تشجيع الأنشطة التفاعلية التي تتطلب حركة وتواصلا ، مع الحرص على أن يصل صوت المعلم إلى جميع المتعلمين مع توفير نظام حوار ومناقشة ،يسمح للمتعلم بالحديث بينما يستمع الآخرين. [3]

ح / التحلي بروح المرح أحيانا :

لتغيير الجو العام السائد ، مما يساعد المتعلمين على الانتقال من الكسل إلى النشاط .

---

[1] ينظر : لمياء عبد الله بن صالح الشبيبي ، أساليب واستراتيجيات التحفيز في التدريب، ص 28.

[2] سعيد رمضان سعيد ، المعلم المتميز (80 استراتيجية تعليمية مبتكرة و22طريقة لابتكار استراتيجية جديدة)، دار ابن حنطل ، (د. ط)، 2019م ، ص 28.

[3] ينظر : المرجع نفسه ، ص 28.

ط / زرع التفاؤل في نفس المتعلم :

التفكير السلبي يتسلل إلى عقل المتعلم دون أن يشعر ، وقد يسيطر عليه خاصة إذا كانت البيئة حوله تردد العبارات السلبية.

التعرف على الأفكار السلبية :[1]

وذلك بسؤاله عن الأفكار التي تسللت إلى عقله في بعض المواقف .

الحديث الإيجابي :

مساعدة المتعلم على استخدام عبارات إيجابية بدل السلبية، واستخدام وترديد الأفكار الإيجابية.

إبراز مواهب المتعلم:

لكل طالب مواهبه وللأسف تختفي كثير من هذه المواهب، بسبب الإهمال وغياب التشجيع.

التشجيع المستمر:

التشجيع المستمر وتجاهل الإخفاق هو جوهر التحفيز وذلك مثل : أن أسلوب الوالدين في تعليم الطفل المشي يزرع الحماس في نفس الطفل لتكرار المحاولات رغم كثرة السقوط ، لذلك على المعلم أن يبحث عن كل فرصة للثناء على المتعلم.

التركيز على الأسباب التي يقدر على فعلها:

يجب على المتعلم أن يميز بين الأسباب التي يقدر عليها ، والأسباب التي لايقدر عليها .

[1] ينظر : أبو بكر عبد الله ، تحفيز الطلاب للتعلم (دليل الوالدين)، دار غرس القيم ، (د . ط)، 2012م ، ص 29 . 30 .

إزالة الخوف من الغرفة الصفية :

«على الرغم من وجود أدلة متناقضة فما زال كثير من المعلمين يعتقدون أن الخوف ـ الخوف ـ من الفشل ، أو الخوف من مكالمة غير مرغوب فيها من المنزل ، أو الخوف من المعلم، أو الخوف من السخرية ، أو من نتيجة غير مرضية ـ هو الدافع الرئيسي لقيام الطلبة بإنتاج أعمال ذات جودة عالية ، ويبقى الخلق المتعمد للخوف في الغرفة الصفية من أكثر الاستراتيجيات استخداما لإدارة سلوكيات الطلبة ،ولتشجيع التحصيل الأكاديمي ».[1]

التقليل من استخدام المعلم لوسائل الإكراه :

تؤدي الدافعية الطبيعية نحو الاستقلالية بالطلبة إلى مقاومة الإكراه ، فإن المعلمين الذين يعتمدون على الإجبار ، قد يكون لديهم قليل من الفوضى ، ولكن سيكون لدى الطلبة أيضا اهتمام ضعيف لتنفيذ عمل ذي جودة . ويمكن العلاج من خلال توفير أكبر قدر ممكن من الخيارات أثناء العمل ضمن بنية محددة بدرجة كبيرة .[2]

يعمل المعلم كوسيط تربوي إذ يقوم بدور المسهل للظروف البيئية ، حتى تساعد المعلم على التعلم الأمثل ويتمثل دور المعلم في النقاط التالية :

- مساعدة المتعلم على استكشاف مشاعره وتفهم قدراته وصقل مواهبه من خلال تمارين وممارسة ، مع القيام بدور الخبير الذي يكشف الأفكار والمشاعر المكنونة التي يخشاها المتعلم.
- تهيئة علاقة طيبة بينه وبين الطلبة.
- توفير البيئة التعليمية المثيرة لتفكير المتعلم .

[1] بوب سولو، تعزيز دافعية الطالب الكشف عن الحماس للتعلم، مكتب التربية العزلي لدول الخليج، الرياض ، (د . ط)، 1431هـ/2010 م، ص 23.

[2] المرجع نفسه، ص 39.

- يشجع التعبير الحر عن المشاعر والأفكار للأحداث والمواقف الصفية والتعلمية.
- تشجيع المتعلم على التعلم دونما تهديد .
- إيمانه بقدرة المتعلم على توجيه نفسه وضبطها، وإصدار للأحكام وتقويمها.
- جعل المتعلم محور النشاطات الصفية واللاصفية .
- تهيئة مواقف حب الاستطلاع لإثارة التساؤل والاستكشاف. [1]

« يجب على المدرس أن يراعي طبيعة الطفل ونموه العقلي، فتكون طريقة التدريس ملائمة لمستواه العقلي، وأن أفضل السبل للتعلم هي أن يتمكن المتعلم من الوصول إلى الحقائق بنفسه فيعمل فكرة ويستنتج الهدف دون أن يخبره به».[2]

«إن الكلمات والألفاظ ماهي إلا رموز للحقائق والمعلومات ووسيلة للتعبير عنها ، ولابد من وجود ثقة متبادلة بين المتعلم والمدرس ، لهذا فإن من الواجب على المدرس أن يحيط تلميذه بالعطف والعناية والرعاية والتقدير، وأن يدفع المتعلم إلى أن يتعلم برغبة منه لا بالقهر والإجبار ، والمدرس الناجح هو الذي يثير حب الاستطلاع والرغبة في البحث والعمل عند تلاميذه ، وهو الذي يتبع الطرق الملائمة لإثارة انتباههم وحثهم على التعلم ».[3]

بناءً على ما تم ذكره ،يمكننا القول إنّ طرائق التحفيز الذاتي هي خطة تشمل الإجراءات التي يقوم بها المعلم بغية تحقيق نتاجات التعلم المرجوّة ، كما تسهم في تحسين جودة التعليم من خلال تسريع وتيرة الفهم وربح الوقت ، وتمكن المعلم من اكتساب المهارات التدريسية المناسبة لكل وضعية تعليمية

[1] ينظر : شاهر أبو شيخ ، استراتيجيات التدريس ، المعتز للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ،ط1، 1429هـ/2007 م ، ص 22 .

[2] سالم عطية أبو زيد ، الوجيز في أساليب التدريس ، دار جرير للنشر والتوزيع ، عمان، الأردن ، ط1، 1434هـ/ 2013 م ، ص 26.

[3] المرجع نفسه ، ص 27.

، وكذا توفر فرصا لكل المتعلمين عن طريق تنمية حب التعلم الذاتي والتعاوني على حد سواء لمواجهة مشكلات التعلم وتعزيز الثقة بالنفس بالنسبة للمتعلم ، ويسهم في ابتكار جو التنافسية بين المتعلمين.

2 . استراتيجياته :

المعلم هو القلب النابض للعملية التعليمية التعلمية ،حيث لا تقتصر مهامه في نقل المعرفة فقط بل تتعدى إلى تحفيز المتعلم وتطوير مهاراته ، ولكي يحقق هذا لابد من استراتيجيات يعتمد عليها نذكر من بينها : [1]

- توجيه المتعلمين إلى أهمية المادة وقيمتها لخلق الحماس لدى المتعلم لدراستها.
- توطيد العلاقات الصحية مع المتعلمين ومعرفته بقدراتهم .
- الإعتماد على المتعلمين بعض الوقت في إدارة القسم لخلق الثقة بالنفس لديهم .
- تعزيز مهارات البحث والاستكشاف لدى الطلاب.
- الإعداد لأنشطة العمل الجماعي و التعاون بين المتعلمين .
- صياغة الأهداف بشكل محدد ومشاركة المتعلمين في تصميمها والوصول إليها.
- إستخدام النقد البناء عند توجيه المتعلمين .
- التركيز على إهتمامات الطلاب وقدراتهم وذلك بتصميم أنشطة تعليمية تتناسب مع ميولهم.

[1] ينظر : هبة الله حلمي عبد الفتاح سعيد ،فاعلية برنامج تدريبي قائم على التعلم المستند إلى التحفيز لتنمية الكفاءات المهنية لمعلمي التاريخ ومهارات التوجه نحو الهدف والدافعية للتعلم لدى طلابهم بالمرحلة الثانوية ، مجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج ، مجلد 82، العدد 82، فبراير 2021، ص 959.

3. ج أهمية التحفيز الذاتي :

التحفيز الذاتي يمثل عنصرا أساسيا في نجاح العملية التعليمية التعملية ، بحيث يمكن كل من المعلم والمتعلم من أداء دوره بفعالية ،وتكمن أهميته في النقاط التالية:[1]

- الشعور بالرضا والقبول ، بالإضافة إلى حب الحياة ، يعتبر من النتائج الي يتركها التحفيز في حياة الإنسان ، وخاصة الأبناء .
- الإبداع من تأثيرات التحفيز النفسي ، حيث ترى الإبن لديه رغبة في العمل والجد ، وبالتالي يبدع بشكل كبير كنتاج للتحفيز .
- خلق الفكر والاقتراحات، مما يحسن من العمل ويعالج كافة الأمور التي بها خلل أو عيوب .
- التطوير من النفس بشكل كبير والعمل على اختيار أفضل وأصح الطرق لسلكها.
- تحقيق أغلب الأهداف في فترة وجيزة للغاية بسبب التأثير الذي أحدثه التحفيز على نفسية الأبناء .
- ملاحظة ردات فعل جديرة بالاحترام والثقة.
- تحسن الأخلاق أيضا ثمرة من ثمرات التحفيز لايمكن تجاهلها .

[1] ينظر : سعيد رمضان سعيد ،سحر التحفيز (50 فكرة لتحفيز الأبناء والطلاب)،دار إبهار للنشر والتوزيع ،(د. ط)، 2024م ،ص 5 -6.

الفصل الثاني:

المعلم و مهمته في تحسين التفكير النقدي والإبداعي و تنميته لدى المتعلم.

1. **مفهوم التفكير وأهميته في العملية التعليمية.**
2. **طرق التدريس والأساليب التعليمية وأثرها في تطوير مهارات التفكير** (إعداد الدرس وتنفيذه، الإلمام بالمادة، توزيع الوقت والالتزام به، إدارة القسم ، استخدام الوسائل الديداكتيكية، صوغ الأسئلة).
   - تشجيع التساؤل من خلال صياغة أسئلة معمقة.
   - التفاعل بين المعلم والمتعلم بطريقة استمرارية.
   - التفكير التأملي، تنويع الأنشطة ، الأنشطة الجماعية، تشجيع المواهب والابتكارات
3. **تهيئة البيئة المدرسية.**
4. **دور المستحدثات التكنولوجية في تطوير مهارات التفكير.**
   أ. برامج التفكير الإبداعي.
   ب. تطبيقات تعليمية لإحماء الفكر.

توطئة:

لا تنشأ العملية الابداعية من فراغ، ويعتبر التفكير الإبداعي جزءا من أي موقف تعليمي يتضمن أسلوب حل المشكلات، وتوليد الأفكار ولا يقتصر على تنمية مهارات الطلاب وزيادة انتاجهم ولكن تشمل تنمية درجة الوعي عندهم وتنمية إدراكهم وخيالهم وتنمية شعورهم بقدراتهم بأنفسهم.

التفكير الابداعي نشاط عقلي مركب وهادف ، ويحدث عندما يقوم المعلم بالتفكير بطريقة مختلفة مما يشجع التلاميذ ويشعرهم بالإنجاز والاستقلالية، ويدرب عقولهم على التخيل بشكل منتظم.

1 . تعريف التفكير:

تمهيد:

يعد التفكير القوة الدافعة وراء التطور الثقافي والتقني والاكتشافات العلمية ، والإبداعات الفنية ، وهو العملية العقلية التي تميز الإنسان عن بقية الكائنات الحية، كما يعتبر التفكير عملية استخدام العقل والتأمل في الأمور بهدف فهمها وترتيبها، ويعتبر عملية ديناميكية وتعاونية لتوليد الأفكار المبتكرة وتطويرها، وتحسينها كما يعنى التفكير في علم النفس العملية التي يمارس الذكاء من خلالها نشاطه على الخبرة ويشير إلى اكتشاف متبصر للخبرة من أجل الوصول إلى الهدف.

1 . أ/ مفهوم التفكير:

يعد التفكير من أبرز القدرات العقلية التي تميز الإنسان، وقد تنوعت مقاربات دراسته تبعا لتعدد مجالاته ووظائفه لذا من الضروري الوقوف عند مفهومه.

يعرف التفكير بأنه «القدرة الذهنية والعقلية على توليد عدد كثير من الأفكار المبدعة المتشعبة المتنوعة[1]»، وهو بذلك يعد «فيض من النشاط العقلي الذ يقوم به الدماغ كاستجابة لملايين أو بلايين المثيرات المرئية وغير المرئية المستقبلة عن طريق الحواس الخمس أو غيرها من المثيرات».[2]، ولا يقتصر التفكير على كونه استجابة آنية للمثيرات بل يتخذ طابعا إجرائيا، فهو عملية ذهنية مبادرة يقوم بها الفرد بحثا عن حل لمشكلة، أو استجابة لسؤال محيّر. وقد يجد فيها إجابة شافية، ما يعزز من تكرار هذه العملية الذهنية بفعل التشجيع الخارجي، قبل أن تتحول إلى تعزيز داخلي ذاتي يحفر الفرد على التفكير باستقلالية وفعالية[3].

«للتفكير معنيان: معنى عام يراد به كل ما يجول في الذهن من خواطر وصور وأخيلة ومعان وذكريات، ومعنى خاص يراد به حركة الذهن حلا لإشكال أو بلوغا إلى غاية باستخدام عملية أو أكثر

---

[1] عيسى سعد العوفي، عبد الرحمن علوي الجميدي، القاموس العربي الأول لمصطلحات علوم التفكير، دار ديبوتو للنشر والتوزيع، عمان الأردن، طبعة1، 2010، ص68.

[2] سعيد عبد العزيز، تعليم التفكير ومهاراته (تدريبات تطبيقية عملية)، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 1430 هـ، 1430 هـ. 2009م، ص21.

[3] ينظر: المرجع نفسه، ص21.

من العمليات الذهنية كالتعميم والتخصيص والتجريد والتشخيص والتحليل والتركيب والحكم والاستبدال[1]».

«يعد التفكير أهم ما يميز الإنسان عن غيره من الكائنات الحية الأخرى لذا فقد حظي بالكثير من الاهتمام وتعددت دراساته وتنوعت تعريفاته فقد عرفه دي بونو» بأنه استكشاف للخبرة من أجل الوصول إلى هدف وقد يكون هذا الهدف فهم أو اتخاذ القرار أو التخطيط أو حل المشكلات أو الحكم على الشيء».[2]

بناء على ما تم عرضه يعد التفكير القدرة على القيام بعمل ما بقدر من السرعة والإتقان وهو محور لكل نشاط عقلي يقوم به الإنسان في المواقف المختلفة، كما يعرف على أنه مجموعة من المهارات لحل مشكلة أو موقف تعليمي، كما يعني التفكير أيضا «الطريقة التي يستقبل بها الفرد الخبرة وينظمها ويسجلها ويخزنها وبالتالي يدمجها في مخزونه المعرفي ويعتبر الباحثون أن أسلوب التفكير مرادف لأسلوب التعلم حيث أن التسمية هي التي تختلف في حين أن المحتوى واحد».[3]

«التفكير هو معالجة الأشياء والأحداث عن طريق رموزها بدلا من معالجتها عن طريق النشاط الظاهر، والرموز تتضمن الصورة الذهنية والمفاهيم و الكلمات والأعداد والإيماءات والتصور الحركي والتوترات العضلية ويتضمن كذلك الإدراك الحسي ويتضمن التعلم وهو يعتمد على خبراتنا التي تعلمناها سابقا وأثناء عملية التفكير نقوم بتنظيم معلوماتنا السابقة بطرق جديدة بحيث نتعلم من ذلك أشياء كثيرة لم نتعلمها من قبل ويلاحظ ذلك بوضوح في حل المشكلات والتفكير الإبداعي».[4]

---

[1] عبد المجيد عبد التواب شيحة،التكير، طبيعته، أنواعه، نماذجه، دار العلوم للنشر والتوزيع، ط1، 2014، ص12.

[2] فرحان محمد الياصجين، التفكير التأملي والشخصية، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 1437هـ. 2016م، ص 13.

[3] يوسف محمد قطامي، تعليم التفكير لجميع الأطفال، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 1427هـ. 2007م، ص79.

[4] فارس راتب الأشقر، فلسفة التفكير ونظريات في التعلم والتعليم، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 1431هـ. 2011م، ص16.

«كما عرفته موسوعة علم النفس التربوي بأنه كل نشاط ذهني أو عقلي يتضمن سيلا من الأفكار تبعثه وتثيره مشكلة أو مسألة تحتاج إلى حل فهو لا يحدث إلا إذا سبقته مشكلة تتحدى عقل الفرد فالتفكير مفهوم افتراضي يتضمن سيلا أو توارد ا غير منظم من الأفكار والصور والذكريات والانطباعات العالقة في الذهن ».[1]

وبناء على ما تقدم ، يمكننا القول أن «التفكير هو نشاط معرفي يرتبط بالمشاكل والمواقف المحيطة بالفرد وبقدرة الفرد على تحليل المعلومات التي يتلقاها عبر الحواس مستعينا بحصيلته المعرفية السابقة وبذلك فهو يقوم بإعطاء المثيرات البيئية معنى ودلالة تساعد الفرد على التكيف والتلائم مع المحيط الذي يعيش فيه».[2]

1 . ب/ أهمية التفكير في العملية التعليمية:

يوجد عدد من المبررات للاهتمام بالتفكير ومهاراته في الحياة العامة بوجه عام وفي المدرسة بوجه خاص، ومن هذه المبررات :

1. «تنشئة المواطن الذي يستطيع التفكير بمهارة عالية من أجل تحقق النتاجات المرغوب بها.
2. تنشئة المواطن المميز بالتكامل من جميع النواحي الجسمية والفكرية والوجدانية والاجتماعية وتنمية قدرته على التفكير الناقد والابداعي والمستقبلي و وضع القرارات وحل المشكلات.
3. الفهم العميق للغة بصورة خاصة وللحياة بصورة عامة.
4. إثارة التفكير أثناء العمل بروح الفريق الواحد.
5. تقويم تحصيل الطلبة من قبل المعلمين والأساتذة في المدرسة والجامعات بحيث نصل الى انتاج المتعلم إلى مستوى عالى من الكفاءة ومن ثم أداء الخدمات بفاعلية في سوق العمل.

[1] عدنان يوسف العتوم، عبد الناصر الجراح، موفق بشارة، تنمية مهارات التفكير (نماذج نظرية وتطبيقات عملية)، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، 2007م. 1430هـ ، ص19.

[2] المرجع نفسه، ص19.

6. استخدام العمليات العقلية العديدة من التفسير والتأويل والتحليل والتركيب والنقد لبناء المعنى في عملية التعلم والتعليم».[1]

بناء على ما تم ذكره ، يمكننا القول أن التفكير نشاط عقلي واعي يشتمل على العمليات والمهارات المعرفية، فهو سلسلة من النشاطات العقلية التي يقوم بها الدماغ، وسلوك تطوري يزداد تعقيدا مع نمو الفرد ، و تراكم خبراته ، كما يعتبر التفكير عملية تحصيل وتوضيح وتفسير وربط معان، لما يواجه الطفل ويتفاعل معه من الناس والأفكار والأحداث، كما يجعل التفكير من المتعلم إنسانا محافظا على أصوله ومبادئه، وينظر إلى عصره مبتكرا ومستخدما لتكنولوجيا المعلومات في بيئته وحياته ، كما يتعلم الطلبة من التفكير المهارات الكثيرة كالربط والاستنتاج ، والمقارنة والتفسير والتحليل والتأمل وحل المشكلات.

[1] فارس راتب الأشقر، فلسفة التفكير ونظريات في التعلم والتعليم، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 1431هـ. 2011م، ص26.

2 . طرق التدريس والأساليب التعليمية وأثرها في تطوير مهارات التفكير:

تمهيد:

بعد اختيار طرائق التدريس الملائمة من أهم مهارات المعلم الفعّال حيث تسهم في تحقيق أهداف التعلم بفعالية وكفاءة وخلق بيئة تعلمية إيجابية تحفز الطلاب على التعلم والمشاركة كما تعرف بأنها الإجراءات العامة التي يقوم بها المعلم في موقف تعليمي معين.

باعتبار التلاميذ في المرحلة الابتدائية يحتاجون لمن يرعاهم نظرا لأهمية السنوات الأولى التي تنمى فيها معالم الشخصية والجوانب العقلية والاجتماعية والنفسية وتظهر في هذه المرحلة قدرات إبداعية للتلميذ يحتاج لتنميتها.

لا تتم العملية التعليمية الناجحة إلا من خلال مجموعة الطرق والأساليب، لتعلم أفضل واستيعاب أكثر للتلاميذ والحد من أسلوب الإلقاء المعتمد من طرف المعلمين، ومعرفتهم للأساليب الحديثة ومدى مساهمتها في تنمية التفكير النقدي والإبداعي للمتعلم.

2 . أ/ إعداد الدرس وتنفيذه:

تصدير:

إن إعداد الدرس خطوة مهمة في نجاح العملية التعليمية لما له من أهمية في مساعدة المدرس على التعرف على الأهداف التربوية العامة وحاجات التلاميذ وتوفير الوسائل المعينة لإثارتهم وتفعيل دوافعهم وميولهم.

«توضيح أسس الموضوع الجديد الذي سيقوم بشرحه ومدى علاقته بما سبق.

مراعاة مستوى من يحاضر لهم فلا تكون اللغة رفيعة عالية المستوى فيتعذر على التلاميذ متابعته ولا يفهمون شرحه وأن لا تكون هابطة المستوى مبتذلة فيستخفون به بل أن تكون كلماته واضحة المخارج سليمة النطق وأن يتحدث بهدوء وبصوت معقول و مناسب.

- التمهيد لموضوع المحاضرة لشد انتباه الطلبة له فيتابعونه بشوق وبشغف.
- أن يراعي المعلم خلال العرض ربط جميع جوانب الموضوع وربطه بكل الموضوعات ذات الصلة كلما كان مناسبا وممكنا وتجنب الاستطراد المبالغ فيه فإعداد وتكرار نفس المعاني يجعل التلاميذ شاردين بعيدا عن جو القسم ».[1]
- مما لاشك في أن التخطيط للدروس اليومية هو عملية تحضير ذهني وكتابي يصنعه المعلم قبل الدرس بفترة كافية، و يشتمل على عناصر مختلفة لتحقيق أهداف محددة.

1 . أهمية التخطيط للدرس:

- «يجعل عملية التدريس متقنة الأدوار وفق خطوات منظمة ومترابطة الأجزاء.
- تجنب المعلم الكثير من المواقف الطارئة المحرجة.
- يسهم في نمو خبرات المعلم المعرفية والمهارية.
- يساعد على رسم وتحديداً أفضل الإجراءات المناسبة لتنفيذ الدروس وتقويمها.
- يعين على الاستفادة من زمن الدرس بالصورة المثلى.

[1] ينظر: ماجد أيوب القيسي، المناهج وطرائق التدريس، دار مجد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2018، ص107.

- يسهم في التعرف على مفردات المقررات الدراسية وتحديد جوانب القوة والضعف فيها وتقديم المقترحات لتحسينها.
- يعين المعلم على التعرف على الأهداف العامة والخاصة وكيفية تحقيقها.
- يساعد المعلم على اختيار وسيلة التعلم المناسبة واعدادها».[1]

2 _خطوات إعداد الدرس

«التمهيد، هو مدخل ضروري لتقديم الدرس يجب أن يثير اهتمام التلاميذ وبدفعهم للتشوق لعرض الدرس يتضمن ربط الدرس الحالي بالدرس السابق وبالدروس التي لها علاقة يعطى بحدود (5) دقائق من زمن الحصة الدراسية ويظهر المدرس فيه مهارات التهيئة والتشويق للدرس وعادة يبدأ بطريقة المحاضرة أو الإلقاء لجلب انتباه الطلبة».[2]

«وضع فريدريك هربارت نظاما لعرض الدرس تتضمن التالية:

الخطوة الأولى: التمهيد حيث يربط المدرس بين معلومات الطلبة السابقة بالمعلومات الجديدة لإثارة اهتمامهم بالدرس.

الخطوة الثانية: العرض ويتم في هذه الخطوة عرض المعلومات والأفكار الجديدة بطريقة المحاضرة.

الخطرة الثالثة: الربط والموازنة: وفيها يربط المدرس المعلومات الجديدة بالمعلومات القديمة حتى يتعرف المتعلم على العناصر المشتركة بينهما.

الخطوة الرابعة: الاستنباط والتعميم: استخلاص التعميمات والمفاهيم واستنباطها.

الخطوة الخامسة: التطبيق: يتم تطبيق المبادئ والأحكام التي توشل إليها الطلبة في مواقف جديدة قصد تثبيت المعلومة الجديدة».[3]

---

[1] ماجد أيوب القيسي،المناهج وطرائق التدريس، دار مجد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2018، ص158

[2] المرجع نفسه، ص168.

[3] هلال محمد علي السفياني، طرائق التدريس العامة، اليمن، ط1، 1441هـ. 2020م، ص34.

2 . ب/الإلمام بالمادة:

لتحقيق دور فعال ومتميز للمعلم، وجب إعداده إعدادا جيدًا – قبل البدء في العملية التعليمية و بعدها، بالنظر لدوره الفاعل في توضيح المادة المدروسة و تقريب المفاهيم وتثبيت المعارف والمعلومات المقدمة ، وزيادة الاستيعاب لدى المتعلم.

«الثقافة العلمية تعني حاجة الفرد أن يمتلك قدرا من المعرفة والوعي بأمور تتعلق بشتى مجالات الحياة وجوانبها حتى يتمكن من القيام بمهام ومتطلبات مسؤولياته المهنية والوفاء بمتطلبات حياته».[1]

2 . ج/ توزيع الوقت والإلتزام به:

تمهيد:

إن تنظيم الوقت وإدارته من المهارات الأساسية والهامة ، التي يجب على المعلم أن يتقنها ، لما له من أهمية في تنظيم اجراءات العمل التعليمي الصفي ، واعادة ترتيب الأولويات، وعادات العمل المهني ، بما يسهم في اكتسابه القدرة على تعديل سلوكه وتغيير بعض عاداته السلبية التي يمارسها في حياته المهنية لتدبير وقته التعليمي، واستغلاله في تحقيق الأهداف المنوطة بها بكفاءة. إذ «تعد مهارة إدارة الوقت عملية شخصية تهدف إلى استخدام الوقت بحكمة تامة، وتستخدم من أجل الحصول على أفضل استغلال للوقت المرتبط بواجبات أو مهام أو أعمال محدّدة وبأغراض وأهداف شخصية[2]».

ما وجب التذكير به في هذا المقام، أن الالتزام بالوقت يعزز الانضباط داخل القسم ، فعندما يخطط المعلم للحصة بشكل منظم ويخصص وقتا كافيا لكل جزء من أجزاء الدرس فإن ذلك يسهم في تحقيق الانسجام والتركيز لدى التلاميذ ويعزز التعلم لديهم

[1] ماجد أيوب القيسي،المناهج وطرائق التدريس، دار مجد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2018، ص32.

[2] فارس راتب الأشقر، فلسفة التفكير ونظريات في التعلم والتعليم، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 1431هـ. 2011م، ص46.

2 . د/ إدارة الصف.

ما هي الإدارة الصفية:

تشمل الادارة الصفية أعمال المعلم لتكوين بيئة تعلم تشجع على التفاعل الاجتماعي الإيجابي والانخراط النشط و الفعال بالعلم والدافعية الذاتية

2 . مجالات الإدارة الصفية

أ. **اختيار نموذجا فلسفيا للإدارة الصفية والانضباط:** اقترحت مجموعة من التربويين بعض نماذج الإدارة الصفية والانضباط مثل التعليم بالحب والمنطق والانضباط التعاوني والانضباط بالكرامة وتعكس هذه النماذج الآراء الفلسفية المختلفة في نمو الطلاب وتطورهم في التعليم والتعلم والإدارة الصفية.

ب. **تنظيم البيئة المادية** : إن الطريقة التي تنظم فيها الطاولات والمقاعد ومواد القسم الأخرى وترتيبها تؤثر في التدريس وفي سيادة النظام في القسم ولتكوين بيئة تعلم فاعلة تحتاج لتنظيم العديد من الأمور مثل مساحة القسم

ت. **ضبط سلوك المتعلم** : «تحتاج الخطوط العريضة لفرض النظام في قاعة القسم وايجاد بيئة مساعدة على التعلم فالقواعد والإجراءات تدعم التعليم والتعلم وتعرف الطلبة على التوقعات الواضحة والمطلوبة منها وعلى مبادئ السلوك المحددة».[1]

ث. **تكوين بيئة تعلم داعمة ومحترمة:** «هناك العديد من خصائص و مواصفات البيئة التعليمية الايجابية التي لا يمكن الاستغناء عنها منها يستطيع المعلمون اتخاد مجموعة من الاجراءات لإيجاد فصل دراسي متعاون و يقدر المسؤولية وذلك لإقامة علاقات ايجابية بين المعلم و المتعلم ولتشجيع احترام الطلبة لأنفسهم».[2]

---

[1] محمد طالب السيد سليمان، الإدارة الصفية تكوين بيئة صفية ناجحة، دار الكتاب الجامعي، غزة، فلسطين، 1410هـ. 2009م، ط1، ص 32، 33.

[2] المرجع نفسه، ص 32.

ج. **ضبط الدرس وتسهيله:** لبعض العوامل في الدرس تأثير على النظام في قاعة القسم وعلى المعلمين أخذ هذه العوامل بعين الاعتبار عند التخطيط للدروس وتشمل هذه العوامل القرارات الخاصة بتنظيم الدرس ونموذج المجموعات التدريبية التي تستخدم والأدوات التي تجعل الطلاب يتحملون المسؤولية الأكاديمية

ح. **تعزيز الأمان والسلامة في الصف:**

خ. لا بد للطلبة من الشعور بالأمان البدني والعاطفي قبل توجيه انتباههم للمهام التدريسية فالاستراتيجيات المستخدمة في ضبط سلوك الطلاب وتكوين صف داعم وضبط وتفعيل التدريس كلها استراتيجيات تسهم في خلق هذا الشعور بالأمان و السلامة.

د. **التفاعل مع الزملاء وأولياء الأمور لتحقيق أهداف الإدارة الصفية:** «من إحدى أدوات المحافظة على النظام في قاعة القسم العمل مع أولياء الأمور فعندما يتواصل المعلم مع أولياء الأمور سيلقي الطلبة الدعم أو العناية والتوجيه الضروريين».[1]

3.طرق تحقيق مهارة ضبط الصف:

ولا مناص من القول أن:

- «أول وأهم الطرق على الاطلاق هي مهارة المعلم في عرض الدرس وقدرته على إثارة اهتمام الطلاب و استحواذه على انتباههم من خلال نبرات الصوت المعبرة ومتابعته لما يجري في الفصل واستخدام أساليب متعددة في عرض الدرس والحركة المناسبة والبعد عن العصبية والانفعال.
- تقدير المواقف بحسب الحاجة فيستعمل الحزم عند الحاجة إليه واللطف عند الحاجة والتذكير عند الحاجة و التذكير والنصيحة في وقتها.
- الانتباه لأحداث القسم وعدم الانهماك في عرض المعلومات والشرح والكتابة على السبورة لدرجة إهمال أحداث القسم.

[1] محمد طالب السيد سليمان، الإدارة الصفية تكوين بيئة صفية ناجحة، دار الكتاب الجامعي، غزة، فلسطين، 1410هـ ، 2009م، ط1، ص34، 35.

- أن يشعرهم بمحبته لهم وحرصه عليهم وأنه بمثابة أخوهم الأكبر أو والدهم ويكون معهم علاقات اجتماعية قائمة على الرحمة والمحبة ويظهر لهم الود والألفة.
- أن يتصف بالصفات الحميدة فيتأدب بآداب المعلم العربي ويحرص على تقوى الله ويعدل بين طلابه ويحترم شخصياتهم ويحرص على معرفة أسمائهم ويتجاوب مع ميولهم ويوجه طاقتهم وأفكارهم الوجهة الصحيحة».[1]

4 . الاتجاه الترابطي (المحاولة والخطأ) عند ثورندايك:

تجدر الإشارة إلى أن ثورندايك قد حاول تفسير عملية التعلم الإنساني من خلال:

- **قانون الأثر:** الأثر الطيب يتبع تعلم رابطة أما الأثر السيء فيتبعه نفور وألم ومعنى ذلك أن الرابطة تتقوى اذا صاحبها حالة رضا وتضعف إذا صاحبها حالة ألم أو خوف أو سخط.
- **قانون الاستعداد:** يتم الربط بين المثير والاستجابة بطريقة أفضل وأسهل اذا كان استعداد لدى المستجيب.
- **التكرار أو التمرين:** تكرار عملية الربط بين المثير والاستجابة يؤدي إلى تثبيت الرابطة ومن ثم تعلم راسخ في نفوس الطلبة ».[2]

5) وظيفة المعلم في في الصف وفق منظور ثورندايك:

«من خلال ما تقدم من توضيح اتجاه ثورندايك يمكن أن تتلخص وظيفة المعلم في القسم فيما يلي:

- تقسيم موضوع التعلم إلى العناصر الأولية.
- تحديد المثيرات المناسبة لكل عنصر مع اعتبار عد كبير من الاتجاهات له.
- ترتيب عناصر ومكونات موضوع التعلم حسب تدريجها.
- تقديم العناصر والمكونات بطريقة تسمح لحدوث الاستجابة الصحيحة.

[1] خالد بن محمد الشهري، المعلم الناجح دليل عملي للمعلم، د ط، 1433، ص59-60.

[2] فارس راتب الأشقر، فلسفة التفكير ونظريات في التعلم والتعليم، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 1431هـ. 2011م، ص132.

- مكافأة الاستجابات الصحيحة والتي اتبعت بتوجيه وارشاد من قبل المعلم مع اتباعها بمكافأة».[1]

2 . هـ/ استخدام الوسائل الديداكتيكية:

مقدمة:

تعتبر الوسائل التعليمية من الموضوعات التي شغلت بال التربويين، باعتبارها جميع الأدوات والمعدات التي يستخدمها المعلم لنقل مضمون المادة إلى المتعلمين، و حسن عرضها والتحكم بها وتقويمها، ويتغير دور المعلم من ناقل وملقن للمعارف إلى مخطط ومقوّم وموّجه ومسيّر ومنفّذ فعّال في المواقف التعليمية، ويعزز لدى المتعلم الرغبة في التعلم، والتحفيز لتحقيق الذات، وتنمية القدرات، وتفجير الطاقات، كما تسهم في انجاح عملية التعليم، وتعنى بكل مظاهر التعليم، وتؤدي مهاما بارزة في توضيح المادة المدروسة ، وتقريب المفاهيم و تثبيت المعارف والمعلومات المقدمة، وزيادة الاستيعاب و خلق التفاعل الصفي، كما أن استخدامها أضحى ضروريا و لازما لمواكبة التطورات العلمية ومجابهة التكنولوجيا الحديثة ونجاحها مرهون بالتعليمية، و التي لا يمكن لها أن تشتغل إلا في ظل وتضافر عناصر عدة.

وسنقوم بعرض مفصل لاستخدام الوسائل الديداكتيكية في العنصر الرابع المعنون بدور المستحدثات التكنولوجية. في تطوير مهارات التفكير.

2 . هـ/ استخدام الوسائل الديداكتيكية:

تساعد الوسيلة التعليمية على توضيح المادة الدراسية حيث تحول الكلام النظري إلى رسوم بيانية يسهل حفظها وعدم نسيانها كما أنها توفر الجهد والوقت لكل من المعلم والمتعلم و تقدم خبرات متنوعة ومتفاوتة وتعرض بأساليب مختلفة كي تتلاءم و مستويات التلاميذ المختلفة.

«الوسائل التعليمية هي المواد والأجهزة والمواقف التعليمية التي يستخدمها المعلم في مجال الاتصال التعليمي بطريقة ونظام خاص لتوضيح فكرة أو تفسير مفهوم غامض أو شرح أحد الموضوعات بغرض تحقيق المتعلم لأهداف سلوكية محددة[2]».

---

[1] فارس راتب الأشقر، فلسفة التفكير ونظريات في التعلم والتعليم، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 1431هـ. 2011م، ص132-133.

[2] سمير جلوب، الوسائل التعليمية، دار من المحيط إلى الخليج للنشر والتوزيع المملكة العربية السعودية، ط1، 2017م،ص07.

«فالمدرس عندما يستعمل الوسيلة المناسبة في المكان المناسب يضفي على الدرس الحيوية والحياة والحركة فاستعمال الخارطة أو صورة بلد معين يساعد في معرفة ذلك البلد وموقعه الجغرافي كما هو الحال في استعمال الرسومات البيانية والسبورات واللوحات والبطاقات والجداول والأشرطة والإذاعة المدرسية والمعارض».[1]

«مع تطور نظريات التعلم واتساع مفاهيمها أخذت العملية التعليمية تولي نشاط المتعلم العناية والاهتمام باعتبار أن التعلم الفعال الذي يؤدي الى نتائج إيجابية يتحقق في المواقف التعليمية التي يزاول فيها المعلم شيئا من النشاط ويكون مشاركا نشيطا و قد تغيرت وظيفة المعلم تبعا لذلك وصار دوره يتمثل في توجيه المتعلم وذلك بتهيئة الظروف المناسبة و إيجاد المناخ التعليمي الملائم الذي تتوفر فيه متطلبات العلم ووسائله».[2]

تعريف الوسائل التعليمية : «حري بنا التطرق إلى تحديد ماهي الوسائل التعليمية: »هي كل الأدوات والوسائل التي يمكن أن يوضح المعلم من خلالها غموض الألفاظ والمفاهيم التي تواجه الطلاب أثناء الموقف التعليمي وبالتالي تكوين صورة ذهنية كاملة في أذهانهم مما يساعد على نجاح العملية التعليمية، وهي بمعناها الشامل تضم جميع الطرق والأدوات والأجهزة والتنظيمات المستخدمة في نظام تعليمي بغرض تحقيق أهداف تعليمية محددة».[3]

أولا: مراحل استخدام الوسيلة التعلمية:

1 . مرحلة الإعداد:

.إعداد أمور كثيرة تؤثر جميعها في النتائج التي نحصل عليها والأهداف التي نسعى إلى تحقيقها

---

[1] سالم عطية أبو زيد، الوجيز في أساليب التدريس، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 1434هـ. 2013م، ص131.

[2] عبد المحسن بن عبد العزيز أبانهي، الوسائل التعليمية مفهومها وأسس استخدامها ومكانتها في العملية التعليمية، الرياض، السعودية، ط1، 1414هـ ، ص10.

[3] ينظر: علي فوزي عبد المقصود، الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم "الاتصال التربوي، نماذج الإتصال، د ط، 2014، ص18

رسم خطة العمل: «بعد أن يتعرف المعلم على محتويات الوسيلة ومدى مناسبتها لأهداف الدرس يضع لنفسه تصورا مبدئيا عن كيفية الاستفادة منها فيقوم بحصر الأسئلة والمشكلات والكلمات الجديدة التي تساعد الوسيلة في الإجابة عنها ثم يخطط لكيفية تقديمها لأنواع الأنشطة التعليمية التي يمارسها المتعلم »[1].

تهيئة أذهان الطلاب: وذلك بأن يصل المعلم عن طريق المناقشة والحوار إلى إعطاء صورة عن موضوع الوسيلة المستخدمة وصلتها بالخبرات السابقة للطلاب وأهميتها ليدرك الطلاب بوضوح الغرض من استخدامها وتوزيعها.

إعداد المكان:

يستخدم المعلم الوسائل التعليمية بتهيئة المكان الذي يساعد على الاستفادة من هذه الوسائل كأن يغفل الدرس دارس (إعتام الغرفة) الخاصة بالعروض الضوئية ولا يتبين ذلك إلا عند عرض الفيلم[2].

2 . مرحلة الاستخدام:

«على الأسلوب الذي يتبعه المعلم في استخدام الوسائل ومدى اشتراك المتعلم اشتراكا إيجابيا ما في الحصول علي الخبرة عن طريقها ولمسؤولية المعلم في هذه المرحلة في عدة جوانب منها تهيئة المناخ المناسب للتعلم».[3]

3 . مرحلة التقييم:

«عند استخدامها ينصرف الطلاب مباشرة بعد عرض الفيلم أو إجراء التجارب أو عرض الخرائط أو مشاهدة البرنامج التلفزيوني... ويعتبر ذلك استخداما مبتورا للوسائل التعليمية لا يؤدي الغرض من استخدامها ولكي تحقق الوسائل التعليمية الأهداف التي رسما المعلم لإستخدامها يجب أن يعقب ذلك فترة التقيم لكي يتأكد المعلم أن الأهداف التي حددها قد أنجزت. »

[1] ينظر:محاضرة أحمد حسن الشاهري، التكنولوجيا في عمليتي التعليم والتعلم، اليمن، ط1، 1440هـ ، 2018م، ص23.

[2] المرجع نفسه، ص24.

[3] المرجع نفسه، ص 26.

4. مرحلة المتابعة: «يجب على المعلم أن يقوم بتهيئة مجالات الخبرة لاستكمال واستمرار عملية التعلم ولذلك يعقب استخدام الوسائل التعليمية كثير من المناقشة والحوار للإجابة عما يثير من أسئلة وتوضيح المفاهيم الجديدة وربطها بالخبرات السابقة».[1]

ثانيا: العوامل التي تؤثر في اختيار الوسائل التعلمية: هناك عدة عوامل لها أكبر الأثر فى اختيار الوسيلة التعليمية فالمعلم الموهوب هو الذي يستطيع أن يختار ويحدد الوسيلة الملائمة لكل موقف تعليمي.

1. **استراتيجية التدريس:** الاستراتيجية يمكن أن تغير أثناء الموقف التعليمي وبالتالي إمكانية تنوع الطرق بحسب الموقف نفسه، فاتباع المعلم طريقة معينة في التدريس تفرض على المعلم اختيار نوع معين من الوسائل التعليمية.
2. **نوع العمل المطلوب أداءه:** أي مستوى الهدف الذي تم تحديده من قبل المعلم ويحتاج إلى تحقيقه حينما يقوم بتخطيط الدرس والمطلوب من المتعلم انجازه وهذا يؤثر في الطريقة التي يختارها المدرس وبالتالي في اختيار الوسيلة الملائمة لتحقيق الهدف.
3. **خصائص المتعلمين:** وهذا يشمل الخصائص الجسمية الحسية للمتعلم مثل السمع البصر أو الحركة.... والخصائص المعرفية تشمل مستوى الخبرة والوعي والخصائص الوجدانية فهي اتجاهات المتعلمين نحو هذه الوسيلة أم تلك
4. **نوع المجموعة:** نوع المجموعة المستفيدة أثناء الموقف التعليمي تأثر على اختبار المعلم للوسيلة التعليمية التي يستخدمها[2].

[1] محاضرة أحمد حسن الشاهري، التكنولوجيا في عمليتي التعليم والتعلم، اليمن، ط1، 1440هـ ، 2018م، ص27.

[2] ينظر: علي فوزي عبد المقصود، الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم "الاتصال التربوي، نماذج الإتصال، د ط، 2014، ص26، 27.

5. الإمكانيات المادية والفنية المتاحة:

«وتشمل الأبنية المدرسية ومدى توافر قاعات العرض وكل ما من شأنه أن يوفر المناخ لتسهيل عمليتي التعليم والتعلم وتوفر الوسائل التعليمية نفسها كل ذلك إنما يؤثر بشكل فاعل في كيفية اختيار الوسيلة المناسبة للموقف التعليمي أما الامكانات الفنية فنقصد بها كيفية صنع أو استخدام هذه الوسيلة.

6. اتجاهات المعلم ومهاراته: إن اتجاه المعلم الإيجابي نحو وسيلة دون أخرى أو اتجاه نحو استخدام الوسائل التعليمية عامة له أثر بالغ في مدى نجاح هذه الوسيلة يضاف إلى موضوع اتجاه المهارة في الاستخدام[1]».

بناءا على ما تم ذكره تعد الوسائل التعليمية ، عنصرا رئيسيا من عناصر الاتصال العلمي وأداة للتفاعل النشط بين المعلم والموقف التعليمي لما تلعبه من دور هام في انجاح العملية التعليمية وذلك بجذب انتباه الطلبة و فتح باب التخيل والتفكير فهم يحاولون تصور ما يعرض أمامهم كما تزيد من رغبة المتعلمين في التفاعل و الاستمرار في التعليم حيث بهم استخدام الوسائل التعلمية في تحفز الطلاب واستارة الدافعية إليهم وإشباع حاجاتهم للتعلم.

ثالثا: مهارات عند توجيه الأسئلة:

هناك مهارات يجب على المعلم أن يلم بها عند توجيه الأسئلة التي يهدف من ورائها إلى تقويم الوسيلة أو الأداة وتتكون هذه المهارة من مجموعة من السلوكيات أو المهارات الفرعية:

- ينظم جلوس الطلاب بشكل يسهل من رؤية الوسيلة وإلقاء الأسئلة والإجابة عنها.
- أن يختار الأوقات المناسبة توجيه الأسئلة بما يتفق وزمن عرض الوسيلة.
- أن يلقى السؤال بلغة بسيطة ومفهومة ومباشرة بحيث يكون تركيب السؤال منصبا على مضمون السؤال
- أن يلقى السؤال بنبرة فيها الحماس والود

[1] ينظر: علي فوزي عبد المقصود، الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم "الاتصال التربوي، نماذج الإتصال، د ط، 2014، ص28.

- ينتظر فترة من الوقت (فترة سكوت) قبل أن يسمح لأول طالب بالإجابة وهذه الفترة تتيح له الفرصة للتفكير وتمتد من 3 ثوان حتى 15 ثانية.
- ينظر باهتمام إلى المتعلم المجيب وحثه على الإجابة دون مقاطعة.
- عدم السماح بالإجابات الجماعية لكي لا تحدث فوضى في القسم.[1]

2/و . صوغ الأسئلة:

«لا تظهر كفاءة المدرس إلا بطريقة صوغها وكيفية إثارة الطلبة لتلقيها وفهمها والاجابة عليها وقد قيل من لا يحسن الاستجواب لا يحسن التدريس فالأسئلة إذن من أهم عوامل نجاح المدرس في اعطائه المادة للطلاب وفي توجهم وإثارة أفكارهم من أنجح الأساليب في اشتراك أكبر عدد ممكن من الطلبة».[2]

1 . شروط الأسئلة الجيدة:

«يجب أن يكون السؤال موجز الصيغة خاليا من الجمل التفسيرية المعترضة فإن كان طويلا قد ينسى المتعلم أوّله عندما ينتهي المدرس من إلقاءه.

يجب أن يكون السؤال مثيرا للتفكير إلا ما كان يدور حول المادة التي يراد ترسيخها في أذهان الطلبة أو إعادتها ومراجعتها فحينئذ تكون الأسئلة أسئلة اختيارية أما فيما عدا ذلك فيجب أن يكون السؤال محفزا للطالب على التفكير.

- يجب أن يكون السؤال واضحا لكي يستطيع المتعلم فهمه.
- يجب أن لا يصاغ السؤال بلغة الكتاب إذ أن أمثال هذا السؤال يحمل على حفظ محتويات الكتاب.
- يجب أن تكون الأسئلة موافقة لأعمار لأعمار التلاميذ وقابلياتهم.

---

[1] ينظر: علي فوزي عبد المقصود، الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم "الاتصال التربوي، نماذج الإتصال، د ط، 2014، ص36، 37.

[2] ابتسام صاحب موسى الزويني، أساليب التدريس قديمها وحديثها، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2015، ص66، 67.

- يجب أن يكون السؤال متطلبا لجواب شامل لا يتكون من كلمة أو كلمتين[1]».

2 . أنواع الأسئلة:

صنف المشتغلون في أصول التدريس الأسئلة إلى صنفين أساسيين هما:

أ . **الأسئلة الإختيارية:** ويقصد منها الأسئلة التي تعتمد في الدرجة الأولى على الذاكرة أي تذكر الحقائق والمعلومات التي سبق وأن درسها الطلبة واستوعبتها العقول وتكون هذه الأسئلة في مبدأ الدرس وتعنى بالأسئلة التمهيدية ويشترط أن تكون قليلة من حيث العدد وموجزة الصورة وسهلة كي لا تثبط همة التلاميذ وهم لا يزالون في بداية الدروس وأن تمس معلومات الطلبة السابقة لاسيما ماله علاقة بالدرس الجديد وأن تثير فيهم الشوق والتطلع إلى ما سيلقى عليهم.

الاسئلة التكشيفية أو التفكيرية: «وهي تحتاج إلى التأمل والتفكير. قبل الإجابة عليها والقصد منها تعويد التلاميذ على التفكير المنظم والاستدلال الصحيح ويشترط في هذه الأسئلة أن تكون مرشدة ومشوقة».[2]

3 . استراتيجية الأسئلة السابرة:

«ولعله من المفيد أن نؤكد أن السؤال هو أسلوب فاعل للتعلم والتعليم واكتساب القيم التربوية وقد كان السؤال في القرآن الكريم ومازال رئيسا في تربية المسلمين وحجة بالغة في الإقناع والإفهام وقد تنوعت الأسئلة في القرآن الكريم بتنوع مقاصدها وقيمها التربوية ومواقفها التعلمية.

والسبرا اصطلاحا هو السؤال الذي يلي إجابة المتعلم الضعيفة لتوجيهه نحو الاجابة الدقيقة مما يتطلب. من المعلم توجيه المتعلم بسؤال آخر يلي إجابته الأولية ليقوده نحو الإجابة الصحيحة بذاته».[3]

---

[1] ابتسام صاحب موسى الزويني، أساليب التدريس قديمها وحديثها أساليب التدريس قديمها وحديثها، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2015، ص70.

[2] المرجع نفسه، ص69.

[3] شاهر أبو شريخ، استراتيجيات التدريس، دار المعتز للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 1429هـ ، 2007، ص137.

المتطلبات الضرورية للسؤال السابر المتميز:

- «للسؤال المتميز ضوابط لابد من توافرها عند صياغة السؤال السابر والتي منها:
- وضوح لغة السؤال وتناسبها مع مستوى الطلبة المعرفي.
- الايجاز في الصباغة وعدم الإطالة، فالإطالة في الصياغة تشتت التركيز وتفقد الاهتمام والانجذاب نحو الفكرة الرئيسة للسؤال.
- يثير المزيد من المناقشات الصفية حول الفكرة الرئيسية:
- يؤدي بالمتعلم إلى الانتقال الفوري من الإجابة الأولية السطحية إلى فكرة أعمق منها وفي نفس الموضوع»[1].

4 . الخصائص السبع للأسئلة الصفية عالية الفعالية:

-طرح أسئلة أقل:

- «بواسطة الأسئلة يعزز المعلمون صورتهم كصورة سلطة أو شخص مسؤول أو خبير يعرف الإجابات الصحيحة.
- الأسئلة تساعد المعلمين على البقاء ضمن برنامجهم لذا فكل المواضيع العامة يتم تغطيتها.
- تبقي الطلبة منهمكين في الواجب أو العمل ومنضبطين أكثر.
- السؤال هو الأداة الوحيدة التي يمتلكها المعلمون ليجعلوا الطلبة مشتركين في الدرس[2]».

-طرح أسئلة أفضل:

«إن العدد المطلق أو الكلي من التفسيرات المختلفة و حتى المتناقضة لإستعمال الأسئلة ربما يساعد في توضيح لماذا الصنف النموذجي هو مشهد غامر من الأسئلة والمعلون الذين يعرفون طلبتهم ومجال المحتوى يستطيعون أن يبتكروا الأسئلة التي تحفز وتفنن الطلبة، الأمثلة المعتدة على اهتمام المتعلم يمكن أن تحول المواضيع من أكاديمية إلى بحثية شخصية مثيرة وتدعى بالأسئلة الحقيقية[3]».

---

[1] شاهر أبو شريخ، استراتيجيات التدريس، دار المعتز للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 1429هـ ، 2007، ص138.

[2] محمد محمود الحيلة، مهارات التدريس الصفي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2002، ص135.

[3] محمد محمود الحيلة، مهارات التدريس الصفي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2002، ص135.

-السؤال بعمق أو من أجل التعمق:

«متى جاء كولومبوس إلى أميركا ؟ هذا نوع سؤال المعلم الشائع لمعظمنا، يؤدي المطلوب منه ولكن لا يفيدنا إلى حد بعيد بالتأكيد يتطلب استدعاء بسطا وتعمق فهم المتعلم للموضوع يمكن أن يكون السؤال متعلقا بالموضوع ولكن أكر براعة مثل: كيف أن الولايات المتحدة كانت مختلفة لو أن كولومبوس قد وصل قبل قرن أو بعد قرن؟».[1]

السؤال بتوسع أو من أجل التوسع:

«إن الكثير من الأسئلة المحددة الاجابة هي من المرتبة الدنيا وتتطلب القليل من التذكر فالسؤال المحدد ربما يتطلب تفكيرا عالي المستوى فعلى سبيل المثال المعادلة الرياضية ربما يكون لها جواب واحد ولكن الوصول إلى هذا الجواب الوحيد ربما يكون فيه تحدي تماما.

استخدام وقت الانتظار: ينتظر المعلم في القسم النموذجي أقل من ثانية بعد أن يسأل سؤالا وقبل أن يستدعي طالبا للإجابة.

اختيار الطلبة وتشجيعهم على المشاركة : عندما يحفظ المعلم النظام ويختار أي الطلبة سوف يسألهم فهناك ميل لديه لسؤال الطلبة الذين يريد أن يسألهم أو يسألوا».[2]

إعطاء تغذية راجعة مفيدة وتحسين نوعية الاجابات:

تقبل إجابات الطلبة بصرف النظر عن جودتها يعوق تنمية مهارات التفكير المناسبة ويبين خطأ في اجابته أو عدم اكتمالها.

-استعمال الأسئلة المفتوحة:

يستفاد من الأسئلة القصيرة مفتوحة النهاية وأسئلة المناقشات الصفية الشفهية وأسئلة الاختبارات المقالية.

[1] ينظر: المرجع نفسه، ص136.

[2] ينظر: المرجع نفسه، ص142.

-الأسئلة الشفهية في المناقشات الصفية:

«الأسئلة مفتوحة النهاية أفضل في دعم مناقشة صفية من الأسئلة المغلقة عندما ستجيب طالب لسؤال مفتوح، بدلا من أن تجيب بنفسك اطلب من طالب آخر أن يشارك : «ما الذي يمكنك أن تضيفه يساعدنا في التفكير في هذا الموضوع بالإضافة إلى أنه يعزز تفكير الطلبة فإنه يساعدهم في أن يتعلموا الاستماع لبعضهم بعضا»[1].

«إن استعمال الأسئلة المفتوحة يفيد في تعليم الطلبة بعض الدروس عن التعلم وعن التفكير بالمحتوى الأسئلة المفتوحة تساعد الطلبة في أن يتعلموا أن يستمعوا لبعضهم بعضا وأن يستبعدوا المفهوم الساذج بأن المعرفة ثابتة و أن المعلمين يمتلكونها وما يجب أن يدركه المتعلمين أن التعلم بحث عن اجابات لتساؤلات مهمة أكثر مما هو سلسلة من الاختبارات يفترض النجاح فيها فلن يتمكنوا من بلوغ أي ذروة للفهم[2]».

[1] ينظر: سوزان بروكهارت، كيف تصمم أسئلة ومهمات لتقويم تفكير الطالب، تر: عبد الله زيد الكيلاني، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض، المملكة العربية السعودية، د ط، 2016م، ص85.

[2] ينظر: المرجع نفسه، ص90.

5-جدار الأسئلة:

الفكرة باختصار	أهداف الفكرة	وقت تنفيذ الفكرة
تقوم فكرة الإستراتيجية على قيام الطلبة بكتابة ثلاثة أسئلة يحتاجون إلى إجابة عنها مرتبطة بالدروس السابقة أو الدرس الحالي على أن تعلق تلك الأسئلة في لوحة إعلانات موجودة في مكان ما داخل الغرفة الصفية.	تساعد المعلم على معرفة مدى تحقيق أهداف أو مخرجات تعلم الدروس السابقة.	تنفذ إما في بداية الحصة كمراجعة للدروس السابقة أو في نهاية الحصة كتقييم ختامي للدرس الحالي.

-إحتياجات التنفيذ:

لوحة إعلان لوضع الأسئلة عليها.

-خطوات تنفيذ الفكرة:

1. يحدد المعلم الدروس أو الدرس الذي ستطبق عليه الفكرة.
2. يطلب المعلم من كل طالب كتابة ثلاث أسئلة يرغب في الحصول على إجابات عنها في الدروس السابقة أو في الدرس الحالي إن أراد المعلم ذلك لكن بعد نهاية دراسة موضوع الدرس.
3. يقوم الطلبة بوضع تلك الأسئلة في لوحة الإعلان المحددة.
4. يقوم المعلم في الحصة التالية بالتعليق والإجابة على تلك الأسئلة. [1]

[1] عبد الله بن خميس أبو سعيدي، استراتيجيات المعلم للتدريس الفعال، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ط1، 1440هـ ، 2019م، ص167.

تعزيز الجهود في الممارسة الصفية:

«إذا أراد المعلمون استخدام استراتيجية تعزيز الجهود على نحو فعال فإن عليهم أن يفهم العلاقة بين الجهد والانجاز وأهمية تعريض الطلبة بصورة متناسقة بمعلومات تتصل بالجهد.

كما أن عليهم أن يعرفوا أنه يمكن تعليم الطلبة أهمية الجهد وما الذي يعنيه بذل الجهد على نحو منتج ويتضمن هذا القسم ثلاث ممارسات لتعزيز الجهد تعكس النقاط التالية:

- تعليم الطلبة حول العلاقة بين الجهد والانجاز.
- تزويد الطلبة بتوجيه صريح حول المعنى الدقيق لبذل الجهد.
- الطلب من الطلبة تتبع تطور جهودهم وانجازهم»[1].

استنادا على ما سبق، يمكن القول أن طرح الأسئلة المناسبة والمساعدة لتنمية تفكير التلاميذ وحثهم على الوصول إلى المعرفة واستنتاجها بأنفسهم وإحداث التعلم لديهم بأسلوب يثير دافعيتهم وتعلمهم ويقوي روح الابداع لديهم ويفتح المجال للتحصيل والنجاح.

2 /–ز تشجيع التساؤل من خلال صياغة أسئلة معمقة:

تعتبر مهارات طرح الأسئلة الذكية من أهم المهارات التي يمكن للفرد اكتسابها، فهي مفتاح التعلم المستمر والتطوير والاكتشاف، حيث تلعب هذه المهارة دورا حاسما في العديد من المجالات، إذ تساعد الأسئلة المعمقة التلاميذ على فهم أعمق للمادة الدراسية وتحفزهم على التفكير النقدي والابداعي كما تشجع على الحوار والمناقشة مما يساهم في تطوير مهارات التواصل وإثارة اهتمام المتعلم على المشاركة الفعالة.

[1] سيري بي دين، التدريس الصفي الفاعل ، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض، المملكة العربية السعودية، د ط، 1433هـ ، 2012م، ص59.

2 . ح/ التفاعل بين المعلم والمتعلم بطريقة استمرارية:

1)التواصل المفتوح:

يميل التلاميذ إلى التعلم إذا كانت طريقة العرض منظمة بطريقة تجعل الهدف واضحا أمام التلاميذ وذلك من خلال:

- إيضاح الأهداف للتلاميذ.
- استعمال الأمثلة والتلميحات للتأكد من استيعابهم.
- استعمال الوسائل السمعية والبصرية.
- استعمال الأسئلة من وقت لآخر للتأكد من التواصل. [1]

[1] ينظر: ابتسام صاحب موسى الزويني، أساليب التدريس قديمها وحديثها، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2015، ص25.

2)أهمية العلاقات بين المعلم والمتعلم في الفصل الدراسي:

«إن أحد أكثر التأثيرات أهمية على إنجاز المتعلم هو تلك العلاقة بين المعلم والمتعلم، التي لها الأثر العميق في بناء حب الدراسة لدى التلاميذ، فنجاح العملية التعليمية مرتهن بمدى علاقة المعلم بالمتعلمين وما بينهما من احترام وتقدير إذ بدون هذا الاحترام لن يكون هناك فائدة من التوجيه لن يحصل الأثر المرغوب فيه ميناء التعليم حيث لا يتقبل المتعلمون من معلمهم ما يوجهه إليهم من دروس ونصائح ووصايا».[1]

3)أنماط الاتصال بين المعلم والطلبة:

هناك ثلاث أنماط يتم الاتصال عن طريقها بين المعلم وطلبته وهي:

النمط الأول: يسمى بنمط وحيد الاتجاه وهذا النمط هو الذي في الغالب يسود عندما يقوم المعلم بتقديم درسه عن طريق أسلوب المحاضرة أو الإلقاء ويكون المتعلم في هذا النمط سلبيا.

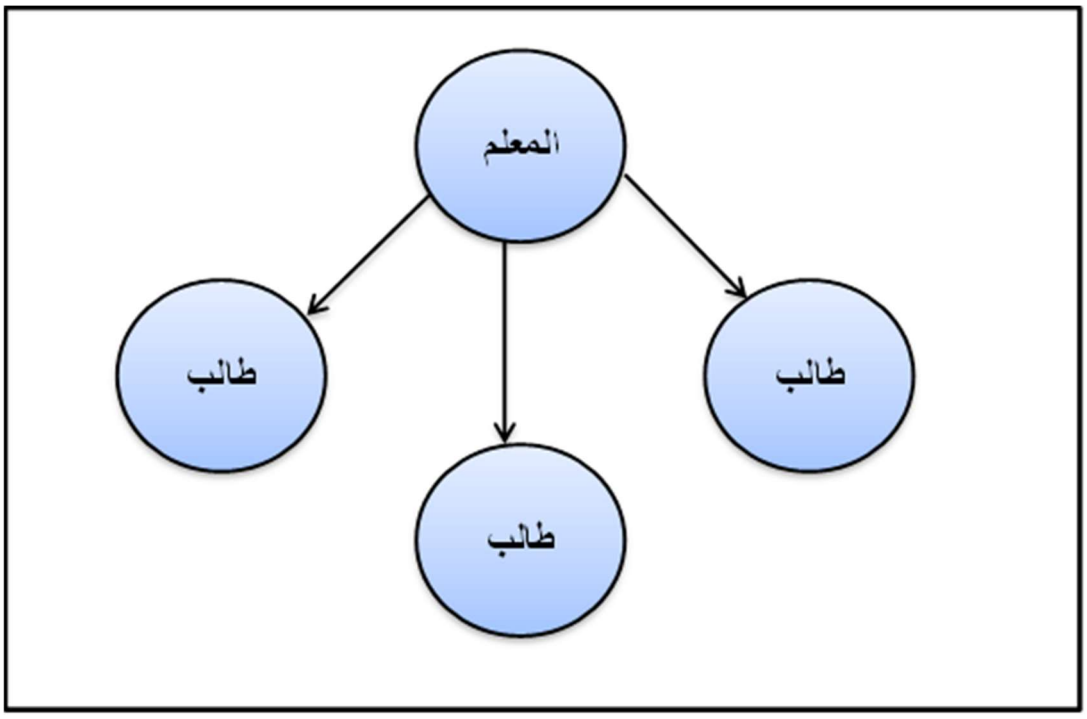

الشكل1: نمط وحيد الاتصال.

[1] ينظر: سيري بي دين، التدريس الصفي الفاعل، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض، المملكة العربية السعودية، د ط، 1433هـ ، 2012م،ص31.

النمط الثاني: يسمى الاتصال ثنائي الاتجاه وفي هذا النمط يكون المعلم مرسلا إيجابيا فيطرح سؤالا فيقوم أحد الطلبة بالإجابة عليه، ولكن لا يجوز أن يتحدث هذا المتعلم مع بقية أفراد القسم [1].

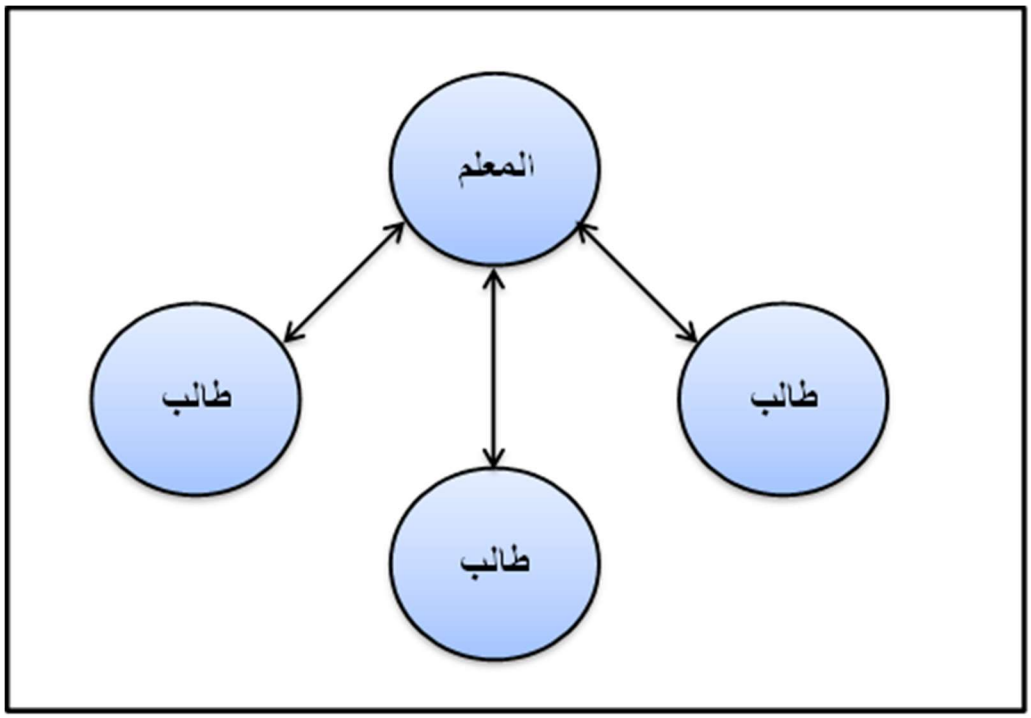

الشكل2: نمط ثنائي الإتصال.

[1] عبد اله بن خميس أبوسعدي، استراتيجيات المعلم للتدريس الفعال، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 1440هـ ، 2019م، ص34.

النمط الثالث: يسمى بنمط الإتصال المتعدد وفي هذا النمط يطرح المعلم سؤال ما أو قضية فيقوم أحد الطلاب بالتعليق عليه، ثم يطلب المعلم من باقي أفراد القسم المشاركة والمساهمة، وهنا يحدث تبادل للخبرات بين المعلم والطلبة وبين الطلبة أنفسهم.

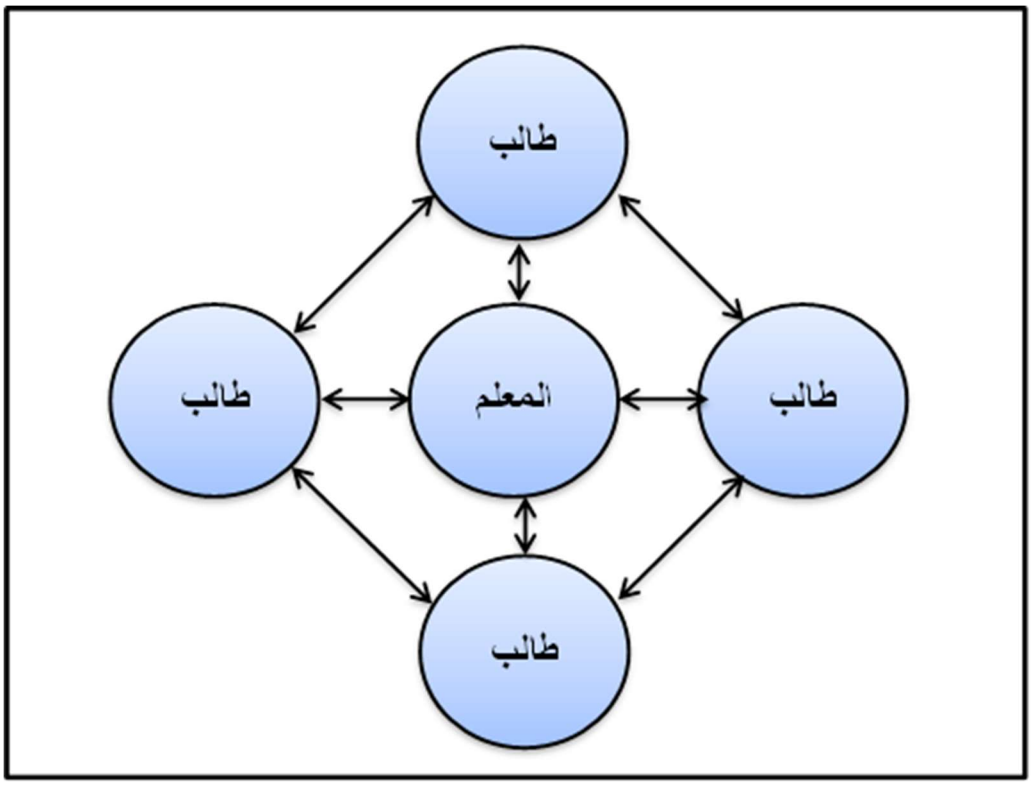

الشكل3:نمط الاتصال المتعدد

الصلة الايجابية بين المعلم والطلبة:

من المهم جدا أن ينتقل المعلم من فلسفة الخوف إلى فلسفة الترغيب والتقبل والطمأنينة لدى المتعلم، والعلاقات الانسانية، لابد أن تأخذ بعدا مهما من أبعاد العلمية التعليمية ويمكن للمعلم استثارة دافعية طلبته للتعلم من خلال نقطتين هما:

- تجنب استثارة العواطف السلبية عند الطلبة لا سيما القلق أو الغضب.
- تطوير عواطف إيجابية عند المتعلم مثل احترامه وإثبات أدائه الجيد[1].

[1] ينظر: عبد اله بن خميس أبوسعدي، استراتيجيات المعلم للتدريس الفعال، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 1440هـ ، 2019م، ص35- 36.

ونخلص في النهاية: إن نمط التواصل البيداغوجي داخل القسم هو الذي يحدد التفاعل اللفظي للتلميذ في الدرس، فالمعلم التسلطي يحد من هذا التفاعل باتخاذه نمط وحيد الاتجاه في تعليمه، دون أن يعطي فرصة المشاركة الشفوية والتفاعل اللفظي للتلميذ أما المعلم الديمقراطي الذي يفسح مجال الحوار والمناقشة والأسئلة للتلميذ، فإنه يدعم مشاركة المتعلم في الدرس، التي تساعده على تحسين مستواه الفكري واللغوي، ويبتعد عن الخجل والانطواء، وتغرس فيه الجرأة وتثبت داخله الثقة بالنفس، وتعوده على المواقف الخطابية والكشف عن مواهبه اللغوية واستخدامها استخداما صحيحا في المواقف التعليمية كما يدرب التفاعل الاستمرار بين المعلم والمتعلم التلاميذ على احترام الرأي الآخر وروح الديمقراطية داخل القسم.

2-ط/ التفكير التأملي:

تمهيد:

خلق الله الإنسان وميزه عن سائر المخلوقات بالعقل وجعله أداة للتفكير والتأمل في الكون، بل وأمره سبحانه بالتفكر والتدبر في مخلوقات الله.

قد أصبحت قضية تنمية التفكير بصفة عامة والتفكير التأملي بخاصة من القضايا التربوية التي تلقى الرعاية والاهتمام في جميع النظم التربوية، وأصبح الهدف الأسمى للتعليم هو تعليم المتعلم كيف يتعلم وكيف يفكر، ويعد دعم مهارات التفكير التأملي أحد أهم الأهداف التربوية لتنمية الأطفال في مرحلة التعليم الابتدائي، حيث يجعلهم أكثر تأملا وتمعنا فيما يتلقونه من معلومات وبالتالي يساعدهم على زيادة فترات الانتباه والتركيز واستيعاب المعلومات والكشف عما بينها من علاقات، كما يساعدهم على تنمية مهارات التفكير العليا من خلال ربط التعلم السابق بالتعلم اللاحق وتطبيق تلك المعلومات في مواقف جديدة.

التفكير التأملي:« هو ذلك النمط من التفكير المرتبط بالوعي الذاتي والمعرفة الذاتية أو التأمل الذاتي والذي يعتمد على النظر بعمق ومراقبة النفس».[1]

1-التفكير التأملي:

«هو التفكير الذي يتأمل فيه الفرض الموقف الذي أمامه ويحلله إلى عناصره ويرسم الخطط اللازمة لفهمه بهدف الوصول إلى النتائج التي يتطلبها الموقف وتقويم النتائج في ضوء الخطط الموضوعة وهذا النمط من التفكير يتداخل مع التفكير الاستبصاري ومع التفكير الناقد».[2]

هناك العديد من التصنيفات لمهارات التفكير التأملي تبعا لتعدد تعريفاته والأطر النظرية المفسرة له ومن أشهر هذه التصنيفات:

---

[1] فارس راتب الأشقر، فلسفة التفكير ونظريات في التعلم والتعليم، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 1431هـ. 2011م، ص41.

[2] عدنان يوسف العتوم، عبد الناصر ذياب الجراح، تنمية مهارات التفكير، دار المسير للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2007، ص30.

« **التعرف على الافتراضات:** تشير إلى القدرة على التمييز بين درجة صدق معلومات محددة وعدم صدقها والتمييز بين الحقيقة والرأي والغرض من المعلومات المعطاة.

التفسير: يعني القدرة على تحديد المشكلة والتعرف على التفسيرات المنطقية.

الاستنباط: قدره الفرد على تحديد بعض النتائج المترتبة على مقدمات أو معلومات سابقة لها.

الاستنتاج: قدرة الفرد على استخلاص نتيجة من حقائق معينة ملاحظة أو مفترضة».[1]

تقويم الحجج: قدرة الفرد على تقويم الفكرة وقبولها أو رفضها.

2-حجرة الدراسة كاستمرار للتفكير التأملي:

«لا يقتصر دور المعلم في حجرة الدراسة على التلقين وفقط وإنما موجه ومرشد في العملية التعليمية التعلمية فله يستند الدور في تنمية مهارات التفكير التأملي لدى المتعلم وتنمية ثقته بنفسه وبقدراته[2]».

3- المعلم هو نقطة الإرتكاز:

«إن كل معلم يحكم بطبيعة التدريس نفسه في موقف يسمح له بإدخال قيمة تأملية على علاقته بتلاميذه ويصدق هذا حتى على أولئك المعلمين الذين يعملون في ظروف يمكننا أن نصفها بحق أنها ظروف بدائية، كما يتعامل مع المواقف والأحداث والمثيرات التعليمية وتحليلها بعمق لزيادة الوعي الذاتي لدى المتعلم وتحسين مخرجات التعلم والإعداد الجيد له[3]».

---

[1] عدنان يوسف العتوم، عبد الناصر ذياب الجراح، تنمية مهارات التفكير، دار المسير للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2007، ص78.

[2] ينظر: جولدن هلفش، فيليب سميث، التفكيرالتأملي، تر: محمد الغزاوي . ابراهيم خليل شهاب، دار النفائس للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، د ط، 1993، ص220.

[3] ينظر: المرجع نفسه، ص221.

2-ي/ تنويع الأنشطة:

تمهيد:

تساعد الأنشطة التربوية الطفل على التفكير السليم وتوسيع مداركه العقلية وتقوية ذاكرته، كما تكسبه في الجانب الاجتماعي مهارة الصداقة والاندماج مع الآخرين، حيث تسهم في تشجيع روح الابتكار لدى الطفل واظهار مواهبه وميونه والحد من المشكلات النفسية التي يعاني منها بعض التلاميذ كالشعور بالخجل والاكتئاب والانطواء والتوضيح رؤية الطفل للأشياء وتعمل على بلورة تفكيره ومن ثم زيادة نموه العقلي.

تمارس الأنشطة التربوية داخل القسم في أشكال متنوعة وهادفة منها ما هو فني، وآخر عقلي ومنها ما هو موسيقي، وآخر قصصي وبيئي وأن مجمل هذه الأنشطة تعمل على الارتقاء بالطفل وبناء شخصيته فضلا عن ما تسهم به في تنمية المفاهيم السليمة لديه.

1)أنشطة اللعب عند الأطفال:

«يؤدي اللعب وظائف كبيرة في حياة الطفل فهو المكون الذي يفجر الطفل من خلاله ميوله النفسية والحسية والحركية الذي تعكسه بيئته السيكولوجية من مظاهرها الجينية وأيضا له وظائف فردية ووظائف اجتماعية ويمكن الإشارة إلى الفوائد كما يلي[1]».

- « إزالة التوتر النفسي والجسمي عند الطفل.
- إدخال المرح والمتعة والتنوع في حياة الطفل.
- اكتشاف الطفل لنفسه وللعالم المحيط به وفي ذلك تعلم الطفل أشياء جديدة.
- تعليم الطفل حل مشكلاته الخاصة ومحاولة إيجاد الحلول المختلفة وتعليمه التركيز والتفكير واتخاذ القرار.
- تعليمه نظام التنظيف والترتيب وتحمل المسؤولية فاللاعب بشكل من أشكال تنظيم التعليم والتعلم.

[1] وجيه سالم الفرح، ميشسيل خليل دبابنة، الأنشطة التربوية وأساليب تطويرها، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2011م، ص316.

- إكسابه الخبرة والتعلم والعمل.
- تعليمه مهارات تعليمية مثل مطالعة الألعاب وعدّها وفرزها والمساهمة فيها».[1]

2)الأنشطة الفنية:

تعتبر أنشطة الفنون التشكيلية من أهم وأبرز مجالات الأنشطة التربوية، لأنها تعمل على تنمية الخيال والتذوق الجمالي لدى التلاميذ وتنمية المهارات اليدوية والعقلية والعضلية لديهم.

3) الأهداف العامة لجماعة التربية الفنية:

- تنمية قدرات التلاميذ على التذوق الفني للقيم الجمالية للفنون التشكيلية بوجه عام والعمل على تطويرها بأفكار مبتكرة.
- تقدير العمل الفني واكتساب ثقافة متنوعة.
- تنمية الجانب العاطفي والوجداني عن طريق مزاولة العمل الفني.
- تدريب الحواس على الاستخدام غير المحدود والاتجاه إلى الإبتكار والإبداع.
- المشاركة مع الجماعات الأخرى في الأنشطة والفعاليات المدرسية.
- إكساب مهارات إبداء الرأي والحكم على الأعمال النافعة.[2]

الأنشطة التطويرية:« هناك مجموعه من الأنشطة التطويرية التي يمكن الاستفادة منها في تدريس أي مادة تدريسية هي: **البحث:** كتدوين الملاحظات والقراءة والمقابلة والرسوم وكتابة التقارير».[3]

العرض والتقديم: كوصف المعلومات وعرض الأشياء، الحوادث وربطها ببعضها البعض.

الخبرات الإبداعية: كالتخيل ولعب الأدوار والرسومات الابتكارية.

الملاحظة والإصغاء: كملاحظة الصور أو الأفلام والإصغاء النشط للأصوات.

التقويم: كالتلخيص والمقابلة وطرح الأسئلة والانتقادات البناءة.

---

[1] وجيه سالم الفرح، ميشسيل خليل دبابنة، الأنشطة التربوية وأساليب تطويرها، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2011م، ص317.

[2] المرجع نفسه، ص 297.

[3] علي ربيع الهاشمي، الأنشطة الصفية والمفاهيم العلمية، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2013م. 1434هـ ،ص71.

أنشطة المناقشة: المناقشة الصفية تسهم في نقل المعلومات بين الأفراد أو التلاميذ مما يتيح لهم تقويم ما تم انجازه من أنشطة تعليمية أخرى.

الأنشطة الاستهلالية: «أنشطة تقدم في بداية الدرس الغرض منها إثارة اهتمام التلاميذ وزياده دوافعهم للدرس كما أنها تحفزهم على طرح الأسئلة».[1]

والخلاصة التي نستخلصها مما سبق عرضه، أن تنويع الأنشطة الصفية من الوسائل المهمة للتعبير عن قدرات التلاميذ، ومواهبهم، وانفعالاتهم، واشباع حاجاتهم، لما له من أهمية في تحقيق أهداف تدريس العلوم واكتساب المفاهيم والمهارات العقلية كدقة الملاحظة والتمييز والتصنيف والتجريب.

النشاط الصفي ليس مادة دراسية منفصلة عن بقية المواد الدراسية، بل هو جزء مهم من منهج المدرسة، هدفه يسعى إلى تحقيق النمو الشامل المتكامل في التعليم، كما يساعد المتعلمين على اكتساب الأخلاق الفضيلة، كالصدق والصبر والإخلاص، والعادات الحسنة كالنظام واحترام الآخرين والتعاون.

[1] علي ربيع الهاشمي، الأنشطة الصفية والمفاهيم العلمية، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2013م. 1434هـ ، ص71.

2-ك/الانشطة الجماعية.

تمهيد:

إن الأنشطة التعليمية والتعلمية هي تعزيز للعملية التربوية لجهود التلاميذ التعلمية الذاتية على أساس أن التعلم الجيد يعتمد على ما يقوم به المتعلم في إطار عملية التعلم الذي يقودها المعلم، فالأنشطة الجماعية تتيح فرص التطبيق العملي وتطوير التعاون وروح العمل الجماعي بين التلاميذ وإثراء الموقف التعليمي بما يتيحه من خبرات جديدة للتلاميذ.

التعلم التعاوني:

«هو التعلم ضمن مجموعات من التلاميذ يتراوح عددهم من (6-2) تلاميذ بحيث يسمح للتلامذة بالعمل سويا و بفاعلية ومساعدة بعضهم البعض لرفع مستوى كل فرد منهم وتحقيق الهدف التعليمي المشترك[1]» بناء على ما تم ذكره. يمكننا القول أن التعلم التعاوني يوفر للمتعلمين بيئة تشاركية تعزز من التفاعل وتبادل الخبرات، كما أن التعلم التشاركي لا يسهم فقط في تحسين التحصيل الأكاديمي، بل يعزز أيضا الجوانب الاجتماعية والانفعالية للمتعلمين.

2)تشكيل المجموعة التعليمية:

إن تشكيل أي مجموعة تعليمية لا يأتي مصادفة، بل لابد أن تنبني تلك المجموعة أو المجموعات المطلوبة على أسس وقواعد ضرورية ومهمة، ويمكن حصر هذه الأسس في التالية:

- الشعور بالانتماء والقبول والاهتمام بالعمل في إطار المجموعة.
- إن إقامة العلاقات مع الآخرين الذين يقدمون لك الدعم والمساعدة لا يحدث بطريقة سحرية، وإنما يحتاج إلى مزيد من التضحية لكي تتواءم وجهات النظر والأفكار اللازمة لحل المشكلة.
- على المدرسة نفسها أن تعد بعناية خبرات الطلبة بهدفي بناء مجتمع تعلمي.
- الأخذ بعين الاعتبار ما يعرف بحركية الجماعة ومبادئها وهي تعني الكشف عن مدى اختلاف سلوك الأفراد عندما يصبحون أعضاء في جماعات، وعن سلوكهم وهم فرادى.

[1] ابتسام صاحب موسى الزويني، أساليب التدريس قديمها وحديثها، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2015، ص119.

- اتباع الأساليب الفعالة للمناقشة والتخطيط، والتقويم الجماعي.[1]

3)أدوار المعلم في التعليم التعاوني:

يبني المعلم المواقف التعليمية بشكل تعاوني ومن خلال قيامه بالعديد من الأمور هي:

أ . إتخاذ القرارات المتعلقة بما يلي:

- حجم المجموعة وتعيين تلامذة كل مجموعة وأدوار كل منهم وترتيب القسم والتخطيط للمواد.

ب . وضع المهمة والاعتماد المتبادل الإيجابي من خلال:

- شرح المهمة وتوضيحها.
- بناء اعتماد متبادل ايجابي لتحقيق الهدف.
- بناء المسؤولية الفردية.
- بناء التعاون بين أفراد المجموعة.
- تحديد السلوكيات المرغوبة.

ج . التفقد والتدخل:

- تقديم المساعدة في أداء المهمة.
- تفقد سلوك المتعلم.
- التدخل.
- غلق الدرس.

[1] ابتسام صاحب موسى الزويني، أساليب التدريس قديمها وحديثها، ، ص121 .

د . التقييم والمعالجة من خلال:

- تقييم كمية تعلم المتعلمين.
- تقييم عمل المجموعة.[1]

2-ل/ تشجيع المواهب والابتكارات:

توطئة:

ما ينبغي التذكير به في هذا المقام أن للمعلم دور مهم في رعاية الموهبة وفتح الآفاق أمامها، ومن ثم تتحول إلى اختراع أو ابتكار يقدم الراحة والسعادة للبشرية جمعاء.

يحتاج التلاميذ الموهوبون إلى معلمين مؤثرين يبتعدون على أسلوب التلقين، ويركزون على التطبيق العملي، والاستفادة من التقنية الحديثة والبحث عن التجديد والتميز وإثراء بيئة الفصل ما يفتح آفاق الإبداع أمام الموهوبين.

1- طرق تشجيع النشاط الإبتكاري:

إذا أخذنا بمسلمة ماسلو القائلة بأن لدى كل فرض طاقة معينة تمكنه من مستوى معين من التعبير الابتكاري فستعد مهمة التربية تحرير هذه الطاقة الموجودة فعلا وتشجيعها وربما كان المناخ المدرسي بشكل عام والمعلم بشكل خاص أهم العناصر التي تشجع مهارتي التفكير والنشاط.

2. تقبل النشاطات غير المألوفة واستحسانها:

« الابتكار يعتمد أساسا على إنتاج الجديد أو غير المألوف ويتردد بعض الطلاب عادة في الإفصاح عن أفكارهم أو نشاطاتهم المختلفة وغير التقليدية وذلك خوفا من النبذ والسخرية لذا يجب على المعلم أن يتقبل ويعزز الاختراعات والنتاجات الفردية والأساليب غير المألوفة في معالجة الأشياء وحل المشكلات وكتابة البحوث وأن يستخدم التعزيزات المناسبة التي تحفهم على ممارسة هذا النشاط»[2].

3 . تقبل بعض مظاهر عدم الامتثال:

[1] ينظر خليل إبراهيم شبر، أساسيات التدريس، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 1435هـ ، 2018م، ص213-214.

[2] عبد المجيد نشواتي، علم النفس التربوي، دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط4، 1432هـ . 2003م، ص139.

«ينزع عدد من الطلاب بطبيعتهم إلى عدم الخضوع الكلي للقواعد والمعايير والنظم السائدة سواء داخل المدرسه أو خارجها وتشير بحوث عديدة إلى أن هذه النزعة هي إحدى السمات التي تميز الطلاب ذوي القدرة على التفكير الابتكاري»[1].

4 . تشجيع الأسئلة المنطلقة:

« التفكير الابتكاري تفكير منطلق من أصله وتشجيع الطلاب على إثارة الأسئلة المتشبعة التي تنطلق مما هو معروف إلى ما هو جديد ينمي التفكير الابتكاري عندهم وفيما يلي بعض الأمثلة التي تبين هذا النوع من الأسئلة:

- هل هناك طرق أخرى لتصنيف المفاهيم أو الأشياء؟
- ما هي البدائل المتوفرة للحل؟
- هل يمكن الوصول إلى الحل ذاته بطريقة أخرى؟
- هل يؤدي استخدام طريقة معاكسة إلى نتيجة عكسية؟
- هل يمكن تأليف الأشياء بطريقة أخرى؟[2]».

5 . المرونة في استخدام التعزيزات وتحديد الواجبات المدرسية:

«يحتل المعلم مركزا يمكنه من تشجيع الابتكار وحب الاستطلاع والاستقلال والثقة بالنفس بحيث يستطيع أن يعزز مظاهر هذه السمات عندما تتبدى عند بعض الطلاب وذلك باستخدام التوجيه وكلمات الثناء وابتسامات التشجيع كما يستطيع المعلم تعديل الواجبات المدرسية على نحو واسع عندما تتبدى بعض مظاهر الضجر عند الطلاب بحيث يستثير اهتمامهم ويغدو التعبير الابتكاري أكثر نزوعا إلى الظهور[3]».

بناء على ما تم ذكره يعمل ابتكار الطلاب على تنمية المهارات الأساسية التي تتجاوز المعرفة الأكاديمية التقليدية، فهو يغذي الابداع والتفكير النقدي وحل المشكلات والتعاون من خلال الانخراط

[1] المرجع نفسه، ص140.

[2] المرجع نفسه، ص141.

[3] ابتسام صاحب موسى الزويني، أساليب التدريس قديمها وحديثها، ص141.

في مشاريع وأنشطة مبتكرة يتعلم الطلاب كيفية التعامل مع المشكلات من زوايا متعددة والتكيف مع الظروف المتغيرة.

إن تشجيع المتعلمين على التعبير عن أفكارهم، وآرائهم، واكتشاف مواهبهم، يعزز الشعور بأن يستكشف حلولا مبتكرة، ويساهم بكل شيء هادف في مجتمعاتهم ويزهر ابتكار الطلبة في البيئات التعاونية حيث يجتمع الطلاب من خلفيات وتخصصات متنوعة معا.

3 . تهيئة البيئة المدرسية:

توطئة:

تعد تهيئة البيئة المدرسية خطوة أساسية لضمان نجاح العملية التعليمية، حيث تسهم في خلق مناخ ايجابي يساعد الطلاب على التعلم والنمو الشامل، تتجسد هذه التهيئة في توفير بيئة آمنة ومُلبِية للاحتياجات النفسية والاجتماعية للطلاب، وتركز على تعزيز العلاقات الايجابية بين الطلاب والمعلمين.

أ . مفهوم البيئة المدرسية:

«كلمة البيئة لغويا هي كلمة مشتقة من الفعل "بوأ" وتعني نزل وأقام، ومن الفعل "تبوأ" أي استقروا عليه، فإن البيئة تعني المنزل والمكان الذي يرجع إليه الكائن الحي ويعيش فيه، وأما علميا فإن مصطلح البيئة يعني هو الوسط الذي يعيش فيه الكائن الحي ويتأثر ويؤثر بما حوله بشكل مباشر أو غير مباشر، من خلال الظروف والعوامل التي تساعده على البقاء والاستمرار في الحياة»[1].

«أما إجرائيا تعرف بأنها الإطار الذي يجمع بين مختلف عناصر العملية التعليمية، حيث يتفاعل التلاميذ، المعلمون، الإداريون، وأولياء الأمور في سياق اجتماعي متعدد الأبعاد، وتعد هذه البيئة مسؤولة عن تلبية احتياجات التلاميذ ودعمهم بهدف تنمية مهاراتهم وقدراتهم في مختلف جوانب التنشئة[2]».

وتعرف أيضا «بأنها مساحة تعليمية تقوم بتقديم برامج تهدف إلى تزويد المتعلمين بالمعارف والخبرات من أجل مواكبة تطورات العصر، ويتم ذلك من خلال التركيز على تنمية المهارات الأساسية التي تسهم في تطوير مهارات التفكير[3]».

ويشار إليها أيضا بأنها «مجموعة من العوامل التي تكسب كل مدرسة شخصيتها المستقلة والسمات التي تميزها عن غيرها من المدارس وتشمل عناصر مادية وغير مادية[4]».

---

[1] أسماء محمد إبراهيم محمد عبد الباسط، مقومات البيئة المدرسية في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة، دراسات تربوية وإجتماعية، جامعة حلوان، القاهرة، (مصر)، (د، ط)، (د، ت)، ص161.

[2] ينظر: المرجع نفسه، ص162.

[3] ينظر: مهند سعدي حلمي الخفش، البيئة المدرسية، مجلة رماح للبحوث والدراسات، الأردن، ع57، 2021م،ص105.

[4] أبو الرب،2016، ص7، نقلا عن رياض عبد الله الشهري، تطوير البيئة المدرسية في مدارس التعليم العام في ضوء خبرة المدارس العالمية بمحافظة جدة، المجلة العربية للنشر العلمي، الأردن، ع44، 2022م، ص402.

بناء على ما تم عرضه، يمكننا القول أن البيئة المدرسية تشمل جميع العوامل المادية والمعنوية التي من شأنها أن تأثر على الطلاب والمعلمين وتهدف إلى تنمية الجوانب الفكرية وغرس القيم الاجتماعية وترسيخ المبادئ الايجابية.

البيئة المدرسية هي «عبارة عن المادي والمعنوي والذي يتمتع من خلاله كافة أفراد المدرسة بأعلى مستويات الشعور بالأمان والانتماء للمدرسة ومدخلاتها نظرا لما يتوافر لهم من المناخ السليم، والخصائص الإيجابية المتعلقة بالعملية التربوية[1]».

محصلة القول لما سبق عرضه لمسألة البيئة المدرسية هي أنها ليست مجرد مكان مادي فقط، بل هي منظومة متكاملة تشتمل العلاقات والقيم التي تسود بين أفراد المجتمع المدرسي، دورها الأساسي يكمن في تهيئة الظروف الملائمة لتعزيز التعليم، وتنمية شخصية المتعلم.

ب . صفات البيئة المدرسية:

البيئة المدرسية هي الركيزة الأساسية التي تساهم في تشكيل تجربة التعليم للطالب، إذ تلعب دورا محورا في عملية التعلية ومن أهم صفات البيئة المدرسية الناجحة ما يلي:[2].

- الانفتاح على الخبرات والتحديات الخارجية لتطوير قدرات الطلاب.
- إ ثارة وتحفيز الطلاب.
- امتلاك إرادة ناجحة ومعلمين أكفاء.
- تشجيع الطلاب على الدراسة وتعزيز التعليم لديهم وتنمية قدراتهم الشخصية.
- امتلاك منهاج تعليمي متكامل وقوي.
- امتلاك البرامج التعليمية المتطورة التي تشجع المتعلم على الابداع.
- اعتماد أساليب تعليمية حديثة ومتطورة تتوافق مع متطلبات العصر، مع مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب.

[1] حشايكة 2016، ص12، نقلا عن رياض عبد الله الشهري، تطوير البيئة المدرسية في مدارس التعليم العام في ضوء خبرة المدارس العالمية، ص407.

[2] ينظر: مهند سعدي حلمي الخفش، البيئة المدرسية، ص105.

ج . تهيئة البيئة المدرسية:

تهيئة البنية المدرسية تعد خطوة تمهيدية أساسية لتحقيق بيئة تعليمية متميزة، تهدف إلى خلق جو ملائم يحفز الطلاب والمعلمين على الأداء بشكل أفضل، ولتحقيقها يجب توفر عدة شروط نذكر منها:

1. توفير الإضاءة والتهوية الطبيعية في الفصول.
2. ضمان سلامة التلاميذ من خلال توفير مباني آمنة وصالحة للاستخدام مع التأكد أن المواد التعليمية خالية من أي مخاطر.[1]
3. ضرورة أن تتسم المباني والفصول بالجاذبية الجمالية لكي يعزز شعور التلاميذ بالفخر والانتماء ولمدارسهم.[2]
4. توفير بيئة آمنة ونظامية.[3]
5. المدرسة كمؤسسة تربوية، لا تقتصر على الجانب الأكاديمي فقط، بل تهتم أيضا بالجوانب الأخلاقية والنفسية والبدنية والاجتماعية للتلاميذ، مما يستلزم توفير بيئة مدرسية متوازنة تدعم هذه الجوانب.[4]
6. توفر المدرسة لتلاميذها الأنشطة الرياضية والثقافية والعلمية والرحلات وممارسة الهوايات والأعمال الفنية.[5]

---

[1] ينظر: علي راشد، أثر بيئة التعليم، دار الفكر العربي، القاهرة (مصر)، ط1، 2006، ص18.

[2] ينظر: المرجع نفسه، ص18.

[3] ينظر: أمل بنت محمد علي عبد الله الشلني، أثر منظومة البيئة المدرسية في تنمية القيم الإبداعية التشكيلية لمادة التربية الفنية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات، أحمد بن عبد الرحمن الغامدي، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، 1430هـ، 1431هـ، ص125.

[4] ينظر: أحمد رجب محمد السيد، البيئة المدرسية وعلاقتها بالصحة النفسية لدى التلاميذ المعاقين عقليا بالمرحلة الإبتدائية، بمحافظة الأحساء، مجلة البحث العلمي في التربية، القاهرة، مصر، ع16، 2015م، ص283.

[5] ينظر: أحمد رجب محمد السيد، البيئة المدرسية وعلاقتها بالصحة النفسية لدى التلاميذ المعاقين عقليا بالمرحلة الإبتدائية، ص284.

7. ترتيب المقاعد على نوعية تختلف عن الأسلوب التقليدي المعتاد، وتزيين الجدران بملصقات تحفيزية لتعزيز التفكير والإبداع.[1]
8. استخدام أسئلة تحفز التفكير وتناسب مستوى إدراك الطلاب.[2]
9. توفير الوسائل التعليمية المساندة.
10. توفير جو أسري في المدرسة.

وفي الأخير يمكن القول أن البيئة المدرسية الفعالة تعتمد على توفير بيئة آمنة، مشجعة على التعلم، وتغرس القيم الإيجابية، ولتحقيق هذا يجب تعاون الجميع من: معلمين، طلاب، إدارة، أولياء أمور... لضمان نجاح العملية التعليمية وبناء جيل واع ومتميز.

[1] ينظر: عماد شاهين، مبادئ التعليم المدرسي (للأهل والمعلمين)، دار الهادي، بيرةت، لبنان، ط1، 1430هـ، 2009م، ص33.

[2] ينظر: المرجع نفسه، ص34.

4 . دور المستحدثات التكنولوجية في تطوير مهارات التفكير:

توطئة:

ما ينبغي التذكير به في هذا المقام أن المستحدثات التكنولوجية من العناصر الرئيسية التي تعيد تشكيل ملامح التعليم في عصرنا الحديث، حيث توفر أدوات وأساليب تمكن المتعلمين من استكشاف المفاهيم بطرق مبتكرة وابداعية، مما يعزز لديهم التفكير النقدي والإبداعي.

أ . مفهوم المستحدثات التكنولوجية:

المستحدثات التكنولوجية عبارة عن أفكار أو عمليات أو نظريات أو تطبيقات أو منتجات جديدة تقدم حلولا مبتكرة لمشاكل التعلم، عندما يتم توظيفها بشكل منهجي تسهم في تحسين كفاءة وفعالية العملية التعليمية[1].

يشار إليها أيضا «كل جديدا أو مستجد في الأجهزة والمواد التعليمية، ونظريات عملها، وطرق تصميمها وانتاجها واستخدامها لدعم منظومة التعليم، أو أي من مكوناتها من أجل رفع كفاءة النظم التعليمية، وتحقيق معايير الجودة لمدخلات وعمليات ومخرجات تلك النظم[2]».

كما عرفت بـ «كل ما هو جديد في المجال التكنولوجي الذي يمكن توظيفه بشكل فعال وايجابي في العملية التعليمية، ويهدف إلى تحسين وزيادة قدرة المتعلم على التعامل بشكل أفضل في العملية التعليمية[3]».

[1] ينظر: أحمد حسن الشهاري، مقدمة في الوسائل وتكنولوجيا التعليم، اليمن، ط1، 1438هـ، 2017م، ص195.

[2] حليمة بنت محمد حكمي، المستحدثات التكنولوجيا (مفهومها وتصنيفها وكيفية توظيفها في العملية التعليمية)، مجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي، السعودية، 2020م، ص73.

[3] المرجع نفسه، ص73.

المستحدثات التكنولوجية هي «مجموع التقنيات أو الأدوات أو النظم المختلفة التي يتم توظيفها لمعالجة المحتوى الذي يراد توصيله من خلال عملية الاتصال الجماهيري أو الشخصي أو التنظيمي أو الجمعي، والتي من خلالها يتم جمع المعلومات والبيانات، ثم تخزينها ونشرها»[1].

وتعرف أيضا بأنها كل جديد يسهم في تعزيز كفاءة عملية التعليم والتعلم، وتشتمل الوسائل والأدوات والتي يمكن استخدامها لتحقيق الاهداف التعليمية ومواكبة التطورات العصرية[2].

كما عرفت«بأنها مفهوم يشير إلى منظومة متكاملة تشمل كل ما هو جديد في تكنولوجيا التعليم من أجهزة التعليمية، برمجيات، بيئات تعليمية، وأساليب عمل، لرفع مستوى العملية التعليمية، وزيادة فعاليتها وكفاءتها على أسس علمية»[3].

«مصطلح مستحدثات تكنولوجيا التعلم يشير إلى كل ما هو جديد وحديث في مجال استخدام وتوظيف الوسائل التكنولوجية في العملية التعليمية من أجهزة وآلات حديثة وأساليب تدريس، بهدف زيادة قدرات الأستاذ والمتعلم على التفاعل مع العملية التعليمية»[4].

كما تعتبر المستحدثات التكنولوجية عبارة عن حلول مبتكرة لمشكلات التعليم، من أجل توسيع كلفته ورفع كفاءته، كل هذا من أجل فاعلية التعلم[5].

ولعل فيما تقدم من استعراض سريع يتبين أن المستحدثات التكنولوجية جوهرة التحول في التعليم، حيث تجمع بين الإبداع التقنية لتقديم حلول فعالة تلبي احتياجات التعلم.

---

[1] الدريوش وعبد العليم، 2017، نقلا عن عايدة عبد الكريم العيدان، أمل مبارك محمد الخمار، منيرة سعد السالم، درجة توظيف المستحدثات التكنولوجية في المجال التعليمي وعلاقة ذلك بمستوى التنمرالإلكتروني لدى طلبة كليتي التربية والتربية الأساسية بدولة الكويت، مجلة كلية التربية، جامعة منصورة (مصر)، ع115، جويلية 2021، ص335.

[2] ينظر: المرجع نفسه، ص335.

[3] عبد الحميد بلعباس، توظيف الأساليب الحديثة، في مجال تكنولوجيا التعليم، بكلية العلوم والتكنولوجيا في جامعة محمد بوضياف، المسيلة، مجلة الإعلام والمجتمع، الوادي (الجزائر)، مجلد2، ع2، جوان 2018م، ص125.

[4] عبد الحميد بلعباس، توظيف الأساليب الحديثة، في مجال تكنولوجيا التعليم، بكلية العلوم والتكنولوجيا في جامعة محمد بوضياف، المسيلة،ص126.

[5] ينظر المرجع نفسه، ص126.

ب . خصائص المستحدثات التكنولوجية:

تتميز المستحدثات التكنولوجية بخصائص تميزها عن غيرها مما يجعلها أداة فعالة لدفع عجلة التقدم ومن بين هذه الخصائص نذكر:

التفاعلية: «وتشمل فرص التفاعل بين مستخدم المادة التعليمية، حيث توفر بيئة اتصال ثنائية الاتجاه على الأقل، مثل أنماط التعليم بمساعدة الكمبيوتر، والوسائط المتعددة[1]».

2 . الفردية: «وتختص بتفريد المواقف التعليمية، والمتمركزة حول المتعلم بدلا من المعلم، حيث تسمح بالفردية في إطار جماعية المواقف التعليمية، مثل: الموديلات التعليمية، والكمبيوتر[2]».

3 . التنوع: «توفر المستحدثات التكنولوجية بيئة تعلم متنوعة يجد فيها كل متعلم ما يناسبه، عن طريق توفيق مجموعة من البدائل والخيارات التعليمية أمام المتعلم[3]».

4 . الكونية: «تتيح بعض المستحدثات التكنولوجية فرص الانفتاح على مصادر المعلومات في جميع أنحاء العالم[4]».

5 . التكاملية: «تتيح المستحدثات إمكانية تقديم مجموعة من العناصر في إطار منظومي متكامل بما تشمله من مدخلات وعمليات ومخرجات لتحقيق الأهداف المنشودة[5]».

ج . أمثلة عن بعض مستحدثات تكنولوجية:

ظهور المستحدثات التكنولوجية في العملية التعليمية أدى إلى تطوير التعليم وتحسين جودته، فيما يلي بعض الأمثلة التي توضح تأثير هذه المستحدثات في العملية التعليمية.

---

[1] حسن عبد الله جبار، برنامج مقترح لتدريب أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأقصى على مستحدثات تكنولوجيا التعليم في ضوء احتياجاتهم التدريبية، مجلة الجامعة الإسلامية، غزة (فلسطين)، ع1، 2009م، ص716.

[2] المرجع نفسه، ص716.

[3] محاضرة أحمد حسن الشاهري، مقدمة في الوسائل وتكنولوجيا التعليم، ص197.

[4] المرجع نفسه، ص197.

[5] حليمة بنت محمد حكمي، المستحدثات التكنولوجية (مفهومها وتصنيفها وكيفية توظيفها في العملية التعلمية)، ص74.

1 . التعليم الافتراضي:

«يمكن تعريف الواقع الافتراضي بأنه وسيلة تتكون من عمليات محاكاة تفاعلية باستخدام الحاسوب تشعر المستخدم بالمكان والأفعال، مدعما بذلك بتغذية راجعة صناعية لواحدة أو أكثر من الحواس تشعر المستخدم بالاندماج داخل المشهد[1]».

2 . المنصات التعليمية الإلكترونية:

«هي منظومة برمجية تعليمية تفاعلية متكاملة متعددة المصادر على شبكة الأنترنت لتقديم المقررات الدراسية، والبرامج التعليمية، والأنشطة التربوية، ومصادر التعلم الإلكترونية للمتعلمين في أي وقت وفي أي مكان بشكل متزامن وغير متزامن باستخدام أدوات تكنولوجيا التعليم[2]».

3 . الرحلات المعرفية على الويب:

عبارة عن «وسيلة تعليمية جديدة تهدف إلى تقديم نظام تعليمي جديد للمتعلمين، وذلك عن طريق دمج شبكة الويب في العملية التعليمية[3]» تهدف إلى تعزيز المهارات العقلية لدى المتعلم.

4 . التعليم المدمج:

«هو توظيف المستحدثات التكنولوجية في الدمج بين الأهداف والمحتوى ومصادر وانشطه التعليم وطرق توصيل المعلومات من خلال أسلوبي التعليم وجها لوجه والتعليم الإلكتروني لإحداث التفاعل بين المعلم والمتعلم[4]».

5 . وحدات التعلم الرقمية:

هي وسائط رقمية صغيرة لكنها متعددة الاستخدامات، يتم إعادة توظيفها في مواقف مختلفة عن الهدف الأصلي لإنتاجها، وتشمل: نصوصا، صورا، وأصواتا، وخرائط، ورسوما ثابتة ومتحركة بالإضافة إلى مقاطع الفيديو، ويستغرق عرضها في الموقف التعليمي من دقيقة إلى 15 دقيقة[5].

---

[1] محاضرة أحمد حسن الشاهري، التكنولوجيا في عمليتي التعليم والتعلم، اليمن، ط1، 1440هـ ، 2018م، ص225.

[2] المرجع نفسه، ص234.

[3] المرجع نفسه، ص243.

[4] عبد الرزاق مختار محمود، منصور عبد الفتاح أحمد، محمد عبد الله أحمد محمد، المستحدثات التكنولوجية وتنمية مهارات استخدام وحدات التعلم الرقمية، مجلة العلوم التربية، جامعة جنوب الوادي (مصر)، ع38، 2019م، ص468.

[5] ينظر: المرجع نفسه، ص469.

د . دور المستحدثات التكنولوجية في التعليم:

«تلعب المستحدثات التكنولوجية دورا محوريا في تحسين جودة التعليم، حيث تسهم في توفير بيئة تعليمية مرنة، وتحفيز الإبداع والتفكير النقدي، بفضل هذه التقنيات، لن يعد التعليم مقتصرا على القسم فقط، ومن بين الأهداف المحققة من إ دخال هذه التقنيات في التعليم:

1. زيادة التفاعل بين المعلم و المتعلم.
2. توفير أساليب التعليمية مرنة تلائم احتياجات الطلاب المتنوعة.
3. تمكين الطلاب من تطوير مهارات التعليم الذاتي.
4. الخروج بالعملية التعليمية من النمطية والملل».[1]
5. تحسين جودة التقييم والمتابعة الأكاديمية باستخدام الأدوات الرقمية.
6. تنمية مهارات التفكير الابداعي والنقدي لدى المتعلمين
7. تشجيع الابتكار والإبداع من خلال توظيف التكنولوجيا.

[1] عبد الرزاق مختار محمود، منصور عبد الفتاح أحمد، محمد عبد الله أحمد محمد، المستحدثات التكنولوجية وتنمية مهارات استخدام وحدات التعلم الرقمنة، ص464.

د . الوسائل التعليمية كوسيط لتطبيق مستحدثات التكنولوجيا في تطوير مهارات التفكير:

توطئة:

يمثل الوسائل التعليمية الأدوات والأساليب التي تساعد على تحسين عملية التعليم والتعلم، ومع التقدم التكنولوجي، ظهرت المستحدثات التكنولوجية كجيل جديد من الوسائل التعليمية التي تسهم في تعزيز التفاعل وتحقيق أهداف التعلم بطرق مبتكرة.

أ . مفهوم الوسائل التعليمية:

الوسيلة التعليمية هي أداة أو مادة تستخدم في عملية التعلم لتمكين المتعلم من اكتساب الخبرات وفهم المبادئ وتطوير معارفه بشكل فعال، كما تعد وسيلة يوظفها المعلم لتوفير بيئة تعليمية ملائمة، تشتمل الوصول إلى الحقائق العلمية بدقة وسرعة وبأقل جهد وتكلفة[1].

أو هي «مجموعة الأجهزة، والأدوات، يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم والتعلم بهدف توضيح المعاني، وشرح الأفكار في نفوس التلاميذ[2]».

كما تعرف بأنها «عنصر من عناصر النظام التعليمي الشامل تسعى إلى تحقيق أهداف تعليمية محددة[3]».

ويشار إليها أيضا بأنها مجموعة من الوسائل والخبرات التي يوظفها المعلم لنقل المعرفة إلى ذهن المتعلم ، سواء داخل القسم الدراسي أو خارجه بهدف تحسين الموقف التعليمي، مع التركيز على المتعلم باعتباره محورا أساسيا[4].

---

[1] ينظر: نايف سليمان، تصميم وانتاج الوسائل التعليمية، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط2، 1423هـ، 2003م، ص15.

[2] المرجع نفسه، ص15.

[3] سمير جلوب، الوسائل التعليمية، دار من المحيط إلى الخليج للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2017م، ص7.

[4] ينظر: سمير جلوب، الوسائل التعليمية، ص7 .

«إن الوسائل التعليمية هي كل أداة يستخدمها الأستاذ لتحسين عملية التعلم وترقيتها، وذلك لتدريب المتعلمين على اكتساب المهارات المختلفة، واكتساب عادات معينة تمثل مرتكزا جوهريا في العملية التعليمية»[1].

في الأخير يمكننا القول أن الوسائل التعليمية ليست مجرد أدوات مساعدة في عملية التعليم، بل هي عنصر أساسي يعزز من جودة العملية التعليمية وأداة يستخدمها المعلم الناجح.

ب . برامج التفكير الإبداعي:

برامج التفكير الإبداعي من الأدوات التعليمية المهمة التي يستخدمها المعلم لتنمية القدرات الإبداعية لدى الطلاب، من خلال تحفيزهم على التفكير بطرق مبتكرة، تعتمد هذه البرامج على استراتيجيات متنوعة من أجل تحسين مهارات التفكير، ولتنفذ هذه الاستراتيجيات لابد من أدوات والتي هي الوسائل التعليمية بكل أنواعها (السمعية، البصرية، والسمعية البصرية) من أجل تحقيق أهداف البرنامج.

1 . الوسائل البصرية:

هي مجموعة من الوسائل التعليمية التي تعتمد على حاسة البصر في عملية التعليم والتعلم، تركز على استخدام الصور والرسومات من أجل ترسيخ المعلومات وتحفيز المتعلمين على الإبداع ومن أهمها[2]:

1 . السبورة: هي وسيلة تعليمية بصرية وهي لفظ يستخدم في كل ما يكتب عليه، كالسبورة الطباشيرية[3].

2 . الرسوم التعليمية: هي وسيلة تربوية بصرية تلعب دورا فعالا في عملية التعليم والتعلم، فبواسطتها يستطيع المعلم من عرض أفكاره بطريقة مرئية تسهل فهم المتعلم[4].

---

[1] أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون الجزائر، ط2، 2009م، ص152.

[2] ينظر: نايف سليمان، تصميم وانتاج الوسائل التعليمية، ص71.

[3] ينظر: سمير جلوب، الوسائل التعليمية، ص34.

[4] ينظر: محاضرة أحمد حسن الشهاري، مقدمة في الوسائل وتكنولوجيا التعليم، ص113.

3 . الملصقات: «وسائل تعليمية بصرية يستخدم في انتاجها الصورة والرسم والكلمة، بهدف نقل فكرة أو المعلومة[1]».

4 . الخرائط: عبارة عن وسائل تربوية بصرية تستخدم لتوضيح المواقع الجغرافية أو تمثيل للعالم الواقعي من أجل مساعدة المتعلمين على الفهم بطريقة مبسطة.

5 . البطاقات واللوحات: عبارة عن أدوات تعليمية يستخدمها المعلم لتقديم المعلومات أو المفاهيم.

2/ الوسائل السمعية:

هي مجموعة من الوسائل والمواد والأدوات التي تقوم بنقل المعلومات، وتعتمد في استقبالها على حاسة السمع وتركز على استخدام الصوت لتحفيز الإبداع لدى الطلاب ومن أهمها:

الألعاب الصوتية: هي أنشطة تعليمية وترفيهية لتحفيز مهارة الاستماع لدى المتعلمين وتنمية مهارة التفكير والإبداع.

التسجيلات الصوتية: عبارة عن ملفات صوتية تستخدم بكثرة في المؤسسات التعليمية، تركز على تنمية مهارة الاستماع لدى المتعلمين وإطلاق العنان لأفكارهم.

الإذاعة المدرسية: «هي وسيلة سمعية تتمثل في تقديم برامج إذاعية تعليمية قصيرة من قبل الطلاب لتعزيز التواصل بين التلاميذ والطلاب».[2]

3 . الوسائل السمعية البصرية:

هي مجموعة من الأدوات التي يمكنها عرض صور متحركة ومسموعة، أي الجمع بين الوسائل السمعية والوسائل البصرية، وهي عبارة عن وسائط تعليمية ميسورة التكلفة[3]ومن أهمها:

التلفاز: يعد التلفاز التعليمي من الوسائل التقنية الحديثة التي وظفت لأغراض التربية والتعليم، حيث تقدم برامج تدريبية أو تدريسية، تعالج مواضيع دراسية[4].

---

[1] محاضرة أحمد حسن الشهاري، مقدمة في الوسائل وتكنولوجيا التعليم ، ص119.

[2] ينظر: زاكي أبو النصر البغدادا، توظيف الوسائل التكنولوجية في تعليم العربية لغة ثابتة، مركز البحوث بمعهد اللغويات بجامعة الملك سعود (السعودية)، ص8.

[3] ينظر: نسما هند ياني، استخدام الوسائل السمعية البصرية لترقية مفردات اللغة العربية في الصف الرابع بالمدرسة الإبتدائية الإسلامية فرمياة وسعادة تمبونج، الجامعة الإسلامية الحكومية سومطرة الشمالية، إندونيسيا، ص11.

[4] ينظر: غالب عبد المعطي الفريجات، مدخل إلى تكنولوجيا التعليم، ص183، 184.

الفيديوهات التعليمية: هي نوع من الوسائل التعليمية السمعية البصرية، تقدم برامج مرئية ومسموعة من أجل توضيح المفاهيم.

الفصل الثالث:

فصل تطبيقي

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ابن خلدون - تيارت -

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

استبانة

موجهة إلى أساتذة التعليم الإبتدائي (السنة الخامسة إبتدائي)

أخي الأستاذ/ أختي الأستاذة :

في سياق إعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي ، تخصص تعليمية اللغات ، والموسومة بـ:"دور المعلم في تحقيق التحفيز الذاتي وتطوير مهارات التفكير النقدي والإبداعي للمتعلم" ،يسرنا أن نضع بين أيديكم هذا الاستبيان الذي يتضمن مجموعة من العبارات ، نرجو منكم التكرم بالإجابة عليها بكل دقة وموضوعية ، وذلك بوضع علامة (×)أمام الخيار الذي يعكس رأيكم بشكل أفضل مع الحرص على الإجابة عن جميع العبارات ، ونؤكد لكم أن البيانات ستظل سرية تماما ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي ،شاكرين لكم حسن تعاونكم وتفضلكم بالمشاركة.

إعداد الطالبتين : **إشراف الأستاذة :**

ـ محرطة فتيحة . ـ أ.د/ فارز فاطيمة .

ـ عزوز رباب .

أسئلة موجهة للمعلمين

1 - هل تقوم بتحديد أهداف تعليمية واضحة تساعد المتعلم في تطوير مهاراته الذاتية ؟

- نعم، بشكل دائم . ☐

- في بعض لأحيان . ☐

- لا،أبدا . ☐

2- هل تقدم فرصا للتعبير عن رأي الخاص ومناقشة المواضيع لدى التلاميذ؟

- نعم،بشكل دائم. ☐

- أحيانا ،حسب الموضوع. ☐

- لا، لاتوجد فرصة . ☐

3 - كيف تساهم في تحفيز على البحث عن حلول بديلة للمشاكل التي تطرح داخل القسم ؟

- من خلال تشجيع على التفكير خارج المألوف . ☐

- لايحفز على البحث عن حلول البديلة. ☐

4 - هل تشعر بأنك تقوم بدورك في مساعدة المتعلمين في تحسين مهاراتهم النقدية من خلال لأنشطة الصفية ؟

- نعم،بشكل واضح. ☐

- نعم،ولكن بدرجة أقل. ☐

- لا،لا أساهم في ذلك . ☐

5 - هل تقوم بمنح المتعلم حرية اختيار أساليب تعلمهم الخاصة ؟

- نعم،في جميع الأوقات. ☐

- أحيانا ،في بعض الأنشطة . ☐

ـ لا،لا يملك الحرية . ☐

6 ـ هل تضع المتعلم أمام تحديات تحفزك على التفكير النقدي والتقييم المنطقي؟

ـ نعم، دائما. ☐

ـ أحيانا. ☐

ـ لا ،نادرا. ☐

7 ـ هل توفر للمتعلم بيئة تعليمية تساعده على الشعور بالتحفيز الذاتي؟

ـ نعم، دائما. ☐

ـ أحيانا ☐

ـ لا، لا ألاحظ ذلك ☐

8 ـ هل تشعر بأن المتعلم يثق في قدرتك على التعلم وتحقيق النجاح ؟

ـ نعم، بشكل دائم. ☐

ـ أحيانا. ☐

ـ لا ،لا أشعر بذلك. ☐

ـ هل تطلب من المتعلم تقييم أفكاروأراء زملائه ؟9

ـ نعم، دائما ☐

ـ أحيانا. ☐

ـ لا ، أطلب ذلك . ☐

10 ـ هل تعرض على المتعلم مواد تعليمية تحفزه على التفكير النقدي حول الموضوعات المطروحة؟

ـ نعم،دائما. ☐

- أحيانا. ☐

- لا، لا أقدم مواد محفزة. ☐

11 - كيف تقيم دورك كمعلم في تحفيز وتعزيز مهارات التفكير النقدي لدى المتعلم ؟

- إيجابي. ☐

- متوسط. ☐

سلبي. ☐

12 - ماهي الطرق التي تتبعها لتحفيز طلابك ؟

.....
.....
.....
.....

.....
.....

13 - هل تعتقد أنه لديك تأثير مباشر في تعزيز مهارات التفكير النقدي لدى طلابك ؟

.....
.....
.....
.....
.....
.....

ـ إذا كانت الإجابة بنعم، كيف يمكنك تعزيز هذه المهارات خلال العملية التعليمية ؟

.....
.....
.....
.....
.....
.....

14 ـ ماهي الأنشطة أو الأساليب التي تستخدمها لتشجيع طلابك على التفكير النقدي في مختلف المواضيع المطروحة ؟

.....
.....
.....
.....
.....
.....

15 ـ هل تعتمد في تدريسك على استراتيجيات تعليمية معينة لتحفيز الطلاب على التفكير بشكل نقدي ؟

.....
.....
.....
.....
.....
.....

ـ إذا كان الجواب نعم ، يرجى ذكر بعض الا ستراتيجيات.

.....
.....

.....
.....
.....
.....

16 ـ هل تعتقد أن المعلمين يحتاجون إلى دورات تدريبية لتطوير أساليبهم في تحفيز الطلاب؟

.....
.....
.....
.....
.....

17 ـ كيف تصف تأثير البيئة الصفية على تحفيز الطلاب وتطوير مهارات التفكير النقدي لديهم ؟

.....
.....
.....
.....

18 ـ هل تعتقد أن أسلوب التدريس المعتمد يؤثر في قدرة الطلاب على التفكير النقدي ؟

.....
.....
.....
.....

19 ـ هل تعتقد أن هناك علاقة بين التحفيز الذاتي للطلاب وتطور مهارات التفكير النقدي ؟

.....
.....
.....
.....

ـ في حال وجود هذه العلاقة ،كيف يمكن تعزيزها من خلال طرق التدريس المختلفة ؟

.....
.....
.....
.....

20 ـ هل تلاحظ أن هناك تأثير إيجابي لتحفيز الطلاب على مستوى نتائجهم دراسية ؟

.....
.....
.....
.....

21 ـ كيف يمكن للمجتمع المدرسي (الادارة ،الزملاء ،أولياء الأمور)دعم المعلمين في تحقيق التحفيز الذاتي لدى الطلاب وتنمية مهارات التفكير النقدي ؟

.....
.....
.....
.....

22- ماهي الصعوبات التي تواجهها في تحفيز الطلاب على التفكير النقدي ، وكيف يمكن التغلب عليها ؟

.....
.....
.....
.....

23- كيف ترى تأثير التحفيز الذاتي في تحسين قدرة الطلاب على حل المشكلات بطرق مبتكرة؟

.....
.....
.....
.....
.....

- هل لاحظت تطبيقا عمليا لذلك في أنشطة الفصل ؟

.....
.....
.....
.....

24 - هل تجد أن الطلاب الذين تم تحفيزهم ذاتيا قادرون على تحسين مهاراتهم الفكرية بشكل أسرع ؟

.....
.....
.....
.....

25 ـ هل تلاحظ اختلافا في استجابة الطلاب للتحفيز الذاتي بناء على أعمارهم أو مستوياتهم الدراسية ؟

.....
.....
.....
.....

26 ـ هل ترى أن تحفيز الطلاب يعتمد بشكل كبير على علاقاتهم الشخصية مع المعلم ؟

.....
.....
.....
.....

27 ـ ماهي التحديات التي يواجهها المعلمون في تشجيع التفكير النقدي في ظل المناهج الدراسية المقررة ؟

.....
.....
.....
.....

29 ـ هل يسهم المعلّم في تحريك سلوك المتعلم وتوجيهه نحو تحقيق أهداف؟

.....
.....
.....
.....

30 ـ كيف للمعلم أن يستثير دافعية المتعلم؟وكيف يدفع به قدما ؟

.....
.....
.....
.....

31ـ هل يبادر المعلّم في شدّ انتباه المتعلم ويوجّهه نحو المثابرة في حجرات التدريس ؟

.....
.....
.....
.....

32ـ كيف يحافظ المعلّم على استمرارية دافعية المتعلم ؟

.....
.....
.....
.....

33ـ كيف يستثير المعلّم العمليات الذهنية ، كيف يقلّل من تشتت المتعلم وسرحانه ؟

.....
.....
.....
.....

34 ـ هل يهيء المعلم للمتعلّم جوّ الدافعية والاستعداد النفسي والذهني ؟

.....
.....
.....
.....

35 ـ هل الدافعية تنبع من رغبته الجامحة الملحة ، أم هي مكتسبة ؟ هل هي تلقائية ؟ أم رهينة المعلّم الناجح؟

.....
.....
.....
.....

36 ـ هل للجوائز والمكافآت دورّا هاما في دفع المتعلم للتعلم ؟

.....
.....
.....
.....

37 ـ ما الطريقة الناجحة التي يتبعها المعلّم والتي تجعل المتعلم ينخرط في النشاط التعلمي التعليمي ؟

.....
.....
.....
.....

38 ـ هل للمعلّم طريقة نموذجية في الخروج بالمتعلم من التنظير أو الجمود إلى التطبيق و الإجراء ؟

.....
.....
.....
.....

39 ـ ما السبيل لاستنهاض همة المتعلم وتشديد عزيمته ،ومن ثمة انكبابه على التحصيل برغبة واجتهاد ؟

.....
.....
.....
.....

40 ـ كيف يسهم المعلم في تسريع عملية التعلم ورفع مردود المتعلم في وقت وجيز ؟

.....
.....
.....
.....

41 ـ هل المكافأة اللفظية من تشجيع ومدح والمادية منها لها الأثر القوي في خلق بواعث إيجابية لدى المتعلم ؟

.....
.....

أُسئلة موجهة للمتعلمين :

نسعى من خلال هذا الاستبيان إلى جمع أراء ووجهات نظر المتعلمين بالضبط سنة خامسة إبتدائي حول موضوع "دور المعلم في تحقيق التحفيز الذاتي وتطوير مهارات التفكير النقدي و الإبداعي للمتعلم "، ولقد روعي في صياغة محتوى الاستبيان أن تكون اللغة واضحة وبسيطة تسهيلا للتفاعل وتعزيزا للدقة في الإجابة ، مع الالتزام بالسياق العلمي والموضوعي .

معلومات عامة :

1- الجنس :ذكر ☐ أنثى ☐

2 ـ العمر : أقل من 11 سنة ☐ أكثر من 11سنة ☐

3- هل تحب الذهاب إلى المدرسة ؟

ـ نعم . ☐

ـ أحيانا. ☐

ـ لا. ☐

4 ـ مالذي يجعلك تحب مدرستك ؟ ☐

.....

.....

5- ماهي المادة الدراسية التي تحبها أكثر ؟ ولماذا ؟

اللغة العربية ☐ الرياضيات ☐ الفرنسية ☐

6- إذا كانت إجابة بنعم في اللغة العربية ، أي نشاط تميل إليه في هذه المادة ؟

.....

.....

7- مالشيء الذي يجعلك تحب معلمك ؟

طريقته في الشرح ☐ معاملته الطيبة ☐ مساعدته على الفهم والتفكير ☐

8 - وما الذي يجعلك تكره معلمك ؟

.....

.....

9- كيف تصف علاقتك مع معلمك ؟

جيدة جدا ☐ جيدة ☐ متوسطة ☐ ضعيفة ☐

10 - هل يقوم معلمك بتشجيعك على المشاركة في القسم ؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐ لا ☐

11- ماذا يفعل معلمك عندما تنجز شيئا جيدا ؟

يمنحك مكافأة ☐ يمدحك بالكلمات ☐ لايفعل شيئا ☐

12- هل يساعدك المعلم في التغلب على خوفك ؟

نعم ☐ أحيانا ☐ لا ☐

13 - هل يطلب منك معلمك التفكير في حلول مختلفة للمسائل التي يقدمها لك ؟

نعم ☐ أحيانا ☐ لا ☐

14 - هل يمنحك معلمك أنشطة تتطلب التفكير ؟

نعم ☐ أحيانا ☐ لا ☐

15 - هل يشجعك المعلم على النقاش وتبادل الأفكار داخل القسم ؟

نعم ☐ أحيانا ☐ لا ☐

16 ـ هل يساعدك المعلم على ربط ماتتعلم داخل القسم بالواقع الخارجي ؟

نعم ☐ أحيانا ☐ لا ☐

17 ـ هل يقوم المعلم بتطوير طريقة تفكيرك عن طريقة طرح مجموعة من الأسئلة ؟

نعم ☐ أحيانا ☐ لا ☐

تحليل الاستبانة :

من خلال دراستنا الميدانية التي أجريناها في مجموعة من المدارس الابتدائية ببلديتي توسنينة والرشايقة ، والتي شملت : مدرسة صافي محمد ، مدرسة تربح رابح ، مدرسة رشايقي عبد القادر ، ومدرسة عبد الحميد ابن باديس ، تمثلت في استبيانات احتوت على مجموعة من الأسئلة استهدفت بالدرجة الأولى معلمي الطور الابتدائي وتلاميذ السنة الخامسة لغرض الوصول إلى جملة من النتائج أهمها : التعرف على دور المعلم في تعزيز التحفيز الذاتي لدى المتعلم ، ومعرفة مدى فاعلية استخدام المعلم لمهارات التفكير النقدي والإبداعي عند الطفل في المرحلة الابتدائية ، وقدرته على استخدام استراتيجيات التعليم المتنوعة التي تتناسب مع قدرات المتعلمين ، وأن تكون الصلة بحياتهم اليومية ورغباتهم وتطلعاتهم المستقبلية .

التحليل :

من خلال تحليلنا للاستبانات المقدمة للمعلمين ،أظهرت النتائج المتوصل إليها ، كما يلي :

- المعلم الناجح هو الذي يصنع التحفيز لدى المتعلم ، فالمعلم الذي يصل إلى قلب المتعلم قد سلك الطريق إلى عقله ووجدانه دون عناء أو مشقة . كما أن المعلم الناجح هو من يحترم ذات المتعلمين ويحفزهم بالكلمات الطيبة ، والجوائز ، والثناء على افعالهم ،وإثارة الفضول لديهم ، وخلق تنافسية بينهم ، وتعزيز السلوك الإيجابي لديهم .

- يعتمد غالبية الأساتذة على التحفيز الذاتي كطريقة من طرق التعلم في تقديم دروسهم ،وأظهرت بعض الإجابات استخدام المعلم لمجموعة من الاستراتيجيات التعليمية تضمن تقدمه التعليمي ، من بين هذه الاستراتيجيات : استراتيجية العصف الذهني عن طريق استخدام أسئلة تحفز عملية التفكير للتلاميذ مثل : ماذا لو .....؟ افترض أن .....؟ما رأيكم في.....؟ ، واستراتيجية التعلم التعاوني التي من شأنها أن تساعد على تطور التلاميذ وإتاحة الفرصة لكل المتعلمين في إبراز مواهبهم .

- كما أشارت بعض الإجابات إلى أن المعلم يمنح المتعلم حرية نقدية أكبر بجعله يشارك بأرائه في كل النقاشات ، من أجل تعزيز مهارات التفكير النقدي لديه .

- أوضحت بعض الإجابات أن التحفيز الذاتي والتفكير النقدي مرتبطان بتجاوب التلاميذ مع اساليب التحفيز والتفكير ، كما لديهما ارتباط بالفروق الفردية بين المتعلمين .

- مطالبة المعلمين بضرورة وجود دورات تدريبية تعزز من مهاراتهم التعليمية ، وتتيح تبادل الخبرات بين مختلف المعلمين ، وتهدف إلى تطوير المشاريع التعليمية ، كما تشجعهم على الابتكار .

- وجوب توفير بيئة عمل مرنة تدعم افكار الجديدة للمعلمين وتحفزهم .

- معاناة المعلمين من كثافة البرامج ، قلة الموارد التعليمية ، نقص الدعم الأسري ، الواقع الاجتماعي المزري ، بالإضافة إلى ارتفاع عدد التلاميذ في القسم مما يزيد من الضغط عليهم ، ويؤثر على جودة التعليم .

- أما بالنسبة لتحليل النتائج المتعلقة بالمتعلم ، نلاحظ أن معظم التلاميذ يقرون بأن المعلمين يقدمون لهم الدعم والتحفيز والتشجيع ،ووجود الجو الملائم والمشجع لهم .

- أوضح المتعلمون ان الجوائز التذكارية والمعنوية المقدمة من قبل الأساتذة ، تساهم بشكل كبير في تحفيزهم نحو التعلم .

- بينت إجابات أن العلاقة الجيدة مع المعلم تساهم في تعزيز شعورهم بالراحة والثقة بالنفس .

- أكد المتعلمون أن المعلمين يقومون بتشجيعهم على المشاركة الصفية ، مما يؤدي إلى رفع مستوى دافعيتهم .

- أظهرت إجابات المتعلمين أن المعلمين يشجعونهم على المشاركة والنقاش داخل القسم مما يساعدهم على التعبير عن أفكارهم ، كما يطلبون منهم التفكير في حلول مختلفة أو تنفيذ انشطة تتطلب التفكير كل هذا يعزز مهارات التفكير لديهم .

- وفي الأخير نستنتج أن استثارة المتعلم تكون بتجديد في طرق التدريس ، واستعمال وسائل التعليمية حديثة في الشرح والإيضاح ، كل هذا من أجل أن لايدخل المتعلم في الروتين والملل .

نظرة استشرافية توصيات ومقترحات :

- تشجيع الأساتذة على الاستمرار في استخدام الأساليب تحفيزية ، وقيام بدورات تدريبية لتجديد هذه الساليب.
- توفير بيئة تعليمية مساعدة لكلا الطرفين .
- التقليل من كثافة البرامج .
- مشاركة كل الأسرة التربوية داخل المدرسة في تحفيز التلاميذ .
- استعمال التكنولوجيا الحديثة في التعليم ، من أجل تعزيز التفكير النقدي لدى المتعلم .
- إنشاء ورشات تعليمية لتشجيع المتعلمين على الإبداع والابتكار .
- قيام بجلسات العصف الذهني .

الخاتمة

خاتمة :

بعد رحلتنا في رحاب عملنا البحثي، ارتأينا أن تكون خاتمة بحثنا جملة من أهم النتائج التي توصلنا إليها والتي من شأنها أن تبين دور المعلم في تحقيق التحفيز الذاتي وتطوير مهارات التفكير النقدي ن وتمثلت هاته الأخيرة في :

- تعتبر المرحلة الابتدائية محورا رئيسيا في العملية التعليمية حيث أنها الفترة التي يجب الكشف فيها عن المواهب والقدرات والابتكار والإبداع كون أن الطفل في هذه المرحلة تنمو لديه مشاعر حب الدراسة والتعلم إذا مالقي سندا يلتجيء إليه، ومرشدا يسدد خطاه ومحفزا يستثير طاقته .
- يعتبر المعلم من أهم العوامل المؤثرة في الموقف التعليمي ، ومن القوى الفعّالة في المجال الحيوي للتلاميذ، وعليه يتوقف نجاح الطفل وفشله ، فله يستند الدور في تشكيل العلاقة الإنسانية بين أفراد المجتمع الدراسي في تربية ميول التلاميذ واتجاهاتهم.
- على المعلم إشعار تلاميذه بحسن نيته وإخلاصه واهتمامه بمصالحهم عند استعمال الحوافز ليتقبلوها نفسيا، كما يجب أن تتناسب الحوافز مع رغبات التلاميذ وهذا لضمان قوة تأثيرها المستهدف.
- لا تتوقف مهمة المعلم في تحسين التفكير الإبداعي والنقدي للمتعلم في استقبال المعرفة وفقط وإنما في بناء العقول وتطويرها ، ولتشكيل شخصية المتعلم نفسه متجاوزا الحدود الجامدة للمعرفة التقليدية ، وتفجير الإمكانات الابداعية لدى المتعلمين .
- العلاقة وثيقة ومتكاملة بين التفكير الإبداعي والتحصيل الدراسي ،حيث أن الأساليب التي تشجع على التفكير الإبداعي لاتساهم فقط في تنمية القدرات الذهنية للمتعلمين ، بل توسع أيضا آفاق تجاربهم التعليمية ، مما يؤدي إلى تحسين التحصيل الدراسي بشكل ملموس في تعزيز الفهم العميق لديهم وتحسين مهارات التواصل ، وزيادة الدافعية والمشاركة في استكشاف أفكار جديدة وكذا تعزيز الثقة بالنفس والاستقلالية .

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ابن خلدون - تيارت -

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

استبانة

موجهة إلى أساتذة التعليم الإبتدائي (السنة الخامسة إبتدائي)

أخي الأستاذ/ أختي الأستاذة :

في سياق إعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي ، تخصص تعليمية اللغات ، والموسومة بـ:"دور المعلم في تحقيق التحفيز الذاتي وتطوير مهارات التفكير النقدي" ،يسرنا أن نضع بين أيديكم هذا الاستبيان الذي يتضمن مجموعة من العبارات ، نرجو منكم التكرم بالإجابة عليها بكل دقة وموضوعية ، وذلك بوضع علامة (×)أمام الخيار الذي يعكس رأيكم بشكل أفضل مع الحرص على الإجابة عن جميع العبارات ، ونؤكد لكم أن البيانات ستظل سرية تماما ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي ،شاكرين لكم حسن تعاونكم وتفضلكم بالمشاركة.

إعداد الطالبتين :

- محرطة فتيحة .
- عزوز رباب .

إشراف الأستاذة :

- أ.د/ فارز فاطيمة .

أسئلة موجهة للمعلمين

1 ـ هل تقوم بتحديد أهداف تعليمية واضحة تساعد المتعلم في تطوير مهاراته الذاتية ؟

ـ نعم، بشكل دائم . ☐

ـ في بعض لأحيان . ☐

ـ لا،أبدا . ☐

2 ـ هل تقدم فرصا للتعبير عن رأي الخاص ومناقشة المواضيع لدى التلاميذ؟

ـ نعم،بشكل دائم. ☐

ـ أحيانا ،حسب الموضوع. ☐

ـ لا، لاتوجد فرصة . ☐

3 ـ كيف تساهم في تحفيز على البحث عن حلول بديلة للمشاكل التي تطرح داخل غرفة الصف ؟

ـ من خلال تشجيع على التفكير خارج المألوف . ☐

ـ لايحفز على البحث عن حلول البديلة. ☐

4 ـ هل تشعر بأنك تقوم بدورك في مساعدة المتعلمين في تحسين مهاراتهم النقدية من خلال لأنشطة الصفية ؟

ـ نعم،بشكل واضح. ☐

ـ نعم،ولكن بدرجة أقل. ☐

ـ لا،لا أساهم في ذلك . ☐

5 ـ هل تقوم بمنح المتعلم حرية اختيار أساليب تعلمهم الخاصة ؟

ـ نعم،في جميع الأوقات. ☐

ـ أحيانا ،في بعض الأنشطة . ☐

ـ لا،لا يملك الحرية .

6 ـ هل تضع المتعلم أمام تحديات تحفزك على التفكير النقدي والتقييم المنطقي؟

ـ نعم، دائما. ☐

ـ أحيانا. ☐

ـ لا ،نادرا. ☐

7 ـ هل توفر للمتعلم بيئة تعليمية تساعده على الشعور بالتحفيز الذاتي؟

ـ نعم، دائما. ☐

ـ أحيانا ☐

ـ لا، لا ألاحظ ذلك ☐

8 ـ هل تشعر بأن المتعلم يثق في قدرتك على التعلم وتحقيق النجاح ؟

ـ نعم، بشكل دائم. ☐

ـ أحيانا. ☐

ـ لا ،لا أشعر بذلك. ☐

9 ـ هل تطلب من المتعلم تقييم أفكاروأراء زملائه ؟

ـ نعم، دائما ☐

ـ أحيانا. ☐

ـ لا ، أطلب ذلك . ☐

10 ـ هل تعرض على المتعلم مواد تعليمية تحفزه على التفكير النقدي حول الموضوعات المطروحة؟

ـ نعم،دائما. ☐

ـ أحيانا. ☐

ـ لا، لا أقدم مواد محفزة. ☐

11 ـ كيف تقيم دورك كمعلم في تحفيز وتعزيز مهارات التفكير النقدي لدى المتعلم ؟

ـ إيجابي. ☐

ـ متوسط. ☐

سلبي. ☐

12 ـ ماهي الطرق التي تتبعها لتحفيز طلابك ؟

.....

.....

.....

.....

13 ـ هل تعتقد أنه لديك تأثير مباشر في تعزيز مهارات التفكير النقدي لدى طلابك ؟

.....

.....

.....

.....

ـ إذا كانت الإجابة بنعم، كيف يمكنك تعزيز هذه المهارات خلال العملية التعليمية ؟

.....

.....

.....

.....

14 ـ ماهي الأنشطة أو الأساليب التي تستخدمها لتشجيع طلابك على التفكير النقدي في مختلف المواضيع المطروحة ؟

.....

.....

.....

.....

15 ـ هل تعتمد في تدريسك على استراتيجيات تعليمية معينة لتحفيز الطلاب على التفكير بشكل نقدي ؟

.....

.....

.....

.....

ـ إذا كان الجواب نعم ، يرجى ذكر بعض الا ستراتيجيات.

.....

.....

.....

.....

16 ـ هل تعتقد أن المعلمين يحتاجون إلى دورات تدريبية لتطوير أساليبهم في تحفيز الطلاب؟

.....
.....
.....
.....

17 ـ كيف تصف تأثير البيئة الصفية على تحفيز الطلاب وتطوير مهارات التفكير النقدي لديهم ؟

.....
.....
.....
.....

18 ـ هل تعتقد أن أسلوب التدريس المعتمد يؤثر في قدرة الطلاب على التفكير النقدي ؟

.....
.....
.....
.....

19 ـ هل تعتقد أن هناك علاقة بين التحفيز الذاتي للطلاب وتطور مهارات التفكير النقدي ؟

.....
.....
.....
.....

ـ في حال وجود هذه العلاقة ،كيف يمكن تعزيزها من خلال طرق التدريس المختلفة ؟

.....
.....
.....
.....

20 - هل تلاحظ أن هناك تأثير إيجابي لتحفيز الطلاب على مستوى نتائجهم دراسية ؟

.....
.....
.....
.....

21 - كيف يمكن للمجتمع المدرسي (الادارة ،الزملاء ،أولياء الأمور)دعم المعلمين في تحقيق التحفيز الذاتي لدى الطلاب وتنمية مهارات التفكير النقدي ؟

.....
.....
.....
.....

22- ماهي الصعوبات التي تواجهها في تحفيز الطلاب على التفكير النقدي ، وكيف يمكن التغلب عليها ؟

.....
.....
.....
.....

23- كيف ترى تأثير التحفيز الذاتي في تحسين قدرة الطلاب على حل المشكلات بطرق مبتكرة؟

.....
.....
.....

.....

.....

ـ هل لاحظت تطبيقا عمليا لذلك في أنشطة الفصل ؟

.....

.....

.....

.....

24 ـ هل تجد أن الطلاب الذين تم تحفيزهم ذاتيا قادرون على تحسين مهاراتهم الفكرية بشكل أسرع ؟

.....

.....

.....

.....

25 ـ هل تلاحظ اختلافا في استجابة الطلاب للتحفيز الذاتي بناء على أعمارهم أو مستوياتهم الدراسية ؟

.....

.....

.....

.....

26 ـ هل ترى أن تحفيز الطلاب يعتمد بشكل كبير على علاقاتهم الشخصية مع المعلم ؟

.....

.....

.....

.....

27 ـ ماهي التحديات التي يواجهها المعلمون في تشجيع التفكير النقدي في ظل المناهج الدراسية المقررة ؟

.....
.....
.....
.....

29 ـ هل يسهم المعلّم في تحريك سلوك التلميذ وتوجيهه نحو تحقيق أهداف؟

.....
.....
.....
.....

30 ـ كيف للمعلم أن يستثير دافعية المتعلم؟وكيف يدفع به قدما ؟

.....
.....
.....
.....

31ـ هل يبادر المعلّم في شدّ انتباه المتعلم ويوجّهه نحو المثابرة في حجرات التدريس ؟

.....
.....
.....
.....

32ـ كيف يحافظ المعلّم على استمرارية دافعية المتعلم ؟

.....
.....

.....
.....

33- كيف يستثير المعلّم العمليات الذهنية ، كيف يقلّل من تشتت التلميذ وسرحانه ؟

.....
.....
.....
.....

34 - هل يهيء المعلم للمتعلّم جوّ الدافعية والاستعداد النفسي والذهني ؟

.....
.....
.....
.....

35 - هل الدافعية تنبع من رغبته الجامحة الملحة ، أم هي مكتسبة ؟ هل هي تلقائية ؟ أم رهينة المعلّم الناجح؟

.....
.....
.....
.....

36 - هل للجوائز والمكافآت دورّا هاما في دفع المتعلم للتعلم ؟

.....
.....
.....
.....

37 - ما الطريقة الناجحة التي يتبعها المعلّم والتي تجعل التلميذ ينخرط في النشاط التعلمي التعليمي ؟

.....
.....
.....
.....

38 ـ هل للمعلّم طريقة نموذجية في الخروج بالتلميذ من التنظير أو الجمود إلى التطبيق و الإجراء ؟

.....
.....
.....
.....

39 ـ ما السبيل لاستنهاض همة التلميذ وتشديد عزيمته ،ومن ثمة انكبابه على التحصيل برغبة واجتهاد ؟

.....
.....
.....
.....

40 ـ كيف يسهم المعلم في تسريع عملية التعلم ورفع مردود المتعلم في وقت وجيز ؟

.....
.....
.....
.....

41 ـ هل المكافأة اللفظية من تشجيع ومدح والمادية منها لها الأثر القوي في خلق بواعث إيجابية لدى المتعلم ؟

.....
.....

أسئلة موجهة للمتعلمين :

نسعى من خلال هذا الاستبيان إلى جمع أراء ووجهات نظر المتعلمين بالضبط سنة خامسة إبتدائي حول موضوع "دور المعلم في تحقيق التحفيز الذاتي وتطوير مهارات التفكير النقدي "، ولقد روعي في صياغة محتوى الاستبيان أن تكون اللغة واضحة وبسيطة تسهيلا للتفاعل وتعزيزا للدقة في الإجابة ، مع الالتزام بالسياق العلمي والموضوعي .

معلومات عامة :

1- الجنس :ذكر ☐ أنثى ☐

2 ـ العمر : أقل من 11 سنة ☐ أكثر من 11سنة ☐

3- هل تحب الذهاب إلى المدرسة ؟

ـ نعم . ☐

ـ أحيانا. ☐

ـ لا. ☐

4 ـ مالذي يجعلك تحب مدرستك ؟ ☐

.....

.....

5- ماهي المادة الدراسية التي تحبها أكثر ؟ ولماذا ؟

اللغة العربية ☐ الرياضيات ☐ الفرنسية ☐

6- إذا كانت إجابة بنعم في اللغة العربية ، أي نشاط تميل إليه في هذه المادة ؟

.....

.....

7- مالشيء الذي يجعلك تحب معلمك ؟

طريقته في الشرح ☐ معاملته الطيبة ☐ مساعدته على الفهم والتفكير ☐

8 ـ وما الذي يجعلك تكره معلمك ؟

.....

.....

9ـ كيف تصف علاقتك مع معلمك ؟

جيدة جدا ☐ جيدة ☐ متوسطة ☐ ضعيفة ☐

10 ـ هل يقوم معلمك بتشجيعك على المشاركة في القسم ؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐ لا ☐

11ـ ماذا يفعل معلمك عندما تنجز شيئا جيدا ؟

يمنحك مكافأة ☐ يمدحك بالكلمات ☐ لايفعل شيئا ☐

12ـ هل يساعدك المعلم في التغلب على خوفك ؟

نعم ☐ أحيانا ☐ لا ☐

13 ـ هل يطلب منك معلمك التفكير في حلول مختلفة للمسائل التي يقدمها لك ؟

نعم ☐ أحيانا ☐ لا ☐

14 ـ هل يمنحك معلمك أنشطة تتطلب التفكير ؟

نعم ☐ أحيانا ☐ لا ☐

15 ـ هل يشجعك المعلم على النقاش وتبادل الأفكار داخل القسم ؟

نعم ☐ أحيانا ☐ لا ☐

16 ـ هل يساعدك المعلم على ربط ماتتعلم داخل القسم بالواقع الخارجي ؟

نعم ☐ أحيانا ☐ لا ☐

17 ـ هل يقوم المعلم بتطوير طريقة تفكيرك عن طريقة طرح مجموعة من الأسئلة ؟

نعم ☐ أحيانا ☐ لا ☐

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية – تيارت
مصلحة التكوين و التفتيش
مكتب التكوين
رقم الإرسال: 405 / 2022/4.2

جامعة ابن خلدون - تيارت
كلية الآداب و اللغات
رئيس قسم اللغة والأدب العربي

الموضوع : قائمة طلبة الماستير المعنيين بالتربص

المرجع : ارسال السيد رئيس قسم الاداب و اللغة العربية
تحت رقم 06/ق ل ا ع /2022

بناءا على الارسال المذكور في المرجع اعلاه ، المتعلق بطلب الترخيص لطلبة الماستير المعنيين بالتربص في المؤسسات التربوية ابتدائي ، متوسط ، ثانوي

يشرفني ان ارخص لكم بالسماح للطلبة المعنيين باجراء التربص التطبيقي بمؤسستكم .

قائمة الطلبة :

1. عزوز زياب محرطة منيعة.
2. .....
3. .....

المؤسسات

1. ريشاوي ع/القادر الرشاشة
2. عبد الحميد بن باديس

مديرية التربية لولاية تيارت
المدير

مدير التربية

سيدهم محمد

رئيس قسم اللغة و الأدب العربي
الدكتور: حميدة مدالي

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية – تيارت
مصلحة التكوين و التفتيش
مكتب التكوين
رقم الإرسال: 2022/4.2

جامعة ابن خلدون - تيارت
كلية الآداب و اللغات
رئيس قسم اللغة والأدب العربي

الموضوع : قائمة طلبة الماستير المعنيين بالتربص

المرجع : ارسال السيد رئيس قسم الاداب و اللغة العربية
تحت رقم 06/ق ل ا ع /2022

بناءا على الارسال المذكور في المرجع اعلاه ، المتعلق بطلب الترخيص لطلبة الماستير المعنيين بالتربص في المؤسسات التربوية ابتدائي ، متوسط ، ثانوي يشرفني ان ارخص لكم بالسماح للطلبة المعنيين باجراء التربص التطبيقي بمؤسستكم .

قائمة الطلبة :

1 ..... محروقة فتيحة

2 ..... عزوز رياسة

3 .....

المؤسسات

1 مدرسة تربص رابح توسنينة

2 مدرسة مداني محمد توسنينة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
مدرسة تربص رابح
المدير
مديرية التربية لولاية تيارت

إمضاء المديرة:
عباس نادية

مدير التربية

رئيس قسم اللغة والأدب العربي
الدكتور: حميدة مدافي

قائمة المراجع

المصحف الشريف:

1. سورة يوسف، الآية 55.
2. سورة الكهف، الآية 110.
3. سورة لقمان، الآية 18.

مصادر ومراجع

أولا : كتب:

1. ابن منظور، لسان العرب، دار الصادر، بيروت، مجلد 12، مادة علم، ط3، 1414 هـ.
2. إبراهيم الفقي، قوة التحفيز، ثمرات للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، ط1، 2011م.
3. أبو بكر عبد الله، تحفيز الطلاب للتعلم (دليل الوالدين)، دار غرس القيم، 2012م.
4. أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، ط2، 2009م.
5. أحمد حسن الشهاري، التكنولوجيا في عمليتي التعليم والتعلم، اليمن، ط1، 1440هـ، 2018م.
6. أحمد حسن الشهاري، مقدمة في الوسائل وتكنولوجيا التعليم، اليمن، ط1، 1438هـ، 2017م.
7. أحمد حسين اللقاني، فارعة حسن محمد سليمان، التدريس الفعال، عالم الكتب، القاهرة، مصر.
8. ابتسام صاحب موسى الزويني، أساليب التدريس قديمها وحديثها، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2015.
9. بدر عبد الحميد هميسه، إصلاح التعليم آمال وطموحات، 1431هـ/2010م.

10. بوب سولو، تعزيز دافعية الطالب الكشف عن الحماس للتعلم، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض، 1431هـ/2010 م.

11. حارث عبود، الاتصال التربوي، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2009م.

12. خالد بن محمد الشهري، المعلم الناجح (دليل عملي للمعلم)، إدارة التربية والتعليم، المنطقة الشرقية (السعودية)، 1433هـ، 2012م.

13. خضير عباس جري، الجودة في إعداد وتدريب المعلمين وتطويرهم، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، الدار الجامعية للطباعة والنشر والترجمة، الجزائر، 1438هـ. 2017م.

14. خضير عباس جري، عباس داحام العلياوي، الجودة في إعداد وتدريب المعلمين وتطويرهم.

15. خليل إبراهيم شبر، أساسيات التدريس، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 1435هـ، 2018م.

16. زاكي أبو النصر البغدادا، توظيف الوسائل التكنولوجية في تعليم العربية لغة ثابتة، مركز البحوث بمعهد اللغويات بجامعة الملك سعود (السعودية).

17. سالم عطية أبو زيد، الوجيز في أساليب التدريس، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 1434هـ/ 2013 م.

18. سعيد رمضان سعيد، المعلم المتميز (80 استراتيجية تعليمية مبتكرة و22طريقة لابتكار استراتيجية جديدة)، دار ابن حنطل، 2019م.

19. سعيد رمضان سعيد، سحر التحفيز (50 فكرة لتحفيز الأبناء والطلاب)، دار إبهار للنشر والتوزيع، 2024م.

20. سعيد عبد العزيز، تعليم التفكير ومهاراته (تدريبات تطبيقية عملية)، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 1430 هـ، 2009م.

21. سمير جلوب، الوسائل التعليمية، دار من المحيط إلى الخليج للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، ط1، 2017م.

22. سوزان بروكهارت، كيف تصمم أسئلة ومهمات لتقويم تفكير الطالب، تر: عبد الله زيد الكيلاني، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض، المملكة العربية السعودية، 2016م.

23. سيري بي دين، التدريس الصفي الفاعل، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض، المملكة العربية السعودية، 1433هـ، 2012م.

24. شاهر أبو شيخ، استراتيجيات التدريس، المعتز للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 1429هـ/2007 م.

25. طه فارس، قيم تربوية (المعلم نموذجا)، شبكة الألوكة، السعودية، ط1، 1435هـ/2014م.

26. عبد الحميد بلعباس، توظيف الأساليب الحديثة، في مجال تكنولوجيا التعليم.

27. عبد الله بن خميس أبو سعيدي، استراتيجيات المعلم للتدريس الفعال، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ط1، 1440هـ، 2019م.

28. عبد المجيد عبد التواب شيحة، التكير، طبيعته، أنواعه، نماذجه، دار العلوم للنشر والتوزيع، ط1، 2014.

29. عبد المجيد نشواتي، علم النفس التربوي، دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط4، 1432هـ. 2003م.

30. عبد المحسن بن عبد العزيز أبانهي، الوسائل التعليمية مفهومها وأسس استخدامها ومكانتها في العملية التعليمية، الرياض، السعودية، ط1، 1414هـ.

31. عدنان يوسف العتوم، عبد الناصر الجراح، موفق بشارة، تنمية مهارات التفكير (نماذج نظرية وتطبيقات عملية)، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، 2007م، 1430هـ.

32. عزام بن محمد الدخيل، مع المعلم، الدار العربية للعلوم الناشرين، بيروت، لبنان، ط3، 2016م.

33. عيسى سعد العوفي، عبد الرحمن علوي الجميدي، القاموس العربي الأول لمصطلحات علوم التفكير، دار ديبوتو للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، طبعة1، 2010.

34. علي فوزي عبد المقصود، الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم "الاتصال التربوي، نماذج الاتصال.

35. علي راشد، أثر بيئة التعليم، دار الفكر العربي، القاهرة (مصر)، ط1، 2006.

36. عماد شاهين، مبادئ التعليم المدرسي (للأهل والمعلمين)، دار الهادي، بيروت، لبنان، ط1، 1430هـ، 2009م.

37. غالب عبد المعطي الفريجات، مدخل إلى تكنولوجيا التعليم.

38. فارس راتب الأشقر، فلسفة التفكير ونظريات في التعلم والتعليم، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 1431هـ، 2011م.

39. فرح أسعد، المعلم الناجح في التربية والتدريس، دار ابن النفيس للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2018م.

40. فرحان محمد الياصجين، التفكير التأملي والشخصية، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 1437هـ، 2016م.

41. الخليل بن أحمد الفراهيدي، معجم العين، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ج2، مادة عَلم.

42. المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، مصر، ط1، 1425 هـ 2004 م.

43. مجدي عزيز إبراهيم، تنمية تفكير المعلمين والمتعلمين، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، ط1، 1427هـ 2006م.

44. محمد حسين قطناني، مهارات وفن التحفيز، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 1435هـ. 2014م.

45. محمد محمود الحيلة، مهارات التدريس الصفي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2002.

46. محمد بن إبراهيم الهزاع، صفات المعلم، دار القاسم، الرياض، السعودية.

47. محمد بن إبراهيم حمد، مع المعلمين، دار ابن خزيمة، الرياض، السعودية.

48. محمد طالب السيد سليمان، الإدارة الصفية تكوين بيئة صفية ناجحة، دار الكتاب الجامعي، غزة، فلسطين، 1410هـ، 2009م، ط1.

49. ماجد أيوب القيسي، المناهج وطرائق التدريس، دار أمجد للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2018م.

50. وجيه سالم الفرح، ميشسيل خليل دبابنة، الأنشطة التربوية وأساليب تطويرها، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2011م.

51. هلال علي السفياني، طرائق التدريس العامة، كلية التربية ومركز التعلم عن بعد، جامعة حضرموت، المهرة، اليمن، ط1، 1441هـ. 2020م.

52. يوسف محمد قطامي، تعليم التفكير لجميع الأطفال، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 1427هـ/2007 م.

ثانيا:مذكرات تخرج (أطروحات أو رسائل جامعية):

1. أمل بنت محمد علي عبد الله الشلني، أثر منظومة البيئة المدرسية في تنمية القيم الإبداعية التشكيلية لمادة التربية الفنية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، 1430هـ، 1431هـ.

2. بوغاري فاطمة، طرائق التدريس، قسم اللغة والأدب العربي، جامعة تيسمسيلت، الجزائر، 2022م/2023م.

3. نسما هند ياني، استخدام الوسائل السمعية البصرية لترقية مفردات اللغة العربية في الصف الرابع بالمدرسة الإبتدائية الإسلامية فرمياة وسعادة تمبونج، الجامعة الإسلامية الحكومية سومطرة الشمالية، إندونيسيا.

ثالثا: مجلات:

1. أسماء محمد إبراهيم محمد عبد الباسط، مقومات البيئة المدرسية في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة، دراسات تربوية واجتماعية، جامعة حلوان، القاهرة (مصر).
2. أحمد رجب محمد السيد، البيئة المدرسية وعلاقتها بالصحة النفسية لدى التلاميذ المعاقين عقليًا بالمرحلة الابتدائية، بمحافظة الأحساء، مجلة البحث العلمي في التربية، القاهرة، مصر، ع16، 2015م.
3. حليمة بنت محمد حكمي، المستحدثات التكنولوجيا (مفهومها وتصنيفها وكيفية توظيفها في العملية التعليمية)، مجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي، السعودية، 2020م.
4. هبة الله حلمي عبد الفتاح سعيد، فاعلية برنامج تدريبي قائم على التعلم المستند إلى التحفيز لتنمية الكفاءات المهنية لمعلمي التاريخ ومهارات التوجه نحو الهدف والدافعية للتعلم لدى طلابهم بالمرحلة الثانوية، مجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج، مجلد 82، العدد 82، فبراير 2021.
5. حسن عبد الله جبار، برنامج مقترح لتدريب أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأقصى على مستحدثات تكنولوجيا التعليم في ضوء احتياجاتهم التدريبية، مجلة الجامعة الإسلامية، غزة (فلسطين)، ع1، 2009م.
6. سالمي خديجة، خصائص المعلم ودوره في العملية التعليمية، مجلة الفكر المتوسطي، عنابة، الجزائر، المجلد 14، ع01، 2022م.
7. طاهر معتمد خليفة السيسي، صفات المعلم الناجح، مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بكفر شيخ، مصر، المجلد الأول، ع3، 2019م.
8. عبد الرزاق مختار محمود، منصور عبد الفتاح أحمد، محمد عبد الله أحمد محمد، المستحدثات التكنولوجية وتنمية مهارات استخدام وحدات التعلم الرقمية، مجلة العلوم التربية، جامعة جنوب الوادي (مصر)، ع38، 2019م.

9. عائدة عبد الكريم العيدان، أمل مبارك محمد الخمار، منيرة سعد السالم، درجة توظيف المستحدثات التكنولوجية في المجال التعليمي وعلاقة ذلك بمستوى التنمر الإلكتروني لدى طلبة كليتي التربية والتربية الأساسية بدولة الكويت، مجلة كلية التربية، جامعة منصورة (مصر)، ع115، جويلية 2021.

10. لمياء بنت عبد الله بن صالح الشبيبي، أساليب واستراتيجيات التحفيز في التدريب، 1431هـ /2010م.

11. مهدي حسين جعبل الفضلي، كفاءة أداء المعلمين حديثي التعيين في مدارس التعليم العام، مجلة البحوث ودراسات تربوية، اليمن، ع6.

12. مهند سعدي حلمي الخفش، البيئة المدرسية، مجلة رماج للبحوث والدراسات، الأردن، ع57، 2021م.

13. رياض عبد الله الشهري، تطوير البيئة المدرسية في مدارس التعليم العام في ضوء خبرة المدارس العالمية بمحافظة جدة، المجلة العربية للنشر العلمي، الأردن، ع44، 2022م.

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

الشكر و التقدير

إهداء

مقدمة: .....(أ-ت)

الفصل الأول: المعلم ووظيفته في تعزيز التحفيز الذاتي

ماهية المعلم: .....(5)

التحديد اللغوي: .....(5)

التحديد الاصطلاحي: .....(7)

مواصفات المعلم النّاجح وخصائصه: .....(10)

أولا :التخصص: .....(10)

ثانيا : اتقان طرق التدريس: .....(11)

ثالثا : التنويع في طرائق التدريس : .....(13)

رابعا : صحة المعلومات ودقتها: .....(14)

خامسا: القدرة على الضبط والسيطرة: .....(15)

سادسا : العدل بين الطلاب : .....(17)

سابعا : المشاركة في إصلاح التعليم .....(17)

خصائص النفسية : .....(20)

أولا: الضمير المهني : .....(20)

ثانيا :الصبر و الحكمة: .....(21)

ثالثا : الصدق والأمانة .....(21)

رابعا: التواضع : .....(22)

خامسا: القدوة الصالحة: .....(23)

دور المعلم في العملية التعليمية: .....(26)

أساليب المعلّم وتقنياته في إثارة التحفيز الذاتي : .....(27)

التحفيز الذاتي : .....(28)

طرائق التحفيز الذاتي واستراتيجياته : .....(30)

طرائق التحفيز الذاتي: .....(30)

استراتيجياته: .....(35)

أهمية التحفيز الذاتي: .....(36)

الفصل الثاني: المعلم و مهمته في تحسين التفكر النقدي والإبداعي و تنميته لدى المتعلم.

مفهوم التفكير : .....(39)

أهمية التفكير في العملية التعليمية: .....(41)

طرق التدريس والأساليب التعليمية وأثرها في تطوير مهارات التفكير: .....(43)

إعداد الدرس وتنفيذه: .....(44)

الإلمام بالمادة .....(46)

توزيع الوقت والإلتزام به: .....(46)

إدارة الصف. .....(47)

استخدام الوسائل الديداكتيكية: .....(50)

صوغ الأسئلة: .....(55)

تشجيع التساؤل من خلال صياغة أسئلة معمقة: .....(61)

التفاعل بين المعلم والمتعلم بطريقة استمرارية: .....(62)

التفكير التأملي: .....(67)

تنويع الأنشطة: .....(69)

الانشطة الجماعية .....(72)

تشجيع المواهب والابتكارات: .....(74)

تهيئة البيئة المدرسية: .....(77)

مفهوم البيئة المدرسية: .....(77)

صفات البيئة المدرسية: .....(78)

تهيئة البيئة المدرسية: .....(79)

دور المستحدثات التكنولوجية في تطوير مهارات التفكير:.....(81)

مفهوم المستحدثات التكنولوجية:.....(81)

خصائص المستحدثات التكنولوجية:.....(83)

أمثلة عن بعض مستحدثات تكنولوجية:.....(83)

دور المستحدثات التكنولوجية في التعليم:.....(84)

الوسائل التعليمية كوسيط لتطبيق مستحدثات التكنولوجيا في تطوير مهارات التفكير:.....(86)

مفهوم الوسائل التعليمية:.....(86)

برامج التفكير الإبداعي:.....(87)

الفصل الثالث: فصل تطبيقي

عرض و تحليل بيانات الاستبانة .....(91-109)

الخاتمة.....(111)

قائمة الملاحق

قائمة المصادر و المراجع

ملخص

ملخص:

تتبلور هذه الدراسة حول موضوع "دور المعلم في تحقيق التحفيز الذاتي وتطوير مهارات التفكير النقدي "،وللإجابة عن السؤال مفاده: إلى أي مدى يتجسد دور المعلم في تحقيق التحفيز الذاتي و تطوير مهارات التفكير النقدي و الإبداعي للمتعلم ؟

قسمنا البحث إلى مقدمة، و فصل أول جاء بعنوان "المعلّم ووظيفته في تعزيز التحفيز الذاتي "، و من ثم الفصل الثاني تحدثنا فيه عن المعلم و مهمته في تحسين التفكير النقدي والإبداعي وتنميته لدى المتعلم، أما الفصل الثالث فكان دراسة ميدانية حول " دور المعلم في تحقيق التحفيز الذاتي و تطوير المهارت التفكير النقدي و الإبداعي للمتعلم "توصلنا إلى النتائج التالية :

يعتبر المعلم من أهم العوامل المؤثرة في الموقف التعليمي، وعليه يتوقف نجاح المتعلم أو فشله، لتحسين أداء الطلاب بشكل شامل، يجب أن يوفر المعلم بيئة تعليمية محفزة، كما لا تتوقف مهمة المعلم في تحسين التفكير النقدي و الإبداعي للمتعلم في استقبال المعرفة فقط، و إنما في بناء العقول وتطويرها.

الكلمات المفتاحية : المعلم، متعلم، التحفيز الذاتي، التفكير النقدي، الموقف التعليمي، التفكير الإبداعي.

Summary :

This study crystallizes around the topic "The role of the teacher in achieving self-motivation and developing critical thinking skills", and to answer the question: To what extent is the role of the teacher in achieving self-motivation and developing critical thinking skills?

We divided the research into an introduction, a first chapter entitled "The teacher and his function in promoting self-motivation", and then the second chapter in which we talked about the teacher and his task in improving critical thinking, creativity and development of the learner, while the third chapter was a field study on "The role of the teacher in achieving self-motivation and developing critical thinking skills", we reached the following results:

The teacher is considered one of the most important factors influencing the educational situation, and on him depends the success or failure of the learner, to improve the performance of students comprehensively, the teacher must provide a stimulating learning environment, and the teacher's task in improving the critical and creative thinking of the learner does not stop in receiving knowledge only, but in building and developing minds.

Keywords: Teacher, learner, self-motivation, critical thinking, learning situation, creative thinking.